



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية



فاعلية إستراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل

طلاب الصف الرابع الأدبي في

مادة الأدب والنصوص

رسالة قدمها

عماد هاشم محمد السعدي

إلى

مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من  
متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية ( طرائق تدريس اللغة

العربية )

بإشراف

الأستاذ الدكتور

مثنى علوان الجشعمي

٢٠١٣ م

١٤٣٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ

اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾

اللَّهُ  
صِدْقٌ  
الْعَظِيمُ

## إقرار المشرف

أشهدُ أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ( **فاعلية إستراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص** ) التي قدمها الطالب ( **عماد هاشم محمد السعدي** ) ، قد جرى بإشرافي في جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الإنسانية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية).

**التوقيع :**

**الأستاذ الدكتور**

**مثنى علوان الجشعوي**

**بناء على التوصيات المتوافرة أُرشح هذه الرسالة للمناقشة .**

**التوقيع :**

**أ.م.د: عبد الحسن عبد الامير العبيدي**  
**رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية**  
**التاريخ / / ٣٠١٣**

## إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (فاعلية إستراتيجية التعليم  
المتمايز في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص)  
التي قدمها الطالب (عماد هاشم محمد السعدي) إلى مجلس كلية التربية  
للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى ، جزءاً من متطلبات نيل درجة الماجستير  
في التربية ( طرائق تدريس اللغة العربية ) قد تَمَّت مراجعتها لغوياً، و  
أصبحت صالحة من الناحية اللغوية ولأجله وقعت .

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠١٢

## إقرار الخبير العلمي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ ( **فاعلية إستراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص**) التي قدمها الطالب (**عماد هاشم محمد السعدي**) إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى، جزءاً من متطلبات نيل شهادة ماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠١٢

## قرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا اطلعنا على الرسالة الموسومة  
**بـ ( فاعلية إستراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الرابع  
 الأدبي في مادة الأدب والنصوص) التي قدمها الطالب (عماد هاشم محمد  
 السعدي )** وقد ناقشناه في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونُقرُّ بأنها جديرة  
 بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية ( طرائق تدريس اللغة العربية)  
 وبتقدير ( )

التوقيع :

الاسم :

( عضواً )

التوقيع :

الاسم :

( رئيساً )

التوقيع :

الاسم :

( عضواً ومشرفاً )

التوقيع :

الاسم :

( عضواً )

صُدِّقت الرسالة من لدن مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى .

التوقيع :

الأستاذ مساعد الدكتور

نصيف جاسم محمد الخفاجي

عميد كلية التربية / للعلوم الإنسانية  
٢٠١٣ / /

## الإهداء

❖ إلى من ذانت لغرته الشمس وتعطرت بعبق مولده النفوس . . . إلى النبي

الأمي الذي علم العالمين . . . . النبي محمد (ﷺ)

❖ من علمني العطاء بدون انظار . . . أرجو من الله ان يمد في عمري ليرى

ثمراً قد حان قطافها بعد طول انظار وسنبقى كلماته نجوماً أهندي لها

اليوم وفي الغد وإلى الأبد . . . . والدي العزيز

❖ بسمته الحياة . . . . إلى معنى الحنان والثاني . . . . امي الحبيبة

❖ إمن وقفوا على المنابر وأعطوا من حصيلة فكرهم لينروا دربنا

. . الأساتذة الكرام

❖ إخوتي وأخواتي

المُتَبَرِّعُ هُنَا الْبَلَدُ الْمُتَوَاضِعُ

## شكر وامتنان

بسم الله والحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصحبه وسلم.

يسر الباحث بعد أن اعد رسالته بفضل الله ورحمته أن يتقدم بجزيل الشكر والإمتنان إلى الأستاذ الفاضل الدكتور (مثنى علوان الجشعمي) المشرف على الرسالة ، فقد كان نعم الأستاذ والموجه المرشد ، واني لأبارك فيه كثيراً صبره وسعة صدره ، وهبته لوقته الثمين ، انه بحق موسوعة علمية كالينبوع الذي يفيض بالعتاء .

وعرفاناً بالجميل أتقدم بشكري الجزيل إلى لجنة السمنار لما منحوه من ملاحظات مثلت علمهم ودرايتهم وخبرتهم وأضاء للباحث طريقه الذي سلكه كل من . أ. د مثنى علوان الجشعمي ، أ. د عبد الرزاق عبد الله أ. م . د عبد الحسن عبد الأمير العبيدي ، أ. م . د أميره محمود خضير ، أ. م . د خالد جمال ،

وأتقدم بخالص شكري وامتناني واحترامي إلى الأساتذة الأفاضل كل من أ. د عادل عبد الرحمن، أ.م. د رياض حسين علي، أ. م . د أميره محمود خضير لما أبدوا من توجيهات ونصائح أفادتني كثيراً في إعداد رسالتي ، وتسخير كل ما لديهم من خبرة علمية في تسهيل مهمتي .

وبطيب لي ان أوبارك أفراد عائلتي واشكر لهم الصبر والتحمل والدعم الذي كان له الأثر الواضح في انجاز هذه الرسالة .

وفي نهاية المطاف أتقدم بالشكر إلى كل من أبدى المساعدة وأسدى النصيحة داعياً من الله القدير ان يوفقني والجميع لمزيد من العطاء انه نعم المولى ونعم المجيب

الباحث

عماد هاشم محمد السعدي



## مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية إستراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص . من خلال التحقق من صحة الفرضية الآتية :-

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بإستراتيجية ( التعليم المتمايز ) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية

لتحقيق هدف البحث اختار الباحث قسدياً إعدادية الوجيهية ، التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى ، ليمثل فيها طلاب الصف الرابع ( ب ) المجموعة التجريبية البالغ عددهم ( ٣٢ ) طالباً درسوا بإستراتيجية التعليم المتمايز وطلاب الصف الرابع ( أ ) المجموعة الضابطة البالغ عددهم ( ٢٩ ) طالباً درسوا بالطريقة التقليدية .

كافأ الباحث بين المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) إحصائياً في العمر الزمني ودرجات مادة اللغة العربية في الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (٢٠١١\_٢٠١٢)، ودرجات اختبار التذوق الأدبي و التحصيل الدراسي للأبوين .

اعد الباحث (٦٩) هدفاً سلوكياً غطت الموضوعات السبعة المحددة للتجربة واعد خططاً تدريسية للموضوعات نفسها ، ولقياس تحصيل طلاب المجموعتين في الموضوعات التي درست خلال مدة التجربة. أعد الباحث أداة البحث لطلاب المجموعتين في نهاية التجربة التي استمرت ثمانى أسابيع اشتمل على (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد اتسم بالصدق والثبات .

وبعد أن حلت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق عند مستوى ( ٠.٠٥ ) بين مجموعتي البحث اتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط طلاب المجموعة الضابطة لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الأدب والنصوص بإستراتيجية التعليم المتمايز.

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بما يأتي :

١. استعمال إستراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الأدب والنصوص في الصف الرابع الأدبي .
٢. توجيه مدرسي الأدب والنصوص بالاهتمام بتنوع طرائق التدريس عند تدريسهم مادة الأدب والنصوص والاهتمام بمشاركة الطلبة في التعليم المتمايز للنصوص الأدبية .
٣. إدخال هذا الإستراتيجية في برامج طرائق تدريس اللغة العربية التي تدرس لطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية والتربية الأساسية .

واستكمالاً لجوانب البحث اقترح الباحث إجراء دراسات منها :

١. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة فاعلية استعمال إستراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة كليات التربية في مواد اللغة العربية (النحو، والبلاغة، والصرف).
٢. إجراء دراسة مقارنة لمعرفة فاعلية استعمال إستراتيجية التعليم المتمايز على مواد دراسية أخرى.
٣. دراسة مماثلة لمعرفة فاعلية استعمال إستراتيجية التعليم المتمايز في صفوف دراسية أخرى .

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
ب	الآية القرآنية	١
ت	إقرار المشرف	٢
ث	إقرار المقوم اللغوي	٣
ج	إقرار المقوم العلمي	٤
ح	إقرار لجنة المناقشة	٥
خ	الإهداء	٦
د	شكر وامتنان	٧
ذ-ر	ملخص البحث	٨
ز-ص	فهرس المحتويات	٩
ض	فهرس الجداول	١٠
ط - ظ	فهرس الملاحق	١١
٢٣-١	الفصل الأول : التعريف بالبحث	
٤-٢	مشكلة البحث	١٢
١٤-٥	أهمية البحث	١٣

١٥	مرمى البحث	١٤
١٥	حدود البحث	١٥
٢٣-١٦	تحديد المصطلحات	١٦
٤٨-٢٤	الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة	
٢٦ - ٢٥	المحور الأول النظرية البنائية	١٧
٣٤ - ٢٧	المحور الثاني التعليم المتمايز	١٨
٢٨	المبادئ الأساسية للتعليم المتمايز	١٩
٢٩-٢٨	الافتراضات التي يقوم عليها التعليم المتمايز	٢٠
٣٠-٢٩	الأسس التي يقوم عليها التعليم المتمايز	٢١
٣١-٣٠	كيف توظف التعليم المتمايز في التدريس	٢٢
٣٢-٣١	مجالات التعليم المتمايز	٢٣
٣٢	أشكال التعليم المتمايز	٢٤
٣٣-٣٢	خطوات التعليم المتمايز	٢٥
٣٤-٣٣	الفرق بين التعليم العادي والتعليم المتمايز	٢٦
٤٠-٣٥	المحور الثالث التحصيل الدراسي	٢٧
٣٧-٣٦	جوانب التحصيل	٢٨

٣٨-٣٧	فوائد قياس التحصيل	٢٩
٣٩-٣٨	العوامل المؤثرة في التحصيل	٣٠
٤٠-٣٩	دور المدرس في مستوى التحصيل	٣١
٤٥-٤١	ثانياً : دراسات سابقة	٣٢
٤٨-٤٦	أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٣٣
٤٨	مدى الإفادة من الدراسات السابقة	٣٤
٧٧-٤٩	الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته	
٥١-٥٠	التصميم التجريبي	٣٥
٥٤-٥١	مجتمع البحث وعينته	٣٦
٥٩-٥٤	تكافؤ مجموعتي البحث	٣٧
٦٣-٥٩	ضبط المتغيرات الدخيلة	٣٨
٦٥-٦٣	مستلزمات التجربة	٣٩
٦٦-٦٥	إعداد الخطط التدريسية	٤٠
٧٤-٦٦	أداة البحث	٤١
٧٤	تطبيق التجربة	٤٢
٧٧-٧٤	الوسائل الإحصائية	٤٣

٧٨-٨١	الفصل الرابع نتائج البحث	
٧٩-٨٠	عرض النتيجة	٤٤
٨٠-٨١	تفسير النتيجة	٤٥
٨٢-٨٤	الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	
٨٣	الاستنتاجات	٤٦
٨٤	التوصيات	٤٧
٨٤	المقترحات	٤٨
٨٥-١٠٠	المصادر	٤٩
١٠١-١٥٠	الملاحق	٥٠
A-C	ملخص باللغة الانكليزية	٥١

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
٥٢	المدارس الثانوية والإعدادية للبنين التابعة لتربية ديالى	١
٥٤	عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده	٢
٥٥	نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور	٣
٥٦	نتائج الاختبار التائي لدرجات الصف الثالث المتوسط لطلاب مجموعتي البحث	٤
٥٧	نتائج الاختبار التائي لدرجات التذوق الأدبي لطلاب مجموعتي البحث	٥
٥٨	تكرارات التحصيل الدراسي لإباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كاي) المحسوبة والجدولية	٦
٥٩	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كاي) المحسوبة والجدولية	٧
٦٢	موضوعات التجربة	٨
٦٢	توزيع دروس مادة الأدب والنصوص على طلاب مجموعتي البحث	٩
٦٥	الأهداف السلوكية	١٠
٦٨	جدول المواصفات الخارطة الاختيارية	١١
٨٠	نتيجة الاختبار المتوسط التائي لدرجات طلاب المجموعتين في الاختبار التحصيلي	١٢

## فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	ت
١٠٢	كتاب تسهيل مهمة	١
١٠٣	أعمار طلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور	٢
١٠٤	درجات طلاب مجموعتي البحث في اللغة العربية للعام الدراسي السابق	٣
١٠٥	درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التذوق الأدبي	٤
١١٣-١٠٦	اختبار التذوق الأدبي	٥
١١٤	الأهداف العامة لتدريس مادة الأدب والنصوص في الصف الرابع الأدبي	٦
١٢٢-١١٥	الأهداف السلوكية	٧
١٣٠-١٢٣	خطة إنموزجية لتدريس موضوع طرفة بن العبد لطلاب المجموعة التجريبية بإستراتيجية التعليم المتمايز	٨
١٣٧-١٣١	خطة إنموزجية لتدريس موضوع طرفة بن العبد لطلاب المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية	٩
١٤٥-١٣٨	فقرات الاختبار البعدي بصيغته النهائية	١٠
١٤٦	قائمة بأسماء الخبراء والسادة المحكمين	١١



١٤٧	معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي	١٢
١٤٨	معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي	١٣
١٤٩	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي	١٤
١٥٠	درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي	١٥

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

❖ مشكلة البحث

❖ أهمية البحث

❖ هدف البحث

❖ حدود البحث

❖ تحديد المصطلحات

## مشكلة البحث

اللغة ظاهرة على جانب كبير من التعقيد إذ لا يمكن لأي منهج أو مخطط مقترح أن يصف خصائصها وصفاً كاملاً أو يفسر ظواهرها تفسيراً تاماً لهذا لجأ المختصون إلى افتراض أنها تتضمن جوانب متعددة يمكن لفرع أو أكثر من فروع علم اللغة أن يقوم بدراستها مع أيانهم بأن طبيعة اللغة تأبى هذا الفصل ، لأن الأحداث اللغوية تتفاعل مع عناصرها في أثناء الكلام ، وأن فروع علم اللغة التي تقوم بدراسة هذه الأحداث تعتمد بعضها على البعض بشكل كبير. (عبد العزيز، ١٩٨٣، ص ١٩٩ )  
وإن أدائنا للعربية يقتصر على استكمال مظاهر الصواب وإن خطأنا فيها حين نقرأ وحين نعبر أصبح سقطة عامة لا يكاد أحد يطيقها. (الموسى ، ٢٠١٠ ، ص ١١ )  
ومن خلال ملاحظة تدريس الأدب والنصوص في المدارس يلاحظ أن الأتجاه السلبى للطلبة نحو النص الأدبى الذى يقدم لهم وتعثرهم فى فهمه وتدوقه فضلاً عن أن النمط السائد هو الحفظ والتلقين لا الأستيعاب مما يضعف روح الابتكار والإبداع والتدوق . (شحاته ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨٣ )

أن هذا الضعف ناتج عن قلة إطلاع قسم من المدرسين على أساليب التدريس الحديثة التي تنسجم مع محتوى المادة ، وأهدافها المنشودة ، وان الحقائق التي تقدمها الطرائق التقليدية تبقى مزعزعة في الذهن ، لان الطالب لم يبذل جهداً في اكتشافها وإنما كان موقفه يتسم بالسلبية . (الحوالدة ، وآخرون ، ١٩٩٣ ، ص ٢٩٢ )  
إذ إن هناك إشكالية وضبابية كثيفة تحيط بالنص الأدبى وتحول دون النفاذ إليه ، ويتجلى ذلك فى المنهج فهناك إسراف فى اختيار النصوص الأدبية المحملة بالكلمات الصعبة والتراكيب الغريبة والموضوعات المختارة لا تثير فى نفس الطالب عاطفة أو انفعالاً أو حماسه ، فضلاً عن ذلك إلى ذلك خلو أكثر النصوص المختارة من الحركات والحوار . (مدكور ، ٢٠٠٧ ، ص ٢١٣ )

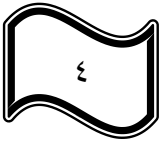
فقد تعالت الأصوات التي تشكو من ضعف الطلاب في مادة الأدب والنصوص ومن هذه الصيحات صوت طه حسين الذي ارتفع قبل عدة عقود ففي القرن العشرين وفي العشرينيات في القرن الماضي قال: " ( لم يتقدم درس الأدب في المدارس وانحط )". ( حسين ، ١٩٨٩ ، ص ١ )

وأن مشكلات تدريس الأدب والنصوص ليست حديثة الولادة أو جاءت نتيجة للظروف الراهنة وإنما هي ملازمة لدراسة الطلاب منذ عقود طويلة ، إذا إنَّ درس الأدب والنصوص عند معظم المدرسين معتمداً على التلقين فقط ، ودور الطالب مقتصرٌ على الحفظ كأن الطلاب والمدرسين اتفقوا على جملة واحدة وهي.( أدرس من أجل النجاح لا من أجل المعرفة ) وتوسعت المشكلة وأصبح حفظ النصوص الأدبية عائقاً يقف في وجه المتعلمين الجدد والسبب في ذلك يعود إلى سوء اختيار النصوص الأدبية . ( الدليمي ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٤ )

وقد أكد العزاوي بقوله: " إن النص الأدبي يعرض على مسامع الطلاب وان هذه الطريقة لا تجدي في تكوين الذوق الأدبي ولا في قدرة الطالب على الفهم ". ( العزاوي ، ١٩٨٨ ، ١٠-١١ )

أما إبراهيم فقد عبر عن المشكلة بقوله " إن تدريس الأدب في المدارس الثانوية لا يحقق الأغراض المنشودة وان المادة الأدبية تفرض على الطلاب فرضاً يخالف قدراتهم ويلغي أذواقهم ويبقى الهدف الوحيد من دراسة الأدب وهو الحفظ". ( إبراهيم ، ١٩٧٣ ، ص ٢٦٣ )

ويشير النويهي إلى " إن درس الأدب والنصوص لم يحقق الأهداف المتوخاة منه بما يرضي الطموح ، وقد ظهر ذلك سلباً في تحصيل الطلبة مما أدى إلى ضعف تحصيلهم فيه . وترتب على هذا الضعف الذي أصاب الأجيال



العربية عبر سنوات طويلة خاصة المدة المتأخرة فيها إلى الإساءة للأدب العربي". ( الهاشمي ، ٢٠٠٦ ، ص ٢١٢ )

لأن درس الأدب يقتصر على سرد الحقائق الأدبية التي يمتاز بها سرداً آلياً وهذا لا يحقق الأهداف المنشودة من تدريس الأدب في المدارس ، لأن المادة الأدبية تعرض على الطلاب فيما يسمى ( المحفوظات ) بشكل سطحي ، وتدرس دراسة جافة دون عناية بالتحليل والموازنة . ( إبراهيم ، ١٩٧٣ ، ٢٦٣ )

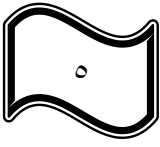
لعدم التوفيق في اختيار النصوص الأدبية وخاصة الشعرية منها فمعظم هذه القطع مثقله بالكلمات الصعبة البعيدة عن قاموس الطلاب ، كما أنها مثقلة أيضاً بالمعاني المجازية مما لا يستطيع الطلاب فهمها وعجز الطالب عن فهم أي موضوع يقرئه كافٍ لتفكيره منه . ( مذكور ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٠٩ )

ولقد عزت بعض أسباب هذا الضعف إلى أسباب مختلفة منها أن الطرائق والأساليب التي اتبعت في تدريس الأدب عقيمة لا تكسب الطالب ذوقاً ولا تغذي منه شعوراً بالجمال . ( خفاجي ، ١٩٨٦ ، ص ٨٤ )

أن واقع تدريس الأدب والنصوص في المدارس لا يسير على الوجه الأكمل ، إذ إن الطرائق المعتمدة في التدريس غالباً ما تتسم بالطابع التقليدي من حيث إلقاء الدرس على الطلبة ، مما يجعلهم سلبيين لذا فهي تعود الطالب على المحاكاة العمياء والاعتماد على غيره وتضعف فيه روح الإبداع . ( السيد ، ١٩٨٨ ، ص ٢٠٢ )

ويرى الباحث أن ضعف الطلاب في مادة الأدب والنصوص وتعثرهم في قراءة النص الأدبي وشكوى المدرسين والطلبة المتواصلة من هذه المادة على الرغم من أهميتها ، لذلك ارتأى الباحث إجراء دراسة من خلال توجيه السؤال الآتي :

ما فاعلية إستراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص؟



## أهمية البحث

تعد التربية عملية نمو للشخصية الإنسانية كلاً لا يتجزأ بوصفها جسداً وروحاً وعقلاً وعاطفة ، لنمو المتعلم جسماً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً ، وبهذا تكون التربية هي الحياة بمعناها الفني فهي تبدأ منذ تكوين البيضة الملقحة ( الزايكوت ) ولا تنتهي إلا عند الممات فهي مستمرة تبدأ في بداية الحياة وتنتهي بنهايتها وبمعنى انتقالها من جيل إلى آخر في المجتمع . ( التميمي ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٧٢ )

والتربية كما هو معروف ضرورة حياتية وقاعدة أساسية لتطوير المجتمع إذ لا أحد ينكر هذه الحقيقة . فقد بذل التربويون خلال مسيرة التاريخ البشري جهوداً عظيمة في تطوير المجتمعات وأثبتت التربية دورها بوصفها أحسن نتاج فكري توصل إليه الإنسان . ( التميمي ، ٢٠٠٥ ، ص ٧ )

فقد تهدف التربية في مجال التعليم إلى تقديم الخدمة للمتعلم والمعلم فهدفها للمتعلم تنمية القدرات وتطويرها وكشف طاقاته وإمكاناته وتوسيع مداركه بالوسائل المختلفة ، حتى يأخذ دوره في المجتمع وتخلق فيه القدرة على الاستمرار في التعليم ، أما هدفها للمعلم فهي تساعده في توجيه المتعلم في موقف تعليمي نحو تغيير في أنماطه السلوكية للحصول على المهارات المطلوبة . ( عبد العزيز ، ١٩٧١ ، ص ٢٣-٢٤ )

فالتربية تعني النمو الذي يحصل عليه الفرد في المجالات العقلية والاجتماعية والجسمية والانفعالية المختلفة . ( عطية ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٧-٢٨ )

ويرى الباحث أن للتربية دوراً كبيراً في التنشئة وتطبع سلوك الطلبة نحو الاتجاهات المرغوب فيها في مختلف المراحل الدراسية ، وكذلك لها الدور الكبير والأساسي في تقديم المعارف والمعلومات إلى الطلبة من خلال مؤسساتها التربوية وعلى رأسها المدرس ، وإنها تلبي حاجات ورغبات وميول واتجاهات الطلبة ،

وتساعدهم على مواجهة الكثير من الصعوبات التعليمية التي ترافقهم في المواقف التعليمية المختلفة في جوانب الحياة اليومية التي يعيشونها .

فللغة أهمية كبرى من الناحية الثقافية خاصة . فهي وسيلة التفاهم ووسيلة التعلم وتحصيل الثقافات وهي أداة نقل الأفكار بل هي أداة التفكير والحس والشعور . ويجب القول إن اللغة لأية أمة هي الرابط التاريخي الذي يشد أبنائها إليها. ويعزز في نفوسهم شرف الانتماء وهي بحق أهم المكونات بناء الأمة. (المسعودي و الناجي ، ٢٠١٢ ، ص ٧ )

تعد اللغة كائناً حياً يخضع لعوامل النشوء والارتقاء والتبدل والتطور فتولد كلمات جديدة وتضمحل كلمات أخرى قديمة ، ويطرأ التحول أو التغيير على بعض الأصوات والحروف في الكلمة الواحدة ، وهذا هو شأن اللغة العربية التي لا تخرج عن تلك القوانين التي تنظم اللغات عامة .(مصطفى ، ٢٠٠٨ ص ١ )

يرى علماء اللغة القدامى أن الطريق إلى الحكم على سلامة اللغة وفصاحتها ونقائها هو قياسها على لغات البدو البعيدين عن مواضع الاختلاط إذ إن لغتهم تمثل معيار الصحة أو السلامة اللغوية فإذا ما أريد التعرف على اللغة في أنقى صورها فيجب الارتحال إلى هؤلاء الأعراب في مواطنهم أو إلى البدو التي تعيش فيها القبائل العربية الفصيحة .( بحيري ، ٢٠٠٨ ، ص ١١ )

فيمكن من خلالها خزن معارفنا وتنظيمها في الذاكرة الطويلة المدى ، لذلك تعد أساساً مهماً للعمل والحياة في كل زمان . وكما تحقق الكثير من الوظائف بين البشر مثل التواصل ونقل الأخبار والمعتقدات والحصول على العلوم والمعارف ومراقبة السلوك الأنساني وتفكيره. ( البطاينة ، وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ص ١٢١ )

يؤكد الباحث على أهمية اللغة في تحقيق التواصل الاجتماعي بين أبناء المجتمع الواحد ، لان عن طريق اللغة يتم التفاهم والتخاطب والتواصل بين البشر،

بالإضافة إلى أنها تساعدهم في متابعة العلوم والمعرفة والتقدم العلمي الذي يحدث في العالم ، ولذلك فهي في غاية الأهمية في أي مجتمع من المجتمعات .  
 فهي بمكوناتها اللسانية وطرائقها في الأداء . مما هو جارٍ على السنة العرب .  
 وسننهم في كلامهم . هي لغة القرآن الكريم كتب لها التدفق الحياتي على الرغم من تعاقب الأزمنة وتوالي الحقب ، انه الحق لا الكذب والجد لا اللعب ، ولولا القرآن ما كانت عربية أنزل الله بها كتابه على نبيه الأمين ( صلى الله عليه وسلم ) وتكفل له بالحفظ والصون . ( عبد الجليل ، ٢٠١١ ص ١٠ )

وتعد اللغة العربية أداة التفاهم والتعبير ووسيلة الفهم والرباط القومي لوحددة الأمة العربية ومقياسها على مدى تحضر هذه الأمة وراقيها ووسيلتها للدعاية والتفاعل ، وكذلك للغة العربية أهمية نفسية فهي أداة التأثير والإقناع عند تفاعل الفرد والمجتمع وأداة للتذوق الفني والتحليل التصوري والتركيب اللفظي لأدراك المفهوم العام ومقاصده، وهي كذلك تزود الفرد بأدوات التفكير وتساعده على تكوين العادات العقلية وإدراك الأشياء الجزئية والكلية . ( الدليمي وطه ، ١٩٩٩ ، ص ٢٥-٢٦ )

ويتضح من خلال الصلة بين فروع اللغة العربية أنّ هناك صلة جوهرية بين فن وفن لان فروع اللغة جميعها متواكبة متظافرة بعضها مع البعض من أجل تحقيق الغرض الأصلي الجوهرية وهو تعلم اللغة العربية ، وقد قسمت اللغة العربية إلى فروع لتسهيلها على المدرس في إيصال المعلومة إلى المتعلم . ( الركابي ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٤-٢٩ )

وفروع اللغة العربية التي تدرس في المرحلة الثانوية هي ( قواعد اللغة العربية، والأدب والنصوص ، والإنشاء ، والبلاغة ، والنقد ) وجميع فروع اللغة العربية تهدف إلى غرض عام تشترك فيه جميعها وهو تمكين المتعلم من اللغة تعبيراً وفهماً . ( عبد العال ، ب ، ت ص ٢٠ )



ونلاحظ أن الصلة قوية بين الأدب وفروع اللغة العربية وتستلزم أن يكون انتخاب النصوص الأدبية من عيون الأدب شعراً ونثراً في الأغراض والألوان المختلفة، بهدف اطلاع الطلبة عليها ودراستهم لها وتدريبهم على محاكاة أساليبها وعباراتها ، وذلك من شأنه أن يساعد على سلامة أسلوب الطلبة وعباراتهم . ( المسعودي والناجي، ٢٠١٢ ، ص ١٥ )

ولما كان الأدب هو تعبير موحٍ عن تجربة شعورية منبثقة عن التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة ، وهو بنوعيه الشعر والنثر يشكل مصدر متعة للكبار والصغار ، وأن الأدب بحاجة إلى متابعة نقدية لإنقاذ النص الأدبي من الأخطاء الفنية التي يمكن أن تقع في معناه سواء كان أدباً للكبار أو أدباً للصغار . ( مذكور ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٠٥ - ٢٠٦ )

إن الأدب كائن حي ذو كيان خاص وشخصية خاصة يتكيف بكيفيات كل زمان ومكان، ويتغلب بتلك المرونة على صروف الدهر وصعوبات الحياة، ويواصل سيره نابضاً بالحيوية وأن العمل الأدبي ليس شيئاً بسيطاً إنه يستمد من الحياة ولكنه ليس مجرد معنى أو فكرة نتعلمها كما نتعلم الأشياء الأخرى ، وإنما هو طاقة هائلة تشع ألواناً من الإشعاعات على مر الزمن . ( الفاخوري ، ١٩٨٦ ، ص ٢٠ )

وكونه متطوراً ومتغيراً لأنه يعكس لنا العوامل الفعالة في النهضة العمرانية السائرة في التطور العام ، ومهما كان الأدب وجدانياً أو شخصياً فإنه لا ينحصر في ذات صاحبه ويبقى بمعزل عن كل الحركات الفكرية والاجتماعية التي تنشأ في بيئته وتمس حياته . ( المقدسي ، ١٩٧٧ ، ص ١١ )

للأدب وظائف كثيرة في المجتمعات الإسلامية فكانت كتب الأدب مدرسة ثقافية تسهم في تعزيز القيم الفكرية الإسلامية وتقوم بوظائف تربية ولغوية وترويحية . والأدب ليس أدب فترة من الفترات ولا عصر من العصور وإنما هو أدب فكرة . الأدب

يتسع لكل الموضوعات ويستوعب كل معنى كريم فكل لون من ألوان الأدب يحمل قيمة باقية ويدعو إلى الفضيلة ويدفع إلى التفكير والتدبر والإحسان في العمل ويقبح الترخيص والانحراف . ( مذكور ، ٢٠٠٩ ، ص ١٩١ )

فتاريخ الأدب على وفق المفهوم العلمي والمنهجي يعد علماً حديثاً ظهر في أوروبا في القرن الثامن عشر ، وعني بدراسته المستشرقون في القرن التاسع عشر ونقله عنهم المهتمون من العرب . وبعد ذلك تتابع الاهتمام بهذا العلم وتناوله العلماء بمزيد من التمحيص والتدقيق وبناء أسس علمية وقواعد منهجية واهتموا بتاريخ الأدب على أنه مجموع قضايا كلية وأحكام عامة وعصور تاريخية . ( أبو الضبغات ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٤٢ )

وصار الأدب اليوم صورة للحياة التي يعيش فيها المجتمع ، وأصبح جزءاً من تاريخ الحضارة ، فهو وصف لحياة الفن الأدبي ووصف لتطوره ووصف لإمكانات تطوره في المستقبل ، والنصوص الأدبية هي مقطوعات ممتازة يتوفر لها حظ من الجمال الفني ، وتحمل الطلبة على التذوق الفني وترمي إلى تهذيب الوجدان وتصفية الشعور وصقل الذوق ورهافة الحس (الدليمي وطه ، ١٩٩٩ ص ١٥٢ - ١٣٩ )

والأدب نتاج الحياة التي يحيها الأدباء وبعد لون من الدراسات الأدبية ويبحث في أحوال الأدب وعوامل النهضة وسقوطه في العصور المختلفة ، ويصور حضارة الأمة الفكرية والوجدانية ، ويدرس التطورات التي ألمت بالمجتمع الذي يعيش فيه الأديب . ( زاير وعائز ، ٢٠١١ ، ص ٣٦٢ )

الأدب له علاقة في الحياة وهذه العلاقة محسوسة وهو أبداع والإبداع لا يمكن أن يتحقق باستتساخ الواقع ، لأن الاستتساخ هو إلغاء للذات ، ويخطئ من يظن أن الأدب مرآة للحياة إذ أن هذا الرأي يحول الأدب إلى مجرد تسجيل آلي لواقع الحياة . ( العشماوي ، ٢٠٠٩ ، ص ١ )

فيستوعب الأدب معظم الفنون الأخرى ويتجاوزها فباستعماله الأصوات والجرس وتناغم المقاطع هو موسيقى ، وبالتآلف والتركيب واللون وبراعة الأسلوب هو هندسة معمارية ، رسم ونحت يخلق بجناحي الفكر متخطياً الزمان والمكان ، ولذلك يعدُّ الأدب أكمل الفنون وأسمائها ، وهو أقلها تعرضاً للفناء لأن عوامل الزمان والمكان تعجز عن تدميره والقضاء عليه . ( الجبيلي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٦٦-١٦٧ ) .

ويرى الباحث أن الأدب هو احد فروع اللغة العربية الذي يحقق ما يحتاجه أبناء المجتمع ، لأنه يتصل بحياتهم ويترجم لهم على أرض الواقع المؤثر والبطولات العربية الشجاعة ، وينقل لهم المأثور الفني شعراً ونثراً وينحت في نفوسهم حضارة الماضي الأدبية والفنية والبلاغية لكي يستفيدوا منها في حاضرهم ويوظفوها للمستقبل الذي يطمحون الوصول إليه .

تعد طريقة التدريس عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل مادة التعلم سواء معلومة من المعلومات أو قيمة أو حركة أو خبرة من مرسل نطلق عليه اسم المعلم إلى مستقبل نطلق عليه المتعلم . ( مرعي والحيلة ، ب ، ت ص ٩٠ )

فطرائق التدريس تعتمد على الأنظمة والمجالات المعرفية وأن نجاح طريقة التدريس تخلق جواً من التعلم الجيد وتساعد المتعلم على تحقيق وسائل للتفكير والشعور والإحساس والتفاعل ، والطريقة في التربية تستعمل في التعبير عن مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرس والتي تظهر آثارها على المتعلم . ( الخزاعلة وآخرون ، ٢٠١١ ، ص ١٧٩ )

وهناك طرائق عديدة يمكن استعمالها لتسهيل عملية التعليم ، وهي طرائق فردية وطرائق جماعية مع الإشارة انه لا توجد طريقة مثلى للتدريس وربما يقوم المدرس باختيار وتنويع الطريقة المناسبة وتنويعها على وفق أهداف الدرس ومستوياته ونوعية المحتوى الذي يدرسه . ( زاير وعائز ، ٢٠١١ ، ص ١٧٢ )

والطريقة مجموعة أساليب يؤديها المدرس من اجل الوصول إلى تحقيق أهداف  
الدرس ، وتعد مكوناً من مكونات إستراتيجية التدريس وعنصراً رئيساً من عناصر  
المنهج ، وتكون حلقة الوصل التي يصممها المدرس بين المتعلم والمنهج .  
( عطية ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٨ )

وينبغي على المدرس ان يستخدم طرائق تدريسية مختلفة في أثناء قيامه  
بعملية التدريس ، ومن ثم فإن طبيعة أسلوب التدريس تظل مرهونة بالمعلم  
وبشخصيته، ونجد أن المعلم في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد الطلبة بالخبرات  
والمهارات التعليمية التي يرى أنها ملائمة . (أبو العز سلامة، وآخرون ٢٠٠٩ ،  
ص ٤٩)

وإن معرفة المدرس وإطلاعه الواسع بطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم  
المتنوعة وقدرته على استخدامها تساعده بلا شك في معرفة الظروف التدريسية  
المناسبة للتطبيق ، بحيث تصبح عملية التعليم شائقة وممتعة للطلبة ومناسبة لقدرتهم  
ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم . ( مرعي و الحيلة ،  
٢٠٠٢ ، ص ٢٥)

وعدت الأمم أن أعداد المعلم ينبغي أن يبلغ غايات وقمماً ، وان يكون إعداده  
جزءاً من النظرة الاجتماعية للمعلمين ولمهنة التعليم ، لذلك يقال إن مسألة تربية المعلم  
هي مسألة حياة أو موت فمهنة المعلم تفوق مهنة الطبيب لأن غلطة الطبيب تؤدي  
إلى القبر وغلطة المعلم تبقى مدى الدهر ، وبناءً على ذلك فإن أولى خطوات  
إصلاح التعليم بمستوياته كافة هو رفع مستوى أداء المعلم وتمكنه من الكفايات  
التدريسية اللازمة ، وهذا يعني أن نجاح العملية التربوية في تحقيق أهدافها يتوقف  
على كفاية المعلم وخبراته التعليمية . ( التميمي ، ٢٠٠٥ ، ص ٨ )

المدرس هو حجر الزاوية الذي لا غنى عنه في انجاز العملية التربوية لصياغتها الصياغة المناسبة للطلاب بحيث تتيح أفضل السبل وأقومها لتثقيف العقول وتشكيل المواطن الكفاء ، والمعلم يستنتج في التلاميذ الميل والرغبة في التعليم . ( دندش ، ٢٠٠٣ ، ص ١٠١ )

ويرى الباحث أن تعليم الأدب والنصوص يتطلب البحث عن إستراتيجيات حديثة في التدريس وتمنح الطالب دوراً أكبر وتجعله محور العملية التعليمية ، وهذا ما دفع الباحث إلى إجراء دراسة التي تتبنى إستراتيجية من استراتيجيات الذكاءات المتعددة ، لمعرفة مدى أثرها في معالجة هذه المشكلة مقارنة بالطريقة التقليدية ، وذلك من خلال معرفة فاعلية إستراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص، والتعليم المتمايز إستراتيجية تعليمية حديثة تتمركز حول المتعلم وتأخذ بعين الاعتبار التمايز والاختلاف الموجود بين طلاب الصف الواحد . ويهدف التعليم المتمايز إلى الحصول على أقصى نمو لكل طالب وتحقيق النجاح الفردي بالاستجابة إلى احتياجات التعليم المتميزة له، وسوف يختار الطلاب الطريقة التي ستناسبهم وتسمح لهم بتعلم أقصى ما يمكن تعلمه، ولكي يتمكن المعلم من الوصول إلى التمايز سوف يحتاج إلى تطبيق أفضل ممارسات التدريس وإنشاء طرق مختلفة للاستجابة إلى احتياجات التعلم المتنوعة لدى الطلاب.

(<http://www.mohyssin.com/forum/showthread.php?p=26733>)

ولقد ذكرت توملينسون أن الخبرة البارزة في هذا المجال هي التعليم المتمايز وهو في ابسط مستوياته هو ( رج وإعادة تنظيم ) ما يجري في غرفة الصف ، لكي تتوفر للمتعلمين خيارات متعددة للوصول للمعلومة ، وتكوين معنى للأفكار وللتعبير عما تعلموه ، ويوفر التعليم المتمايز سبل مختلفة للتمكن من المحتوى

ومعالجته وتكوين معنى للأفكار وتطوير منتجات تمكن كل متعلم من التعلم بفاعلية . ( توملينسون ، ٢٠٠٥ ، ص ١ )

والتعليم المتمايز يوفر بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلاب ، لأنه يقوم على أساس تنويع الطرائق والإجراءات والأنشطة ، الأمر الذي يمكن الطالب من بلوغ الأهداف المطلوبة بالطريقة والأدوات والنشاط الذي يلائمه . ( عطية ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٢٤ )

ولهذا أراد الباحث أن يقف على ضعف الطلبة في مادة الأدب والنصوص ، ويخفف ولو جزءاً بسيطاً من المشكلة ، وذلك باستخدام إستراتيجيه جديدة في تدريس الأدب والنصوص ، وعليه تعد هذه الدراسة محاولة للتثبت علمياً من مدى نجاح استعمال إستراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص .

و تتجلى أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

١. أهمية التربية كونها عملية نمو للشخصية الإنسانية ولنمو المتعلم جسماً وعقلياً واجتماعياً .
٢. أهمية اللغة كونها كائناً حياً يخضع لعوامل النشوء والارتقاء والتطور والتولد .
٣. أهمية اللغة العربية كونها لغة دين حفظت القرآن الكريم لإثبات الهوية العربية .
٤. أهمية مادة الأدب يمكن للمتعلم أن ينمي ذوقه الأدبي من جانب ويزيد من رصيده الثقافي من الإطلاع على تجارب من سبقه وينمي الثروة اللغوية للمتعلم.
٥. أهمية طريقة التدريس إذ إن نجاح التعليم مرتبطاً ارتباطاً كبيراً بنجاح الطريقة السديدة التي تستطيع أن تعالج كثيراً من فساد المنهج أو ضعف الطلبة أو صعوبة الكتاب المدرسي وبإمكانها أن تقضي على الفروق بين مستويات المعلمين من حيث تمكنهم من المادة العلمية المقدمة للطلبة .
٦. أهمية إستراتيجية التعليم المتميز من إحدى استراتيجيات التدريس التي تهتم بالتميز والتباين الموجود بين الطلبة.
٧. إمكانية إفادة الجهات المعنية من نتائج البحث على المستويات كافة من تطوير الملاك التدريسي وتطوير المناهج الدراسية واستثمارها في ميادين العملية والتعليمية كافة .

**ثالثاً : هدف البحث وفرضيته**

يرمى البحث الحالي إلى معرفة فاعلية إستراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص من خلال التحقق من صحة الفرضية الآتية : -

❖ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص بإستراتيجية ( التعليم المتمايز ) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

**رابعاً : حدود البحث**

١. طلاب الصف الرابع في المدارس الأعدادية والثانوية النهارية في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى / مديرية تربية المقدادية للعام الدراسي ٢٠١٢ / ٢٠١٣ .
٢. موضوعات من كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع الأدبي الطبعة الخامسة / ٢٠١٢ ( طرفة بن العبد ، زهير بن ابي سلمى ، النابغة الذبياني ، الأعشى، عمرو بن كلثوم ، عنتر بن شداد ، السموأل بن عاديا ) للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣



**تحديد المصطلحات**

أولاً - فاعلية :

أ - لغة :

❖ " الفاعلية كون الشيء فاعلاً ، وفاعلِ فعلاً ومُفاعله : شاركه في الفعل : أثر

فيه كما أثر الآخر فيه " . ( ابن منظور ، ٢٠٠٣ ، ج٥ ، ص ٣٣١ )

ب - اصطلاحاً : عرفت الفاعلية بعدة تعريفات منها :

❖ " مصطلح إحصائي يدل على مجموعة من المقاييس الإحصائية التي يمكن أن

يستخدمها الباحث في العلوم التربوية والنفسية للتعرف على الأهمية العلمية

للنتائج التي أسفرت عنها بحوثه ودراساته ، ويهتم بصفة خاصة بقياس مقدار

الأثر الذي تحدثه المتغيرات المستقلة ( المعالجات التجريبية ) في المتغير أو

المتغيرات التابعة التي يقوم عليها تصميم بحثه " . ( عصر ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٤٦ )

❖ " العمل بأقصى الجهود إلى تحقيق الهدف عن طريق بلوغ المخرجات المرجوة

وتقويمها بمعايير وأسس البلوغ " . ( الفتلاوي ، ٢٠٠٤ ، ص ١٩ )

❖ " مقدار التغير الذي تحدثه طريقة التدريس والذي يتمثل في نواتج التعلم

المعرفية للطلاب ، نتيجة إجراء المعالجات الشبه تجريبية في البحوث " .

( مداح ، ٢٠٠٦ ، ص ١٤ )

**التعريف الإجرائي للفاعلية :**

مقدار ما تحدثه إستراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلاب المجموعة

التجريبية للصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص .

ثانياً - إستراتيجية :

أ - اصطلاحاً : عرفت الإستراتيجية بعدة تعريفات منها :

❖ ( أبو شعير وآخرون ) " بأنها مجموعة من الإجراءات والأنشطة والأساليب التي يختارها المدرس أو يخطط لأتباعها الواحدة تلو الأخرى وبشكل متسلسل مستخدماً الإمكانيات المادية المتاحة لمساعدة الطلبة على إتقان الأهداف ."

( أبو شعير وآخرون ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٤٣ )

❖ ( الحيلة ومرعي ) " بأنها مجموعة طرق وإجراءات محدده لتنفيذ مهارة معينة

. ( الحيلة ومرعي ، ٢٠٠٨ ، ص ٦٤ )

❖ ( التيمي ) " بأنها : مجموعة الأفكار والمبادئ التي تتناول ميداناً من ميادين

النشاط الإنساني بصورة شاملة ومتكاملة . ( التيمي ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٨٠ )

❖ ( عطية ) " بأنها : مجموعة متجانسة من الخطوات المتتابعة التي يمكن

للمعلم تحويلها إلى طرائق ومهارات تدريسية تلائم طبيعة المعلم والمتعلم والمقرر الدراسي وظروف الموقف التعليمي فالإمكانيات المتاحة لتحقيق هدف

أو أهداف محددة سابقاً " . ( عطية ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٨ )

❖ ( زاير وعائز ) " بأنها : مجموعة الإجراءات والوسائل التي تستخدم من

التدريسي ويؤدي استخدامها إلى تمكين الطلبة من الإفادة من الخبرات

التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة " . ( زاير وعائز ،

٢٠١١ ، ص ١٧٢ )

## التعريف الإجرائي :

" هي مجموعة من الممارسات والإجراءات التي يتبعها الباحث ويعدها مسبقاً لاستعمالها في أثناء الدرس . وتضم مجموعة من الوسائل والأنشطة وأساليب التقويم " .

## رابعاً - التعليم المتمايز :

## ب- اصطلاحاً : عرف التعليم المتمايز بعدة تعريفات منها :

❖ ( اللقاني والجمل ) " التعليم المتمايز وهو إستراتيجية الذي يعتمد على التنوع في التدريس إذ توجد فروق فرديه بين تلاميذ الصف الواحد الذي يؤدي إلى أن اعتماد المعلم على طريقة واحدة لا يؤدي بالضرورة إلى تعلم الجميع بالقدر والتنوع نفسه ، ومن هنا فإن المعلم مطالب باستخدام عدة طرق . من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد ممكن من التلاميذ " (اللقاني والجمل ، ٢٠٠٣ ، ص ٩٢)

❖ ( عبيدات وأبو السميد ) " بأنه تعليم يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلبة وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصيل" . ( عبيدات وأبو السميد ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٧ )

❖ ( كوجك ) " بأنه تعرف اختلاف الطلاب وتنوع خلفيات المتعلمين المعلوماتية . ومدى استعدادهم للتعلم وما المواد التي يفضلون تعلمها" . ( كوجك ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٥ )

❖ ( عطية ) " بأنه نظام تعليمي يرمي إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة" . ( عطية ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٢٤ )

## التعريف الإجرائي :

" التعليم المتميز إستراتيجية حديثة تتمركز حول المتعلم وتأخذ بعين الاعتبار التمايز والاختلاف الموجود بين طلاب الصف . وتعمل على تلبية الاحتياجات والاهتمامات والميول المختلفة للطلاب " .

## خامساً - التحصيل :

## أ - لغة :

❖ ( ابن منظور ) جاء في لسان العرب لابن منظور " وتحصّل الشيء تجمّع وثبتت ، وقد حصّلت الشيء تحصيلاً وتحصيل الكلام رده إلى محصوله . وتمييز ما يحصل ، والاسم الحصييلة ، والحصائل . البقايا ، وحاصل الشيء ، ومحصوله . بقيته وقال الفراء بقوله تعالى ( وحُصِّلَ مافي الصدور ) أي بيّن " . (ابن منظور ، ١١١٩ ، ص ٩٠١ )

❖ ( البستاني ) بأنه : " حصل حصولاً ومحصولاً عنده كذا وجد على الشيء أحرزه وملكه حصل الشيء " . ( البستاني ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣٨ )

## ب - اصطلاحاً : عرف التحصيل بعدة تعريفات منها :

❖ ( خضر ) بأنه مدى ما يتحقق لدى الطلاب من أهداف التعلم نتيجة دراسته لموضوع من الموضوعات الدراسية . ( خضر ، ٢٠٠٠ ، ص ٨٧ )

❖ ( علام ) " بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين " . ( علام ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٠٥ )

❖ ( ملحم ) " بأنه المقدار الذي يتم إنجازه في وحدة زمنية معينة والذي يشير إلى ما تم تعلمه من قبل الفرد" . ( ملحم ، ٢٠٠١ ، ص ٦٩ )

❖ ( أبو جادو ) " بأنه محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة . ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي ، وذلك لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها ، ويخطط لها المتعلم وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات " . ( أبو جادو ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٢٥ )

❖ ( الخليفة ) بأنه مدى ما تحقق لدى المتعلم من الأهداف التعليمية نتيجة لدراسته موضوعاً من الموضوعات الدراسية . ( الخليفة ، ٢٠٠٧ ، ص ١٧٤ )

#### التعريف الإجرائي للتحصيل :

" هو مقدار ما يحصل عليه الطلاب المجموعتين من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده الباحث في مادة الأدب والنصوص ، لدى طلاب الصف الرابع الأدبي المقرر تدريسها للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ."

سادساً - الأدب :

أ - لغة :

❖ ( الفيروز ابادي ) وجاء في القاموس المحيط للفيروز أبادي " الأدبُ محرّكة الظرف وحسن التناول ، أدب كحسن أدباً فهو أديب والجمع أدباء وأدبه علّمه فتأدّب واستأدّب والمأدبة طعام صنع لدعوة أو عرس وأدب البلاد ايداباً ملاحها عدلاً " . ( الفيروز أبادي ، ١٩٨٣ ، ص ٣٦ )

❖ (أبن منظور) جاء في لسان العرب "الأدب الذي يتأدب به الأديب من الناس . وسمي أدباً لأنه يؤدب الناس إلى المحامد وينهاهم عن القبح . أصل الأدب الدعاء " . (أبن منظور ، ١٩٩٩ ، ص ٩٣ )

ب - اصطلاحاً : عرف الأدب بعدة تعريفات منها :

❖ (حسين) " بأنه مآثر الكلام نظماً ونثراً وما يتصل به من هذه العلوم والفنون التي تعين على فهمه من ناحية وتدوقه من ناحية أخرى " . (حسين ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٨ )

❖ (الجبيلي) " بأنه كلام فني راق جميل يعبر به إنسان موهوب عن أحاسيس ومشاعر وأخيلة وأفكار تخطر في باله فيعيشها ثم يرسلها إلى مناخ نفسي ملائم " . (الجبيلي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٦٦ )

❖ (الركابي) " هو التعبير باللفظ الجميل عن المعنى " . (الركابي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٧٢ )

❖ (الموسى) " بأنه فن من الفنون الإنسانية الرفيعة . ويحقق هدفه بواسطة العبارة والأدب تعبير عن الحياة ووسيلته اللغة " (الموسى ، ٢٠١٠ ، ص ١٦ )

❖ (عبد العال) " بأنه كل ما أنتجه أصحاب القلم من صور الكلام التي تعبر عن العاطفة أو سر الطبيعة بطريقة تثير في نفس القارئ أو السامع هزة مصدرها جمال التصوير وحسن التعبير وروعة الخيال " . (عبد العال ، ص ٩٣ )

## التعريف الإجرائي للأدب :

يعد الصف الرابع من صفوف المرحلة الإعدادية الثلاثة ، وهي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة في النظام التعليمي في العراق الذي يقبل فيه الطلبة الذين اجتازوا الدراسة في المرحلة المتوسطة ويشمل الصف الرابع بفرعية العلمي والأدبي .

## سابعاً - النصوص :

## أ- لغة:

- ❖ " نص النون والصاد أصل صحيح يدل على رفع وارتفاع وانتهاء في الشيء " . ( ابن فارس ، ج ٥ ، ١٩٩٠ ، ص ٣٥٦ )
- ❖ جاء في لسان العرب لابن منظور النص : " دفعَكَ الشيء . نصُّ الحديثِ ينصّه نصّاً رفعةً . وكل ما أظهر فقد نص ، والمنصّة ما تظهر عليه العروس لتري ، ونص المتاع نصّاً جعلَ ، بعضه على بعض " . ( ابن منظور ، ١٩٩٩ ، مج ٣ ، ص ٦٤٨ )

## ب - اصطلاحاً : عرفت النصوص بعدة تعريفات منها :

- ❖ " مقطوعات أدبية ممتازة تمكن المتعلم من فهم التعبير الأدبي والتفاعل معه والاستجابة لما فيه من فكر وشعور " . ( الدليمي وطه ، ١٩٩٩ ص ١٣٩ )
- ❖ بأنها " قطع مختارة من التراث الأدبي والعالمي من نثره وشعره يتوافر لها حظ من الجمال الفني . التي يمكن اتخاذها أساساً لتمارين الطلبة على التذوق الجمالي والتدريب على الأحكام النقدية والأدبية " . ( البجة ، ٢٠٠٥ ص ٧٥ )

❖ بأنها : " القطع الأدبية المختارة من التراث العربي شعراً ونثراً وتمتاز بما يتوافر فيها من الجمال الفني ". ( فضالة ، ٢٠١٠ ، ص ٢٠٥ )

❖ " مقطوعات أدبية من الشعر أو النثر يتوافر لها حظ من الجمال الفني وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة أو أفكار مترابطة عدة ". ( زاير وعائز ، ٢٠١١ ، ص ٣٤٨ )

#### التعريف الإجرائي للنصوص :

هي النتائج الأدبية من المقطوعات الشعرية والنثرية المقرر تدريسها لطلاب الصف الرابع الأدبي المتضمنة في كتاب الأدب والنصوص للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣

#### ثامناً - طلاب الصف الرابع الأدبي :

يعد الصف الأول من صفوف المرحلة الإعدادية وهي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة في النظام التعليمي العراقي ، الذي يقبل فيه الطلبة الذين اجتازوا الدراسة في المرحلة المتوسطة وتشتمل فيه الدراسة على الفرعين العلمي والأدبي .



## الفصل الثاني

### جوانب نظرية ودراسات سابقة

❖ أولاً: جوانب نظرية

❖ المحور الأول: النظرية البنائية

❖ المحور الثاني : التعليم المتميز

❖ المحور الثالث: التحصيل

❖ ثانياً: دراسات سابقة

- أ. أوجه الشبة والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية  
ب. الاستفادة من الدراسات السابقة

## أولاً : جوانب نظرية

### المحور الأول: النظرية البنائية

تعتمد النظرية البنائية على أن الفرد يبني معرفته بنفسه من خلال مروره بخبرات تعليمية كثيرة تؤدي إلى المعرفة الذاتية في عقل المتعلم ، أي أن نمط المعرفة يعتمد على الشخص ذاته فيما يتعلمه ، بسبب اختلاف الخبرات التي مر بها المتعلم وان هذه النظرية مركزة حول تفاعل المتعلم . ( اليماني ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٨ )

وترى النظرية البنائية أن علم النفس يجب أن يركز على دراسة العقل الإنساني وتهتم بما هو عام ولم تلتفت إلى دراسة الفروق الفردية ، كما انه ما لم تهتم بدراسة ما هو غير سوي ، بمعنى أنها تجاهلت دراسة المصابين باضطرابات نفسية وعقلية . ( محمد ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٧ )

وتستند نظرية (بياجية) في التدريس الذي يعد من ابرز علماء النفس الذين عملوا في ميدان الطفولة إلى الفلسفة البنائية التي تهتم بالتعليم القائم على القيم والبناء المعرفي ، ومحتوى الإنسان من وجهة نظره لا بد ان يتكيف معرفياً مع المؤثرات المحيطة به ، وان هذا التكيف لا يمكن ان يكون جيداً ما لم تنظم المعلومات التي ترد إليه بشكل يمكنه من دمجها مع المعلومات الموجودة في البنية المعرفية . ( عطية ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٩ )

## خصائص المتعلم البنائي

حدد علماء البنائية مجموعة خصائص للمتعلم وهي :

١- المتعلم النشط : الذي يناقش فرضيات ويطور معرفة نشطة ويبني الفهم والمفاهيم ويبني تنبؤات قابلة للاختبار .

٢- المتعلم الاجتماعي : الذي تتولد لديه المعرفة في سياقات اجتماعيه وليس سياقات فردية .

٣- المتعلم المبدع : الذي يكتشف الخبرة وينظم الموقف تنظيماً جيداً للوصول إلى اكتشاف جديد . ( اليماني ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٨ )

تمثل النظرية البنائية الأساس النظري لمعظم الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تعتمد على تفريد عمليات التعليم ، لإتاحة الفرصة لكل طالب أن يتعلم على وفق قدراته وبما يلبي حاجاته وبما تسمح به سرعته وإمكانياته ، وتتطلب إستراتيجية التعليم المتمايز من المعلم اعتماد التقويم جزءاً أساسياً من عملية التعليم والتعلم ، وترى هذه الإستراتيجية أن الطالب أو المجموعة المتجانسة في غرفة الصف هما محور العملية التعليمية . ( فرج ، ٢٠٠٥ ، ١٩٧ )

ويمكن القول إن التعليم المتمايز يرتكز على النظرية البنائية الاجتماعية للتعلم .

## المحور الثاني: التعليم المتمايز

لا يختلف اثنان على أن المتعلمين يختلفون ويتميزون في جوانب كثيرة وتحت مؤثرات وعوامل متعددة ومن هذه الجوانب الاستعداد والميول والاهتمامات . ويلاحظ أن منبع هذا الاختلاف يمكن أن يرد إلى مصادر متعددة مثل المعرفة السابقة، والخصائص والميول والبيئة المنزلية ، والقدرات والمواهب والأساليب التي يتعلمون بها ولقد نال هذا النوع من التعليم قدراً كبيراً من الاهتمام والتطور على يد الدكتورة كارول توملينسون أستاذة القيادة التربوية في كلية التربية في جامعة فرجينيا، وعرفت توملينسون التعليم المتمايز في أبسط مستوياته ( هو عملية رج وإعادة تنظيم) ما يجري في غرفة الصف لكي تتوفر للمتعلمين خيارات متعددة للوصول للمعلومة . ( توملينسون ، ٢٠٠٥ ، ص ١ )

والتعليم المتمايز هو تعليم يراعي قدرات جميع فئات المتعلمين وخبراتهم في غرفة الصف ، ويعمل لزيادة تحصيلهم وتنمية قدراتهم بدرجة مقبولة من الأداء ، من خلال التعامل مع كل مستوى بأسلوب ملائم لقدراته وخبراته السابقة.

(الشقيرات [www.tafesh.ucoz.com](http://www.tafesh.ucoz.com))

والتعليم المتمايز هو تعليم يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلبة ، وهو يعد سياسة تأخذ باعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة ، وهدفها زيادة إمكانات الطالب وقدراته ، وأن النقطة الأساسية في هذه السياسة هي توقعات المعلمين من الطلبة واتجاهات الطلبة نحو إمكاناتهم وقدراتهم . ويرتبط مفهوم التعليم المتمايز بما يأتي :

- ١- استخدام أساليب تدريس تسمح بتنوع المهام والنتائج التعليمية .
- ٢- إعداد الدروس وتخطيطها على وفق مبادئ التعليم المتمايز .

٣- تحديد أساليب التعليم المتمايز وفق كفايات المعلمين . (عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٧ ، ص ١١٧ )

### المبادئ الأساسية للتعليم المتمايز :

١. أن يدرك المعلم فكرة واضحة بشأن ما هو مهم في المادة الدراسية .
٢. يعرف المعلم الفروق بين الطلاب ويقدرها ويبني عليها .
٣. التقويم والتعليم شيان متلازمان .
٤. يعدّل المعلم محتوى العملية والنتائج استجابة الطالب وميله وأسلوبه التعليمي.
٥. يشارك الطلبة جميعهم في عمل محترم .
٦. الطلاب والمعلمون متعاونون في التعلم .
٧. أهداف الصف المتمايز هي تحقيق النمو الأقصى وتحقيق النجاح لكل طالب .
٨. المرونة هي السمة المميزة للصف المتمايز. (توملينسون ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٩ )

### الافتراضات التي يقوم عليها التعليم المتمايز :

هناك مجموعة من الافتراضات التي يقوم عليها التعليم المتمايز ولقد ذكر عطية مجموعة من هذه الافتراضات وهي :

١. أن الطلبة يختلفون عن بعضهم في المعرفة السابقة ، والخصائص والميول للبيئة المنزلية التي ينحدرون منها ، وأولويات التعلم وما يتوقعون منه والقدرات والمواهب الأساليب التي يتعلمون بها ، درجة الاستجابة والتفاعل مع التعليم .

٢. عدم قدرة المدرسين على تحقيق المستوى المطلوب من التعلم لجميع الطلبة باستخدام طريقة واحدة في التدريس .

٣. عدم وجود طريقة تدريس تناسب جميع المتعلمين .

٤. أن التعليم المتمايز يوفر بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلاب ، لأنه يقوم على أساس تنويع الطرائق والإجراءات والأنشطة ، الأمر الذي يمكن كل طالب من بلوغ الأهداف المطلوبة بالطريقة والأدوات والنشاط الذي يلائمه. ( عطية ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٢٤ )

### الأسس والمبادئ التي يقوم عليها التعليم المتمايز :

أضافت كوجك وآخرون مجموعة من هذه الأسس وهي :

#### ١ - الأسس القانونية :

وأهمها ما تنص عليه وثائق حقوق الإنسان من حق كل طفل في الحصول على تعليم عالي الجودة ، وبما يتماشى مع قدراته وخصائصه ، وان التمييز بين الأطفال بحسب النوع ( ذكور أو إناث ) أو المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو القدرات الذهنية والبدنية .

#### ٢ - الأسس النفسية :

يبني التعليم المتمايز على عدد من الأسس النفسية ، ومنها انه لدى كل طالباً القابلية والقدرة على عملية التعلم ، وان الطرق التي يتعلم بها التلاميذ تختلف من تلميذ إلى آخر ، وان درجات الذكاء متفاوتة ومتنوعة لدى الأفراد ، وان المخ البشري يسعى إلى الفهم والوصول إلى معنى المعلومات التي يستقبلها ، وان عملية التعليم تحدث بصورة أفضل في حالة تحدي المعتدل وان الإنسان يسعى دائماً لتحقيق النجاح والتميز .

## ٣ - الأسس التربوية :

هناك مجموعة من الأسس التربوية للتعليم المتمايز ومنها أن دور المعلم هو المنسق والميسر لعملية التعليم ، وان المتعلم يمثل أهم محاور العملية التعليمية ، وان التعلم هو الهدف الأساسي للتدريس ، والتدريس يهدف إلى مساعدة المتعلم على الفهم وتكوين المعنى وتوظيفها في مواقف مختلفة. ( كوجك وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٦-٣٨ )

**كيف توظف التعليم المتمايز في التدريس ؟ :**

ان التعليم المتمايز يمكن ان يتم التعامل به مع عمليات التدريس المتمثلة في الآتي :

١. أهداف التدريس .

٢. أساليب التدريس واستراتيجياته .

٣. مخرجات التدريس .

٤. مصادر التعلم .

**أهداف التدريس**

يمكن أن يستخدم التعليم المتمايز في عملية اختيار أهداف التدريس ، وذلك بأن تكون الأهداف نفسها متميزة ، فهناك أهداف يراد بلوغها من المعرفيين وأخرى يراد بلوغها من التحليليين ، وأخرى من غيرهم وبذلك يكون أقرب إلى أسلوب مراعاة الفروق الفردية .

**أساليب التدريس**

إن استخدام التمايز بين أساليب التدريس يعد جوهر نظام التعليم المتمايز، إذ يمكن للمدرس أن يكلف الطلبة بمهام وأنشطة مختلفة، فهناك من يتعلم ذاتياً وهناك

من يتعلم في مشروعات، وهناك من يتعلم بحل المشكلات ، وهناك من يتعلم بالممارسة والأداء العملي، وهناك من يتعلم بالمناقشة والحوار، وعلى هذا الأساس فإن مثل هذا الاستخدام يشكل جوهر التعليم المتمايز .

### مخرجات التدريس

يمكن استخدام التمايز في المخرجات بحيث يقبل المدرس مخرجات تعلم بمستوى معين من بعض الطلبة، ويريد معلومات أكثر عمقاً من طلاب آخرين، وعلى هذا الأساس فإن المدرس يقبل التفاوت بين الطلبة في مخرجات التعلم .

### مصادر التعلم

إن مصادر التعلم عديدة ولكن المتعلمين لا ينجذبون إليها ويتفاعلون معها بدرجة واحدة ، لذلك يمكن استخدام التمايز في هذا العنصر من عناصر التدريس عن طريق إغناء بيئة التعلم بمصادر تعلم متنوعة وتنظيمها بطريقة توفر أفضل مستوى من الجذب للمتعلمين. ( عطية ، ٢٠٠٩ ، ص٣٢٧ )

### مجالات التعليم المتمايز

١. في مجال الأهداف : يمكن للمعلم أن يضع أهدافاً متميزة للطلبة بحيث يكتفي بأهداف معرفية لدى بعض الطلبة ، وبأهداف معرفية لدى آخرين ، وفي هذا مراعاة للفروق الفردية بحسب مستوياتهم العقلية .

٢. في مجال الأساليب : يمكن أن يكلف المعلم بعض الطلبة بمهام في التعليم الذاتي كأن يقوموا بدراسات ذاتية وعمل مشروعات وحل المشكلات ، في حين يكلف طلبة آخرين بأعمال يدوية .



٣. في مجال المخرجات : كأن يكتفي بمخرجات محدودة يحققها بعض الطلبة ، في حين يطلب من آخرين مخرجات أخرى أكثر عمقاً ، وينوع المعلم في أساليب تقديم الأهداف بحسب التفاوت العقلي (العنزي وآخرون، ب ت، ص ٦).

### أشكال التعليم المتمايز :

يتخذ التعليم المتمايز أشكالاً متعددة منها :

١ - التدريس على وفق نظرية الذكاءات المتعددة :

وتعني أن يقدم المعلم درسه على وفق تفضيلات الطلبة وذكاءاتهم المتنوعة .

٢ - التدريس على وفق أنماط المتعلمين :

ويصنّف بعض علماء النفس التربوي أنماط المتعلمين إلى سمعي وبصري وحركي ، ويضيف بعضهم نمطاً حسيّاً ، والتدريس على وفق هذه الأنماط شبيه بالتدريس على وفق الذكاءات المتعددة ، بمعنى أن يتلقى الطالب تعليماً يتناسب مع قدراته الخاصة .

٣ - التعلم التعاوني :

ويمكن عد التعلم التعاوني تعليماً متميّزاً ، إذا راعى المعلم تنظيم المهام وتوزيعها على وفق اهتمامات الطلبة وتمثيلاتهم المفضلة.

(عبيدات وأبو السميد ، ٢٠٠٧ ، ص ١٢٠)

### خطوات التعليم المتمايز :

١ - التقييم القبلي : أن أول خطوة من خطوات التعليم المتمايز هو إجراء عملية

تقويم تستهدف ...

أ - تحديد المعارف السابقة .

- ب - تحديد القدرات والمواهب .
- ج - تحديد الميول والخصائص الشخصية .
- د - تحديد أسلوب التعلم الملائم .
- و - تحديد الخلفيات الثقافية .
٢. تصنيف الطلبة في مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي على وفق ما بين أعضاء كل مجموعة من قواسم مشتركة .
٣. تحديد أهداف التعلم .
٤. اختيار المواد والأنشطة التعليمية ومصادر التعلم وأدوات التعليم .
٥. تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب لجميع المجموعات .
٦. اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة للطلبة أو المجموعات .
٧. إجراء عملية التقويم بعد التنفيذ لقياس مخرجات التعلم .
٨. تحديد الأنشطة التي تكلف بها كل مجموعة . ( عطية ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٢٨ )

### الفرق بين التعليم العادي والتعليم المتمايز:

في التعليم العادي يقدم المعلم مثيراً واحداً أو هدفاً واحداً يكلف الطلبة بنشاط واحد ليحققوا نفس المخرجات .

نفس المخرجات ----- نفس المهمة أو النشاط ----- نفس المثير

إذا أراد المعلم أن يراعي الفروق الفردية فإنه يعمل على تقديم نفس المثير للجميع ونفس المهمة ، ولكن يقبل منهم مخرجات مختلفة ، ففي هذه الحالة يراعي قدرات الطلبة وإمكانياتهم ، فهم لا يستطيعون جميعاً الوصول إلى نفس النتائج أو المخرجات لأنهم متفاوتون في قدراتهم .

نفس المثير ----- نفس المهمة ----- مخرجات مختلفة بحسب  
مستوياتهم

أما إذا أراد المعلم تقديم تعليم متميز فإنه يقدم نفس المثير ومهام متنوعة ليصل إلى  
نفس المخرجات .

نفس المثير ----- مهام متنوعة وأساليب متنوعة ----- نفس  
المخرجات

وأنا هنا علمنا الجميع نفس الدرس لكن بأساليب ومهام متنوعة . ( عبيدات وأبو

السميد، ٢٠٠٧ ، ص ١١٩ )

### المحور الثالث - التحصيل الدراسي:

يشكل التحصيل الدراسي عنصراً مهماً في عملية التعلم وتحديدها ، إذ يعد التحصيل الدراسي أول مجالات تقويم المتعلم بل هو الموضوع الأساس له. (أبو علام ، ١٩٨٧ ، ص ١٥)

وأن التحصيل بمفهومه الحديث يمثل اكتساب الطرق العلمية الصحيحة التي يمكن من خلالها الوصول إلى المهارات المدرسية بطريقة علمية منظمة ، لذا فهو يهتم بجانبين أساسيين من نواتج التعلم هما الجانب المعرفي - المهاري وأن اهتمام التعريف بالجانب المعرفي والمهاري يعني الاهتمام ضمناً بالجانب الوجداني ، ومما لاشك فيه أن عملية التحصيل المعرفي ليست عملية آلية ميكانيكية بحتة وإنما هي فن من الفنون الذهنية له أصوله وقواعده ومناهجه ، والتحصيل المعرفي يقوم على النظرة الفاحصة والوعي والإدراك والاستيعاب والتحليل والتركيب والمقارنة والتطبيق والتعميم والتمييز والربط بين المواد بعضها ببعض وبينها جميعاً وبين مظاهر الحياة. (الجميل ، ٢٠٠٠ ، ص ١١٣)

يعد النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه أن يتعلمه . (الخليلي ، ١٩٩٧ ، ص ٦)

واستيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات محددة في موضوع معين أو مقررات دراسية أو النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطلبة ودرجة تقدمهم فيما يتوقع منهم أن يتعلموه. (الوارفي ، ٢٠٠٠ ، ص ٦)

إذ يولي رجال التربية والمعنيون بالتعليم التحصيل الدراسي اهتماماً كبيراً نظراً إلى أهميته في حياة الفرد ، والتحصيل وسيلة تقويم أساسية في العملية التربوية ، فهو معيار أساسي يتم بموجبه تحديد مقدار تقدم الطلاب في الدراسة وتوزيعهم على أنواع

التعلم المختلف ، وكذلك اختبار البرامج التعليمية التي تناسبها كما يساعد في تحسين أساليب التعلم والتعليم ، وتهتم المؤسسات التربوية بالتحصيل كونه يعد مؤشرا على مدى تقدمها نحو الأهداف التربوية ، فهو يظهر نتائج التعليم التي تسعى المؤسسات التربوية إليها . ( الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص ٥ )

ويؤكد ( عريفيج وآخرون ، ١٩٨٥ ) بأن التحصيل من الأهداف التربوية التي يسعى التدريس لتحقيقها ، ومن خلاله يتعرف كل من المدرس والطالب على مدى إنجازه وتقدمه ، فالمدرس يطلع على مستوى أدائه من خلال العملية التدريسية ، أما الطالب فإن نتائج تعلمه تضعه على مراكز الضعف في تعلمه فيعمل على الإقلال منها أو إزالتها ، وهو مدى ما تحقق من أهداف التعلم في موضوع ما سبق للفرد دراسته أو تدرب عليه من خلال مشاركته في الأعمال المبرمجة . ( عريفيج وآخرون ، ١٩٨٥ ، ص ٦٧ )

### جوانب التحصيل :

يشير (جلكسرت وآخرون ، ١٩٩٩) إلى إن هناك أربعة جوانب للتحصيل ينبغي للمدرسة تطويرها وهي :

١. القدرة على التذكر واعتماد الحقائق : وتعنى بنوع التحصيل الذي تسعى الاختبارات التحصيلية إلى قياسه عند الطلبة .

٢. المهارات العملية: وتعنى بالقدرة على تطبيق المعرفة مع التركيز على حل المشكلة والمهارات البحثية.

٣. المهارات الشخصية والاجتماعية: وتعنى بقدرة الطالب على الاتصال والتواصل مع الآخرين ، والحقائق الشخصية كالمبادرة والاعتماد على النفس والاستعداد القيادي وغيرها .

٤. الدافعية والثقة بالنفس : وتعنى بتصور الطالب لذاته وقدراته .(جلكسرت وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص٢٥).

وهناك شروط معينة يجب توافرها في العملية التعليمية الجيدة من بينها، توافر الدافع أو الحماسة لدى الطالب، لبذل الجهود والعمل الجاد وعلى الطالب أن يبرز هذا الدافع إذ يلقي التشجيع والتعزید نابعاً من ذاته، كذلك توزيع الجهد المطلوب بدلاً من تركيزه ، ويؤدي الجهد الذاتي الذي يبذله المتعلم دوراً أساسياً في نجاح عملية التعلم.

### فوائد قياس التحصيل :-

ويرى المربون وعلماء النفس أن فوائد قياس التحصيل يتمثل بالآتي:

١. أنها تمنع تحيز المدرسين في إعطاء الدرجات وتفضيل بعض الطلبة على بعض.

٢. أنها تساعد على بيان نواحي القوة والضعف في المناهج التي يقوم المدرس بتطبيقها مما يؤدي إلى تعديلها .

٣. تفيد في بيان عيوب طرائق التدريس المختلفة ومقارنة عمل المدرسين بعضهم ببعض .

٤. تساعد على تشخيص نواحي القوة والضعف عند كل طالب في المواد الدراسية مما قد يستغل في توجيهه ومساعدته ، تستعين بها بعض المدارس في توجيه الطلاب في نواحي التخصص التي يمتازون فيها .

٥. تهدف إلى معرفة مدى تحقيق الأهداف لدى الطالب في المادة الدراسية .

٦. تهدف إلى تصنيف الطلاب ضمن تخصصات دراسية معينة أو شعب معينة، بحسب معدلاتهم في المواد المختلفة ، من أجل إيجاد شعب متجانسة نسبياً من حيث التحصيل. ( الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ ، ص ٥١ )

إن نتائج قياس التحصيل تعد عوامل مهمة في تقرير مصير الأفراد الذين تعطى لهم ، لذلك كان من الضروري أن تقوم هذه المقاييس بقياس ما هو مطلوب منها أن تقيسه وبدرجة عالية من الكفاية ، وأن تكون نتائجها دالة تماماً على مستوى قابليات الشخص الممتحن . (عدس وآخرون، ١٩٩٣ ، ص ٢٢٩-٢٣٢ )

### العوامل المؤثرة في التحصيل

هناك عدد من العوامل المؤثرة في عملية التحصيل ومنها :

١. مقدار ما يتمتع به الطالب من السلامة الجسمية والصحة العقلية والنفسية .
٢. مقدار ما يتمتع به الطالب من ذكاء عام ويؤكد نورمان (Nurman,1966) إن هناك علاقة موجبة بين الذكاء والتحصيل تتراوح بين (٠.٥٤-٠.٦٥) (العيسوي، ٢٠٠٠ ، ص ٩٨).

كذلك دلت البحوث والدراسات النفسية على أن المستويات التعليمية المختلفة تحتاج إلى ما يناسبها من مستويات الذكاء ، وأن الارتباط بين الذكاء والتحصيل الدراسي أكبر في مراحل التعليم الأولى في المرحلة الجامعية، (طه، ١٩٩٠، ص ١٤٩-١٥٠).

٣. مقدار ما يمتلكه الطلاب من قدرات خاصة ،وميل واستعدادات، ومهارات ، وخبرات ومواهب وغيرها.

٤. مقدار ما يمتلكه الطلاب من دوافع وشعور بالحماسة والاهتمام بالدراسة وبذل الجهد والطاقة فيها .
٥. طرائق التدريس وما يرافقها من إثارة وتشويق وجذب انتباه الطلبة ، واعتماد الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة ، وإشراك الطالب في النشاط التعليمي وغيرها.
٦. شخصية المدرس ومقدار ما يتمتع به من القدرة على نقل المعلومات ، وجذب انتباه الطلاب وحثهم على متابعة الدرس والاستيعاب ، ومدى تمكنه من المادة العلمية التي هو بصدد تدريسها .
٧. مقدار ما يتوافر من الكتب والمصادر الجيدة والحديثة ، فضلاً عن توافر الورش والمختبرات .
٨. مقدار تفرغ الطالب للدراسة ، وعدم تكليفه بأعباء والتزامات خارجية .
٩. ظروف السكن والإقامة التي يعيش فيها الطالب .
١٠. مقدار ما يتمتع به الطالب من الجو العائلي الهادئ والملائم للدراسة .
١١. المدرس بوصفه عاملاً مؤثراً في التحصيل الدراسي . (ناصر، ٢٠٠٦ ، ص٣٦)

### دور المدرس في مستوى التحصيل :

للمدرس دور أساسي ومباشر في مستوى الطلاب وتحصيلهم أما سلباً أو إيجابياً، وحتى يقوم المعلم بدوره المنشود ويؤدي إلى نتائج نظامية ومقصودة لدى الطلاب يتوجب امتلاكه الآتي:



- أ- قدرته على التنوع في أساليب التدريس.
- ب- مدى مراعاته الفروق الفردية بين الطلاب.
- ت- حالته المزاجية العامة.
- ث- نمط شخصيته.
- ج- مدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة وموضوعية .
- ح- عدم تساهله في توزيع الدرجات بما لا يتناسب وما يستحقه الطلبة .
- خ- مدى تمكنه من المادة العلمية أو الدراسية الخاصة بموضوع المنهج أو الكتاب الدراسي ، ثم المعرفة العامة المرتبطة به من الحقول الأكاديمية الأخرى .
- د- التمكن من التدريس نظريا أو تطبيقيا ، أي من المهارات الأكاديمية والمهنية الوظيفية وغيرها ، مما يدخل في الكفايات التعليمية للمعلم في التربية المدرسية.
- ذ- التمكن من الميول الايجابية نحو مهنة التعليم والعمل بها ، وان يمتلك إنسانية نحو الطلاب ، كما أن للمدرس المتمكن من مادته العلمية والمزود بمهارات تدريبية وكفايات تربوية والتميز بميول ايجابية نحو مهنته حبا وحنانا في تعامله مع طلابه ، أثرا ايجابيا في تحصيلهم ، أما إذا انتفت منه هذه الشروط فان له دورا سلبيا في التحصيل ، فالمدرس لا يعلم بمادته فقط وإنما بشخصيته وتعامله مع طلابه ، ومدى ما يقدمه لهم من مثل أعلى وقدوة حسنة ، ولجهوده اثر كبير لدى طلابه سواء على المدى القريب أو البعيد. ( ناصر ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٦ )

### الدراسات السابقة

يتضمن هذا القسم من الفصل الثاني عرضاً لعدد من الدراسات السابقة التي استطاع الباحث الإطلاع عليها ، والتي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية على نحو مباشر أو غير مباشر إذ أن الباحث رغم محاولاتة الدعوية - لم يعثر على الدراسات التي تناولت التعليم المتمايز سوى ثلاث دراسات اثنان منها عربية و واحدة عراقية ، وبما ان الباحث استخدم التعليم المتمايز في قياس تحصيل الطلاب اختار دراستان حديثةة للتحصيل واتخذها ضمن الدراسات السابقة ، لتكون على قسمين الأول خاص بالتعليم المتمايز والثاني خاص بالتحصيل .

## ثانياً : دراسات سابقة

قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات العربية ذات الصلة بموضوع البحث ومتغيراته ومن بين اهم هذه الدراسات

أولاً: الدراسات المتعلقة بالتعليم المتميز في عملية التعلم والتعليم

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع الدراسة وعينته	منهج الدراسة والأداة	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
١	أثر استراتيجيه التعليم المتميز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الادبي	التميمي، ٢٠١١ م العراق	تعرف أثر استراتيجيه التعليم المتميز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الادبي	طالبات الصف الرابع الأدبي في محافظة ديالى والبالغ عددها (٧٥) طالبة متوزعة على مجموعتين بواقع ( ٣٨ ) تجريبية و ( ٣٧ ) ضابطة	المنهج التجريبي والاختبار التشخيصي	١.الاختبار التائي t.test ٢.مربع كاي ٣.طريقة الفاكرونباخ ٤.معامل الصعوبة ٥.معامل قوة التمييز ٦.فاعلية البدائل الخاطئة	١. تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ٢.هناك حاجة عند طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ الى استراتيجيات تدريسية حديثه ومنها استراتيجية التعليم المتميز

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع الدراسة وعينته	منهج الدراسة وادواتها	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج الدراسة
٢	دراسة حول استقصاء خبرات المعلمين واتجاهاتهم نحو تطبيق اساليب التدريس المتمايز من خلال دراسة استكشافية حول واقع التعليم	البوريني، ٢٠١١، الإمارات العربية المتحدة	مدى تأثير قناعات المعلمين وأفكارهم المسبقة ومستوى تدريبهم في نجاح استراتيجيات التدريس المتمايز التي يتبعونها . وتتناول الدراسة اهم المعوقات والمشكلات التي يواجهها المعلم من أجل الوصول الى تعلم فعال يحقق الأهداف المرجوة	مجتمع الدراسة عينة من المعلمين والمعلمات من كافة المناطق التعليمية في الدولة	المنهج الوصفي وأداة اختبار مقياس	لم يذكر الباحث الوسائل الإحصائية في منهج دراسته	أهمية التنوع في أساليب التدريس من أجل الوصول الى كافة الطلبة في الصف الواحد ، وفقاً لإمكانات ومستوى كل منهم خاصة في ضوء تركيز الوزارة على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع الدراسة وعينته	منهج الدراسة وادواتها	الوسائل الإحصائية	اهم نتائج الدراسة
٣	أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانكليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي	الحليسي ، ٢٠١٢ السعودية	أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانكليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي	تلاميذ الصف السادس الابتدائي والبالغ عددها ( ٥٣ ) موزعة على مجموعتين ( ٢٥ ) تجريبية و ( ٢٨ ) ضابطة	شبه التجريبي، والادوات التالية الاختبار التحصيلي	١. معامل الثبات (التجزئة النصفية ) ٢. تحليل التباين المصاحب	١. فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلي عند مستوى التذكر للمجموعتين التجريبية والضابطة ٢. وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي عند مستوى التذكر ٣. وجود أثر لاستخدام التعليم المتمايز في التدريس مقارنة بطريقة التدريس التقليدية

## ثانياً : دراسات متعلقة في التحصيل

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع الدراسة وعينته	منهج الدراسة وادواتها	الوسائل الإحصائية	اهم نتائج الدراسة
١	أثر إستراتيجية سوم في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الادبي	المرسومي ، ٢٠١١ ، العراق	التعرف على أثر إستراتيجية سوم في تحصيل مادة الادب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الادبي	طالبات الصف الخامس الادبي في بغداد والبالغ عددها (٧٢) متوزعة على مجموعتين (٣٥) تجريبية و(٣٧) وضابطة	المنهج التجريبي والادوات التالية الاختبار التحصيلي	١. الاختبار t.test التائي ٢. مربع كاي ٣. معامل ارتباط بيرسون ٤. معامل سبير مان ٥. معامل قوة التمييز ٦. معامل الصعوبة	ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى ارتباط بيرسون (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٧٠) لمصلحة المجموعة التجريبية

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع الدراسة وعينته	منهج الدراسة وادواتها	الوسائل الإحصائية	اهم نتائج الدراسة
٢	أثر أنموذج شميك في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص	المشهداني ٢٠١٢ العراق	التعرف على أثر أنموذج شميك في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص	طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية في بغداد والبالغ عددها ( ٧٠ ) موزعة على مجموعتين ( ٣٥ ) تجريبية و ( ٣٥ ) ضابطة	المنهج التجريبي وأداة الاختبار التحصيلي	١. الاختبار t.test التائي ٢. مربع كاي ٣. معامل ارتباط بيرسون ٤. معادلة سبير مان ٥. صعوبة الفقرة ٦. معادلة القوة التمييزية ٧. فعالية البدائل	ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٧٠) لمصلحة المجموعة التجريبية

### ٣. أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

أ- الهدف :- تباينت الدراسات السابقة في أهدافها تبعا لمتغيراتها في المتغير المستقل هدفت دراسة (التميمي، ٢٠١١) إلى تعرف أثر استراتيجيه التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي ، أما دراسة (البوريني، ٢٠١١) فقد هدفت إلى معرفه مدى تأثير فناعات المعلمين وأفكارهم المسبقة ومستوى تدريبهم في نجاح استراتيجيات التدريس المتمايز التي يتبعونها ، أما دراسة (الحليسي، ٢٠١٢) فقد هدفت إلى معرفه أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانكليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

أما بالنسبة للمتغير التابع فقد هدفت دراسة (المرسومي، ٢٠١١) التعرف على اثر إستراتيجية سوم في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ، أما دراسة (المشهداني، ٢٠١٢) فقد هدفت إلى التعرف على أثر أنموذج شميك في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص .

ب- المرحلة الدراسية :- تباينت الدراسات السابقة في المراحل الدراسية حيث أجريت دراسة (الحليسي، ٢٠١٢) على المرحلة الابتدائية ، أما دراسة (البوريني، ٢٠١١) فقد أجريت على عدد من المعلمين والمعلمات ، وانفتحت الدراسة الحالية مع دراسة (التميمي، ٢٠١١) ودراسة (المرسومي، ٢٠١١) ودراسة (المشهداني، ٢٠١٢) إذ تم إجراؤها على المرحلة الإعدادية. واما الدراسة الحالية فقد اجريت على المرحلة الإعدادية



ت- المادة الدراسية :- اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث تنوع المادة الدراسية ، إذ أجريت دراسة ( التميمي ، ٢٠١١ ) على مادة التاريخ ، أما دراسة ( الحليسي ٢٠١٢ ) أجريت في مادة اللغة الانكليزية ، أما دراسة ( البوريني ، ٢٠١١ ) فقد أجريت على عينة من المعلمين في المدارس الابتدائية ، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (المرسومي، ٢٠١١) ودراسة (المشهداني، ٢٠١٢) إذ تم إجرائها في مادة الأدب والنصوص . والدراسة الحالية فقد اجريت في مادة الأدب والنصوص .

ث- مكان إجراء الدراسة:- أجريت دراسة (البوريني ، ٢٠١١) في المملكة العربية السعودية ، أما دراسة ( الحليسي، ٢٠١٢ ) فقد أجريت في الإمارات العربية ، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ( المرسومي ، ٢٠١١ ) ودراسة (التميمي ، ٢٠١١ ) ودراسة ( المشهداني ، ٢٠١٢ ) ، والدراسة الحالية إذ تم إجراؤها في العراق .

ج- منهجية الدراسة :- اتخذت دراسة (البوريني ، ٢٠١١) المنهج الوصفي منهجا لها ، واتخذت دراسة ( الحليسي ، ٢٠١٢ ) المنهج شبه التجريبي ، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (التميمي، ٢٠١١) ودراسة . (المرسومي، ٢٠١١) ودراسة ( المشهداني، ٢٠١٢ ) ، والدراسة الحالية تم إتباعها المنهج التجريبي .

ح- حجم العينة:- بلغت عينة دراسة (الحليسي، ٢٠١٢) ، ( ٥٣ ) في حين بلغت عينة دراسة (المشهداني، ٢٠١٢) ( ٧٠ ) ، أما دراسة ( المرسومي ، ٢٠١١ ) ( ٧٢ ) ، أما دراسة (التميمي، ٢٠١١) ( ٧٥ ) ، أما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد عينتها ( ٧١ ) طالباً .

خ- جنس العينة:- اتفقت الدراسات على اختيار جنس الطلبة ( الذكور و الإناث ) في حين اختارت الدراسة الحالية جنس الطلاب فقط ( الذكور )

### ٣. الإفادة من الدراسات السابقة

مما تقدم ذكره وتفصيله يمكن للباحث أن يحدد النقاط الرئيسة التي استنتجها من خلال إطلاعها على الدراسات السابقة ، ومدى الإفادة منها في بحثه الحالي ووفقاً لتصور الباحث :-

١. اختيار العينة وتوزيعها بين المجموعتين التجريبية والضابطة .
  ٢. اختيار المنهجية والتصميم التجريبي المناسب .
  ٣. اعتماد الوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل النتائج التي توصل إليها الباحث .
  ٤. صياغة الخطط التدريسية الملائمة .
  ٥. إعداد الاختبار التحصيلي .
- الإفادة من نتائج الدراسات السابقة واستخدامها على أنها مؤشر إيجابي للدراسة الحالية .

# الفصل الثالث

## منهجية البحث وإجراءاته

- ❖ منهجية البحث
- ❖ التصميم التجريبي
- ❖ مجتمع البحث وعينته
- ❖ تكافؤ مجموعتي البحث
- ❖ ضبط المتغيرات الدخيلة
- ❖ صياغة الأهداف السلوكية
- ❖ إعداد الخطط التدريسية
- ❖ إعداد أداة البحث
- ❖ إعداد الخريطة الاختبارية
- ❖ صدق الاختبار
- ❖ التطبيق الاستطلاعي
- ❖ تحليل فقرات الاختبار
- ❖ ثبات الاختبار
- ❖ تطبيق الاختبار البعدي
- ❖ تصحيح الاختبار
- ❖ الوسائل الإحصائية

**منهجية البحث وإجراءاته**

يضم هذا الفصل وصفاً لإجراءات البحث كاختيار التصميم التجريبي الملائم لطبيعة البحث ، واختيار عينة البحث ، وإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات الدخيلة التي يمكن أن تؤثر في سلامة التجربة ، وصياغة الأهداف السلوكية للمادة التي يتم تدريسها في أثناء مدة التجربة ، وبناء الأداة التي يمكن بها قياس أداء عينة البحث في مادة الأدب والنصوص ، وتحديد الوسائل الإحصائية الملائمة للبحث .

**/ أولاً منهجية البحث :**

اتبع الباحث المنهج التجريبي، والمقصود بالتجريبي هو أن يكون اهتمام الباحث منصباً على التحقق من الأثر الذي تتركه مجموعة من المتغيرات المستقلة على مجموعة أخرى من المتغيرات التابعة. ( البطش وأبو زينة ، ٢٠٠٧ ، ص ١٢٣ )

**ثانياً/ التصميم التجريبي :**

إن اختيار التصميم التجريبي يعدّ أولى الخطوات التي على الباحث تنفيذها ، فلا بدّ أن يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به ، لضمان سلامته ، ودقة نتائجه، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة ، وظروف العينة ، ولم تصل البحوث التربوية إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط ، لأن ضبط المتغيرات أمر صعب جداً نتيجة لطبيعة الظواهر التربوية المعقدة. (فان دالين ، ١٩٨٥ ، ص ٣٨١)

على وفق الخصائص السابقة تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية مهما اتخذت فيها من إجراءات ، بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوية ، ( داود ، ١٩٩٠ ، ص ٢٥٠ )؛ لذلك اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ملائمًا لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على الشكل الآتي :

الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار	التحصيل	إستراتيجية التعليم المتمايز	التجريبية
تحصيلي		الطريقة الاعتيادية	الضابطة

شكل (١)

## التصميم التجريبي

يقصد بالمجموعة التجريبية: المجموعة التي يتعرض طلابها للمتغير المستقل (إستراتيجية التعليم المتمايز)، والمجموعة الضابطة : المجموعة التي لا يتعرض طلابها للمتغير المستقل، وتدرس بالطريقة التقليدية. ويقصد بالتحصيل: المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار تحصيلي يعده الباحث لأغراض البحث الحالي لتعرف أثر المتغير المستقل فيه.

## ثالثاً: مجتمع البحث وعيّنته :

## أ.مجتمع البحث :

ويقصد به الأفراد أو الأشياء كافة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها، والمحك الوحيد للمجتمع ، هو وجود خاصية مشتركة بين أفرادها، ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها "معالم المجتمع". (أبو حويج ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٤)

تألف مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى. وقد توزعت هذه المدارس بين عدد من الأقسية والنواحي .

ومن بين الاقضية التابعة للمديريات العامة لمحافظة ديالى اختار الباحث قضاء المقدادية الذي يضم (٨) مدارس ثانوية وإعدادية للبنين ، وعلى ما موضح في جدول (١) .

### جدول ( ١ )

المدارس الثانوية والإعدادية للبنين في قضاء المقدادية التابعة لتربية / محافظة ديالى

الموقع	عدد شعب الصف الخامس الأدبي	اسم المدرسة	ت
ناحية الوجيهية	٢	إعدادية الوجيهية	١
ناحية ابي صيدا	٢	عبد المحسن الكاظمي	٢
المقدادية المركز	٢	إعدادية علي بن ابي طالب	٣
المقدادية المركز	٢	إعدادية ابي حنيفة	٤
المقدادية المركز	٢	ثانوية المغيرة	٥
المقدادية المركز	٢	ثانوية مدينة السلام	٦
ناحية الوجيهية	٢	ثانوية الوطن	٧
ناحية أبي صيدا	٢	ثانوية الشهيد حسين	٨

ومن بين المدارس الموضحة في الجدول آنف الذكر ، اختار الباحث قسدياً إعدادية

الوجيهية للبنين ، أما أسباب اختيار هذه المدرسة فهي :

- قرب المدرسة من سكن الباحث ومما وفر الوقت والجهد والنفقات .
- تعاون إدارة المدرسة ومدرس المادة مع الباحث .

ب. عينة البحث :

إنّ اختيار عينة الدراسة من أبرز خطوات البحث ، ذلك أنّ الباحثين عندما

يريدون أن يجمعوا البيانات عن مجتمعٍ كاملٍ ، فإنّهم لا يستطيعون أن يشملوا أفراد

المجتمع كافة ، بل يلجاؤون إلى عيّنة من هذا المجتمع يستعينون بها في جمع بياناتهم ، وتُعرّف العيّنة : بأنها مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة، والهدف منها تعميم النتائج التي تُستخلص منها على مجتمع أكبر .

( أبو حويج ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٥ )

وبعد أن حدّد الباحث المدرسة التي ستطبق فيها التجربة، زار الباحث المدرسة المذكورة قبل بدء التجربة ● ، فوجد أن المدرسة تضم شعبتين للصف الرابع الأدبي، واختار بطريقة عشوائية إحدى الشعبتين وهي شعبة ( ب ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيدرس طلابها مادة الأدب والنصوص باستعمال إستراتيجية التعليم المتمايز، وقد بلغ عدد طلابها (٣٦) طالبا ، واختار شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية من غير التعرض للمتغير المستقل ، وقد بلغ عدد طلابها (٣٥) طالبا .

وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (١٠) طلاب ، أصبح المجموع النهائي للطلاب ( عينة البحث ) ( ٦١ ) طالبا . أما سبب استبعاد الطلاب الراسبين فهو امتلاكهم خبرة سابقة في الموضوعات التي ستُدرس في أثناء التجربة ، وقد تؤثر في المتغير التابع (التحصيل) ، وفي دقة النتائج ، علماً أنّ الباحث استبعد نتائج الطلاب الراسبين من التكافؤ الإحصائي والنتائج النهائية فقط ، إذ أبقى عليهم في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي . وجدول ( ٢ ) يوضح ذلك.

## جدول ( ٢ )

عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

عدد الطلاب النهائي	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
٣٢	٤	٣٦	ب	التجريبية
٢٩	٦	٣٥	أ	الضابطة
٦١	١٠	٧١		المجموع

## رابعاً / تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع بالتدريس الفعلي على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي يراها أنها قد تؤثر في سلامة التجربة، وهذه المتغيرات هي:

١. العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور ( الملحق ٢ ) .
٢. درجات الطلاب في مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي ٢٠١١ / ٢٠١٢ ( الملحق ٣ ) .
٣. درجات اختبار التذوق الادبي للمرحلة الاعدادية في مادة الادب والنصوص ( الملحق ٤ ) .
٤. التحصيل الدراسي للآباء .
٥. التحصيل الدراسي للأمهات

وقد حصل الباحث على بيانات المتغيرات المذكورة آنفاً عدا المتغير الثالث من سجلات المدرسة بمساعدة الإدارة ، ومن الطلاب أنفسهم من خلال استمارة أعدت لهذا



الغرض ووزعت على الطلاب، وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث :

#### ١ - العمر الزمني محسوباً بالشهور :

بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية ( ١٨٤.٢٩ ) شهراً ، وبلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة ( ١٨٧.٥٢ ) شهراً الملحق (٢) . وعند استعمال الاختبار التائي ( t-test ) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( ١.٨٧ ) اصغر من القيمة التائية الجدولية ( ٢ ) ، وبدرجة حرية ( ٥٩ ) . وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني . وجدول ( ٣ ) يوضح ذلك .

#### جدول ( ٣ )

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليس بذي دلالة	٢	١.٨٧	٥٩	٥.٩٩	٣٤.٩٣	١٨٤.٢٩	٣٢	التجريبية
				٨.٥٥	٧٣.١٧	١٨٧.٥٢	٢٩	الضابطة

٢- درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي في الصف الثالث المتوسط:

بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ( ٧٧.٤٩ ) درجة ، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ( ٧٧.٨٨ ) درجة الملحق (٣). وعند استعمال الاختبار التائي ( t-test ) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( ٠.١٧ ) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢)، وبدرجة حرية ( ٥٩ ) . وهذا يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق . وجدول ( ٤ ) يوضح ذلك .

#### جدول ( ٤ )

نتائج الاختبار التائي لدرجات الصف الثالث المتوسط لطلاب مجموعتي البحث

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليس بذي دلالة	٢	٠.١٧	٥٩	٨.٤٤	٧١.٠٨	٧٧.٤٩	٣٢	التجريبية
				١٠.٤٦	١١٠.٢١	٧٧.٨٨	٢٩	الضابطة

٣- درجات اختبار التذوق الأدبي :

طبق الباحث قبل بدء التجربة اختبار التذوق الادبي ( اعداد جمعة رشيد كضاض الربيعي - الملحق ٥ ) على طلاب مجموعتي البحث . وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ( ١٠.٥٩ ) درجة ، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة

الضابطة ( ١١.٠١ ) درجة ملحق (٤) . وعند استعمال الاختبار التائي ( t-test ) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( ٠.٦٧ ) اصغر من القيمة التائية الجدولية ( ٢ ) ، وبدرجة حرية ( ٥٩ ) . وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات اختبار التذوق الادبي . وجدول ( ٥ ) يوضح ذلك .

### جدول ( ٥ )

#### نتائج الاختبار التائي لدرجات اختبار التذوق الادبي لطلاب مجموعتي البحث

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليس بذي دلالة	٢	٠.٦٧	٥٩	٢.٤٨	٦.١٢	١٠.٥٩	٣٢	التجريبية
				٢.٢٧	٥.١٤	١١.٠١	٢٩	الضابطة

#### ٤- التحصيل الدراسي للآباء :

يبدو من جدول ( ٦ ) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، أن قيمة ( ٢ كاي ) المحسوبة ( ٠.٣٥ ) اصغر من قيمة ( ٢ كاي ) الجدولية ( ٧.٨٢ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ، وبدرجة حرية ( ٢ ) .

## جدول ( ٦ )

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة ( ٢١ ك ) المحسوبة

والجدولية

مستوى الدلالة ٠.٠٥	قيمة ٢١ ك		درجة الحرية (*)	بكالوريوس فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	إجمالي العينة	التحصيل
	الجدولية	المحسوبة							المجموعة
ليس بذى دلالة	٧.٨٢	٠.٣٥	٢	١٣	١٠	٥	٤	٣٢	التجريبية
				١١	٨	٦	٤	٢٩	الضابطة

## ٥- التحصيل الدراسي للأمهات :

يبدو من جدول ( ٧ ) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للام ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، إن قيمة ( ٢١ ك ) المحسوبة ( ٠.٧٥ ) اصغر من قيمة ( ٢١ ك ) الجدولية ( ٧.٨٢ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ، وبدرجة حرية ( ٢ ) .

\* . دمج الباحث الخليتين ( ابتدائية ، ومتوسطة ) مع بعضهما لكون التكرار المتوقع فيها أقل من ( ٥ ) ، وبذلك أصبحت درجة الحرية ( ٢ ) .

## جدول ( ٧ )

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة ( ٢ ك ) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة ٢ ك		درجة الحرية (*)	بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	إجمالي العينة	التحصيل
	الجدولية	المحسوبة							المجموعة
ليس بذي دلالة	٧.٨٢	٠.٧٥	٢	٦	١١	٩	٦	٣٢	التجريبية
				٥	١٣	٧	٤	٢٩	الضابطة

## خامساً / ضبط بعض المتغيرات الدخيلة :

زيادة على ما تقدم من إجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث ، حاول الباحث قدر الإمكان تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها ، وفيما يأتي إجراءات ضبط بعض المتغيرات :

## ١ - ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :

يقصد بالحوادث المصاحبة الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في اثناء التجربة ( الكوارث ، الفيضانات ، الاعاصير ، الحوادث الأخر كالحروب والاضطرابات وغيرها مما يعرقل سير التجربة ) ، ولم تتعرض تجربة البحث الحالي

\* . . دمج الباحث الخليتين ( ابتدائية ، ومتوسطة ) مع بعضهما لكون التكرار المتوقع فيها أقل من (٥) ، وبذلك اصبحت درجة الحرية (٢) .

إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها ، ويؤثر في المتغير التابع بجانب اثر المتغير المستقل ، لذا يمكن القول ان أي اثر لهذا العامل أمكن تقاديه.

## ٢- اختيار افراد العينة :

حاول الباحث - قدر المستطاع - تقادي اثر هذا المتغير من خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في خمسة متغيرات يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع ، وهي : العمر الزمني ، ودرجات الاختبار النهائي للعام الدراسي السابق لمادة اللغة العربية ، ودرجات اختبار التدوق الادبي ، والتحصيل الدراسي للإباء وللمهات ، فضلاً عن أن الطلاب ينتمون إلى بيئة وظروف تكاد تكون متشابهة إلى حد كبير في الجانب الاقتصادي والجغرافي .

## ٣- الاندثار التجريبي :

يقصد بالاندثار التجريبي الاثر المتولد عن ترك عدد من الطلاب المشمولين في التجربة ، او انقطاعهم عنها ، مما يؤثر في النتائج . ( الزويبي ، ١٩٨١ ، ص ٦١ - ٦٢ ) وتجربة البحث لم تتعرض لهذه الحالات سواء أكانت تسرياً أم انقطاعاً ، أم تركاً باستثناء حالات الغيابات الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث ، وبنسبة ضئيلة جداً ، ومتساوية تقريباً للمجموعتين .

## ٤- العمليات المتعلقة بالنضج :

ويقصد بها عمليات النمو النفسي والبيولوجي التي قد تحدث لإفراد التجربة في أثناء إجرائها مما يؤثر في استجاباتهم. (الزويبي، ١٩٨١، ص ٥٩)

ولم يكن لهذه العمليات اثر في البحث الحالي ، إذ بدأت التجربة يوم ١٤ / ١ / ٢٠١٣ ، وإذا حدث نمو في الجانبين النفسي والبيولوجي فإنّ هذا النمو يتساوى فيه طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.

#### ٥- أداة القياس :

استعمل الباحث أداة موحدة لقياس التحصيل لدى طلاب مجموعتي البحث، إذ أعد الباحث اختباراً تحصيلياً لأغراض البحث الحالي سيطبق على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد بعد انتهاء التجربة .

#### ٦- اثر الإجراءات التجريبية :

##### أ- المُدرّس :

فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، فقد درس الباحث طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفسه لتلافي اثر هذا المتغير، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية . لان أفراد مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب ردّ النتائج إلى المتغير المستقل فقد تعزى إلى تمكن احد المدرسين من المادة أكثر من الاخر أو إلى صفاته الشخصية مثل نشاطه أو دافعيته أو رغبته في تدريس مادته أو إلى غير ذلك من العوامل.

##### ب- المادة الدراسية :

اعتمد الباحث مادة موحدة للمجموعتين وهي عدد من موضوعات كتاب الادب والنصوص المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع الادبي للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣، وعلى ما موضح في جدول ( ٨ ) .

جدول ( ٨ )  
موضوعات التجربة

ت	الموضوعات	أرقام صفحاتها
١	طرفة بن العبد	٢٦-٢٣
٢	زهير بن أبي سلمى	٣١-٢٧
٣	النابعة الذبياني	٣٦-٣٢
٤	الأعشى	٤٠-٣٧
٥	عمرو بن كلثوم	٤٥-٤١
٦	عنتر بن شداد	٤٩-٤٦
٧	السموأل بن عاديا	٥٢-٥٠

ج- توزيع الحصص :

ضبط الباحث هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وجدول ( ٩ ) يوضح ذلك .

جدول ( ٩ )

توزيع دروس مادة الأدب والنصوص على طلاب مجموعتي البحث

اليوم	الساعة ٨ صباحا	المادة	الساعة ٨.٥٠ صباحا	المادة
الأثنين	المجموعة التجريبية	الأدب	المجموعة الضابطة	الأدب
الأربعاء	المجموعة الضابطة	والنصوص	المجموعة التجريبية	والنصوص



## د- بناية المدرسة :

طبقت التجربة في مدرسة واحدة وبناية واحدة ، وفي صفين متجاورين ، ومتشابهين من حيث المساحة وعدد الشبايك والمقاعد .

## هـ- الوسائل التعليمية :

كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة مثل السبورات ، والطباشير الملون والأبيض ، والكتاب المقرر تدريسه .

## و- مدة التجربة :

كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم ١٢/١١/٢٠١٢ ، وأنهت يوم ١٤/١/٢٠١٣ .

## سادساً / مستلزمات التجربة :

## ١- تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء التجربة على وفق مفردات كتاب الأدب والنصوص للصف الرابع الادبي الصادر من وزارة التربية المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٢ / ٢٠١٣ ، وبحسب تسلسل الكتاب المقرر . فكان عدد الموضوعات ( ٧ ) موضوعات وعلى ما هو محدد في جدول (٨) المذكور آنفاً.

## ٢ - صياغة الأهداف السلوكية :

إنّ الأهداف السلوكية تتضمن الأنماط السلوكية التي يتوقع أن يظهرها الطلبة بعد مرورهم بالمواقف والخبرات التعليمية ، لذلك يعدّ تحديدها أمراً ضرورياً في العملية التعليمية . (الكلزة، ١٩٨٣، ص ٨٨)

وان صياغة الأهداف السلوكية لأي برنامج الخطوة الأساسية في بنائه، لأنها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المقررة، والعمل على تنظيمها، واختيار الطرائق والأساليب التدريسية والأدوات والوسائل والأنشطة المناسبة ، وتمثل المعيار الأساسي في تقويم العملية التعليمية . وتؤدي دوراً مركزياً وأساسياً في التدريس والتعلم فإذا عُرفت الأهداف بوضوح تصبح نماذج او خططا تساعد على تشكيل عملية التدريس وارشادها (مادوس، وآخرون، ١٩٨٣، ص ٤٣-٤٤)، إذ يعتمد نجاح التدريس على طبيعة الأهداف السلوكية وطريقة صياغتها واشتقاقها.

وعند اطلاع الباحث على الاهداف التعليمية التي اعدتها وزارة التربية لمادة الأدب والنصوص (الملحق ٦) وجدها عامة وشاملة ولا تشير إلى الأنماط السلوكية المراد تنميتها لدى الطلبة ، وصعبة القياس ، لذا جزأ هذه الاهداف العامة إلى أهداف سلوكية ، ولكل موضوع من الموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة، اذ بلغ عدد الأهداف السلوكية (٧٥) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، موزعة بين المستويات الست من تصنيف بلوم (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم)؛ لان مستويات هذا المجال تلائم الطلبة في مرحلة الدراسة الإعدادية، ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة. وبيغية التثبيت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية والنفسية الملحق (١١) . وبعد تحليل استجابات الخبراء البالغ عددهم (١٨)

خبيراً عدّل الباحث بعض الأهداف، وحذف (٦) اهداف سلوكية لم تبلغ نسبة الاتفاق التي اعتمدها الباحث وهي ( ٨٠ % ) من موافقة الخبراء . وبذلك اصبح عدد الأهداف السلوكية النهائي (٦٩) هدفاً سلوكياً الملحق ( ٧ ) . وجدول ( ١٠ ) يوضح ذلك.

## جدول (١٠)

## الأهداف السلوكية

المجموع	مستويات الاهداف						الموضوعات	ت
	تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	معرفة		
٩	١	١	١	٢	٣	١	طرفة بن العبد	١
٩	١	١	٢	١	٣	١	زهير أبي سلمى	٢
٩	-	-	١	٢	٤	٢	النابعة الذبياني	٣
٩	١	-	١	-	٣	٤	الاعشى	٤
١٢	١	٢	١	١	٤	٣	عمرو بن كلثوم	٥
١١	١	١	-	-	٦	٣	عنتر بن شداد	٦
١٠	١	٢	-	١	٢	٤	السموأل بن عدياء	٧
٦٩	٦	٧	٦	٧	٢٥	١٨	المجموع	

## سابعاً / إعداد الخطط التدريسية :

يقصد بالخطط التدريسية تخطيط لفعاليات المدرس في المستقبل وكشف عن الأهداف التي يريد المدرس تحقيقها بالطريقة التي سيسلكها ، والأدوات التي سيستعملها . ( الكلزة ، ١٩٨٣ ، ص ٢٢ )

ولما كان إعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات التدريس الناجح فقد أعد الباحث خططا تدريسية ( ١٤ ) خطة تدريسية ( ٧ ) منها للمجموعة التجريبية و ( ٧ ) للمجموعة الضابطة لموضوعات مادة الأدب والنصوص التي ستدرس في التجربة، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة ، وعلى وفق استراتيجيات التعليم المتمايز بالنسبة إلى طلاب المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية بالنسبة إلى طلاب المجموعة الضابطة. وقد عرض نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية الملحق ( ١١ ) ؛ لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم؛ لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ والموضحة في الملحقين ( ٨ )، و ( ٩ ) .

### ثامناً : أداة البحث ( الاختبار التحصيلي ) :

تعد الاختبارات التحصيلية من أكثر الوسائل في تقويم تحصيل الطلبة ، والأداة التي تبين مدى تحقيق الأهداف ، وهي من وسائل التقويم التي تركز على تقويم تحصيل الطلبة الدراسي أو غير الدراسي . ( الناشف ، ٢٠٠١ ، ص ١٤ ) وتستعمل للكشف عن مقدار الفهم والتحصيل في مادة دراسية محددة ، وأداة للحكم على ما تم تدريسه بالفعل . ( محمد ، ١٩٨٨ ، ص ٢٥ - ٢٦ )

ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طلاب عينة البحث بعد الانتهاء من التجربة لمعرفة تأثير التعليم المتمايز ، وبالنظر إلى عدم وجود اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالصدق والثبات يغطي موضوعات التجربة المقرر تدريسها لطلاب الصف الرابع الادبي في مادة الأدب والنصوص ، أعد الباحث

اختباراً تحصيلياً يتكون من ( ٣٠ ) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، لكل فقرة أربعة بدائل ثلاثة خاطئة والبديل الرابع يمثل الإجابة الصحيحة.

#### - إعداد الخريطة الاختبارية :

أعد الباحث الخريطة الاختبارية لمحتوى الموضوعات السبعة لكتاب الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي ، وللمستويات الستة من تصنيف بلوم المعرفية التي تضم:

- تحديد نسبة التركيز لكل جزء من المادة الدراسية من خلال معرفة عدد الأهداف المقررة للموضوع الدراسي مقسومة على عدد الأهداف الكلي للمادة

الدراسية مضروب في ١٠٠% أي إن :

عدد أهداف الموضوع الدراسي

$$\text{نسبة التركيز} = \frac{\text{عدد أهداف الموضوع الدراسي}}{\text{عدد أهداف جميع المادة الدراسية}} \times 100$$

- حساب وزن الأهداف بتصنيفها ( المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) وذلك بحساب النسبة المئوية لعدد الأهداف في كل مستوى على جميع الأهداف  $\times 100$  .

- حساب عدد الأسئلة لكل خلية كالتالي :

عدد الأسئلة لكل خلية = النسبة المئوية لكل هدف  $\times$  نسبة التركيز  $\times$  عدد الأسئلة

الكلي (الروسان ، ١٩٩٢ ، ص ١٥١ )

جدول ( ١١ )  
جدول المواصفات ( الخريطة الاختبارية )

عدد الفقرات	عدد فقرات كل مستوى						مجموع الأهداف	عدد الأهداف السلوكية لكل مستوى						نسبة أهمية محتوى	عدد الأهداف	الموضوعات	ن.
	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	المعرفة		التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	المعرفة				
٤	-	-	١	١	١	١	٩	١	١	١	٢	٢	١	١٢ %	٩	طرفة بن العبد	١
٤	-	١	١	-	١	١	٩	١	١	٢	١	٢	١	١٢ %	٩	زهير أبي سلمى	٢
٤	-	-	١	-	٢	١	٩	-	-	١	٢	٤	٢	١٣ %	٩	النابغة الذبياني	٣
٤	١	-	١	-	١	١	٩	١	-	١	-	٣	٤	١٣ %	٩	الاعشى	٤
٥	١	-	-	١	٢	١	١٢	١	٢	١	١	٤	٣	١٧.٥ %	١٢	عمرو بن كلثوم	٥
٥	١	١	-	-	٢	١	١١	١	١	-	-	٦	٣	١٦ %	١١	عنتر بن شداد	٦
٤	-	١	-	١	١	١	١٠	١	٢	-	١	٢	٤	١٤.٥ %	١٠	السموأل بن عاديا	٧
٣٠	٣	٣	٤	٣	١٠	٧	٦٩	٦	٧	٦	٧	٢٥	١٨	١٠ %	٦٩	المجموع	

ويمكن أن يوفر هذا جدول درجة مقبولة من صدق محتوى الاختبار ، أو صدق تمثيل عينة الفقرات للأهداف ، إذ قُسمت الموضوعات وأوزانها والمستويات وأوزانها على أساس منطقي. (عودة ، ١٩٩٩ ، ص ١٥٢)

### ب- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي :

كانت صياغة فقرات الاختبار التي تقيس المستويات الست من تصنيف بلوم (Bloom) ( المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم) من نوع الاختبارات الموضوعية وهي: (الاختبار من متعدد) وقد فضل الباحث أن تستعمل الاختبارات الموضوعية ؛ لأنها تمتاز بالشمولية لكل أجزاء المادة الدراسية (عبد الهادي ، ١٩٩٩ ، ص ٧٤) فضلاً عن أن هذه الاختبارات تسمح أن تكون الأسئلة عينة ممثلة لمختلف أجزاء المادة، مما يمكننا من قياس قدرة الطلاب بدقة، ومن الوقوف على نقاط ضعفهم وقوتهم (السعدي ، ٢٠٠٤ ، ص ٩٨)، وهي تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية (ألقاني وبرنس ، ١٩٧٨ ، ص ٢٩٧) .

### ٣- صدق الاختبار : Test Validity

يعدّ الصدق من الشروط التي ينبغي توافرها في أداة البحث ، ويمكن تعريفه بأنه "المدى الذي يقيس به الاختبار ما وضع من أجل قياسه". (الناشف ، ٢٠٠١ ، ص ٣٨)

وان الصدق الظاهري من مواصفات الاختبارات التحصيلية الجيدة ، وبغية التثبت من الصدق الظاهري للاختبار الذي أعده الباحث عرضه على عدد من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، والتربية وعلم النفس (الملحق ١١) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لأجل قياسه

فضلا عن صلاحيتها اللغوية ودلالاتها التربوية ، إذ عدل في ضوء آراء الخبراء فقرات عدة ، من حيث الصياغة واللغة ، وقبلت الفقرات جميعها لحصولها على موافقة الخبراء بنسبة ( ٨٠ % ) فاكثر .

#### ٤- التجربة الاستطلاعية :

تستهدف التجربة الاستطلاعية بلوغ المرحلة النهائية للاختبار التحصيلي، اذ تتحقق باكمال هذه المرحلة صفات الاختبار الجيد الذي يقيس فعلا ما وضع لقياسه ، فضلا عن تمكين الباحث من استكمال نمذجة الاختبار بالكشف عن مستوى صعوبة فقراته وقدرتها على التمييز بين الطلبة وفعالية البدائل الخاطئة ، والتحقق من ثباته وتحديد وقت الإجابة عليه ، ووضع التوجيهات المناسبة له ، ولتحقيق هذه الأهداف طبق الباحث الاختبار على العينة الاستطلاعية البالغ عددها ( ١٠٠ ) طالب من طلاب الصف الرابع الادبي في ثانوية المقدادية للبنين واعدادية علي بن ابي طالب ، بعد ان تأكد الباحث من اكمال مدرس المادة من تدريس موضوعات مادة الادب والنصوص المشمولة في التجربة ، واتضح للباحث ان متوسط الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي هو ( ٤٥ ) دقيقة (●) .

#### ٥- تحليل فقرات الاختبار : Test Items Analysis

يعد تحليل فقرات الاختبار وسيلة لتحسين نوعيته من خلال معرفة قوة صعوبة الفقرات وقدرتها على التمييز ، واستبعاد الفقرات غير الصالحة

• - حسب الباحث متوسط وقت الإجابة عن فقرات الاختبار باستعمال المعادلة الآتية :

$\frac{\text{زمن الطالب الأول} + \text{زمن الطالب الثاني} + \text{زمن الطالب الثالث} + \text{زمن الطالب الرابع} + \dots + \text{زمن الطالب الأخير}}{\text{عدد الطلاب الكلي}}$

عدد الطلاب الكلي

= المتوسط



( Scannell , 1975 , p: 211 ) ، لذلك بوب الباحث البيانات التي توافرت له من التجربة الاستطلاعية بترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدناها ، واختار العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة ( ٢٧ % ) للمجموعة العليا ، و ( ٢٧ % ) للمجموعة الدنيا بوصفهما افضل مجموعتين لتمثيل المجتمع كله ، وقد بلغ عدد طلاب المجموعتين ( ٥٤ ) طالباً . وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

#### أ- مستوى صعوبة الفقرات : Difficuty Level

يفيد حساب معامل صعوبة الفقرة في اعطاء مستوى معين من الصعوبة والسهولة لفقرات أي اختبار ، اذ يمكن ان تستبعد الفقرات التي تتطرف في السهولة أو الصعوبة أو تستبدل بغيرها ، ويمكن تعريف معامل الصعوبة بأنه نسبة الطلاب الذين أجابوا عن الفقرة اجابة صحيحة للمجموعتين العليا والدنيا. ( عودة ، ١٩٩٨ ، ص ٣٩٥ )

بعد أن حسب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تتراوح بين ( ٠.٣٣ ) و ( ٠.٧١ ) ، ويرى بلوم أن الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها بين ( ٠ ، ٢٠ ) و ( ٠ ، ٨٠ ) . ( Bloom , 1971 , p: 66 ) وهذا يعني إن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة . والملحق (١٢) يوضح ذلك .

#### ب- قوة تمييز الفقرات : Discrimintion Power

يقصد بقوة تمييز الفقرات قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا للصفة التي يقيسها الاختبار ، والسؤال الجيد هو ما يخدم هذا الغرض . ( احمد ، ١٩٩٠ ، ص ٣٣٩ )

وبعد أن حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تتراوح بين ( ٠.٣٠ ) و ( ٠.٥١ ) ، ويشير (أبيل EbeL ) إلى ان فقرات الاختبار التحصيلي تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها (٠.٣٠) فأكثر (EbeL,1972,P:406) لذا أبقى الباحث على الفقرات جميعها دون حذف أو تعديل، والملحق ( ١٣ ) يوضح ذلك .

### ج - فعالية البدائل الخاطئة : Effectiveness of Distracters

إن صعوبة فقرات الاختيار من متعدد تعتمد اعتماداً كبيراً على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل ، مما يساعد على تشتيت انتباه الطالب غير المتمكن من المادة الدراسية عن الإجابة الصحيحة ، ويكون البديل غير الصحيح فعالاً عندما يجذب عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من عدد طلاب المجموعة العليا ويكون البديل أكثر فعالية كلما ازدادت قيمته في السالب ( البغدادي ، ١٩٨٠ ، ص ٢٢٩ ) .

وبعد أن أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة لذلك ، ظهر لديه ان البدائل غير الصحيحة للفقرات الاختبارية قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها دون حذف أو تعديل ، والملحق ( ١٤ ) يوضح ذلك .

### ٦- ثبات الاختبار : Test Reliability

يقصد بالثبات مدى دقة قياس الاختبار للصفة التي يقيسها، وبعبارة أخرى أي أن الاختبار يعدّ ثابتاً اذا قاس الصفة بدقة من مرة إلى أخرى وفي ظروف متماثلة . ( عودة ، ١٩٩٨ ، ص ١٣٧ )

ويمكن قياس ثبات الاختبار بطرائق عدة منها : طريقة اعادة الاختبار وطريقة الصور المتكافئة ، وطريقة التجزئة النصفية ، وطريقة تحليل التباين .(الغريب، ١٩٦٢ ، ص٥٦٥)

وقد اختار الباحث طريقة التجزئة النصفية في حساب ثبات الاختبار التي تعدّ من اكثر طرائق حساب الثبات شيوعاً في الاختبارات التحصيلية ، إذ يطبق الاختبار مرة واحدة فيختصر الوقت والجهد، ثم يتم حساب الثبات بتجزئته إلى نصفين أو أكثر. واعتمد الباحث درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها ، وبحسب درجات الفقرات الزوجية وجعلها مجموعة، وبحسب درجات الفقرات الفردية وجعلها مجموعة أخرى ، وعند استعمال معادلة ارتباط بيرسون ( Pearson ) لحساب معامل الثبات بين درجات الفقرات الزوجية ودرجات الفقرات الفردية فبلغ ( ٠.٧٩ )، ومن ثم استعمل معادلة سبيرمان - براون لتصحيح المعامل المستخرج بمعادلة بيرسون ، فبلغ معامل الثبات ( ٠.٨٤ ) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة.

#### ٧-تعليمات الاختبار :

- ١- اكتب اسمك ، وشعبتك ، في المكان المخصص لها على ورقة الإجابة .
- ٢- أمامك اختبار يتكون من ( ٣٠ ) فقرة ، المطلوب الإجابة عنها جميعها من دون ترك أي فقرة منها .
- ٣- تكون الإجابة على الورقة .
- ٨- الصورة النهائية للاختبار :

بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته ، اصبح الاختبار بصورته النهائية متكونا من ( ٣٠ ) فقرة من نوع الاختيار من متعدد لكل منها أربعة بدائل واحد منها صحيح. ( الملحق ١٠ ) .

**تاسعاً / تطبيق التجربة :**

١. بدأ الباحث تجربته على أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم ٢٠١٢ / ١١ / ١٢ وانتهت يوم ٢٠١٣ / ١ / ١٤ .
٢. درس الباحث نفسه طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بموجب الخطط الدراسية التي اعدّها والموضحة في الملحقين ( ٨ ) و ( ٩ ) .
٣. طبق الباحث الاختبار التحصيلي الذي اعدّه لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث في وقت واحد وفي ساعة واحدة يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣ / ١ / ١٤ الساعة ١٠.٥ صباحاً .

**عاشراً / الوسائل الإحصائية :**

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل نتيجة البحث:

**١- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:**

$$\bar{س}_١ - \bar{س}_٢$$

$$t = \frac{\bar{س}_١ - \bar{س}_٢}{\sqrt{\frac{(س_١ - ١) + (س_٢ - ١)}{س_١ + س_٢} \left[ (س_١ - ١) + (س_٢ - ١) \right]}}$$

إذ تمثل:

- س<sub>١</sub>: الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية .
- س<sub>٢</sub>: الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة .
- ن<sub>١</sub>: عدد أفراد المجموعة التجريبية .
- ن<sub>٢</sub>: عدد أفراد المجموعة الضابطة .

ع<sup>٢</sup>١ : تباين المجموعة التجريبية .

ع<sup>٢</sup>٢ : تباين المجموعة الضابطة . (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٠)

## ٢- اختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) : Chi - Square

استعمل هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

$$\text{كا}^2 = \frac{(ن - ق)^2}{ق}$$

إذ تمثل :

ن : التكرار الملاحظ.

ق: التكرار المتوقع .

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٩٣)

## ٣- معامل ارتباط بيرسون :- Pearson

استعمل هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار :

ن مج س ص - ( مج س ) ( مج ص )

$$r = \frac{[ن مج س ص - ( مج س ) ( مج ص )]}{\sqrt{[ن مج س ص - ( مج س ) ( مج ص )]}}$$

إذ تمثل :-

ن: عدد افراد العينة.

س: قيم المتغير الأول.

ص: قيم المتغير الثاني .

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ١٨٣)

٤- معادلة سبيرمان - براون :

$$r_{\text{ت}} = \frac{r^2}{r+1}$$

(ر ت) معامل الارتباط الكلي

(ر) معامل الارتباط بين النصف الاول والنصف الثاني من الاختبار

(الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص٧٧)

٤- معادلة صعوبة الفقرة : **Item Difficulty Equation**

استعمل هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار :

$$(ن - ن ع) + (ن - ن د)$$

ص =

ن ٢

(ن-ن ع): عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة غير صحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا.

(ن-ن د): عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة غير صحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا.

ن٢: عدد الطلاب في المجموعتين . (الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص٧٧)

٥- معادلة تمييز الفقرة: - **Item Discrimination**

استعمل هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار:

عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا- عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

ت = عدد الطلاب في إحدى المجموعتين. (عودة ، ١٩٩٨ ، ص ١٢٨)

### ٦- فعالية البدائل الخاطئة: Effectiveness of Distracters

استعمل هذه الوسيلة لقياس فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار

التحصيلي .

(ن ع م- ن دم)

فعالية البدائل = \_\_\_\_\_

ن

ن ع م = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل غير الصحيح من المجموعة العليا .

ن د م = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل غير الصحيح من المجموعة الدنيا .

ن = عدد طلاب المجموعتين. ( عودة ، ١٩٩٨ ، ص ١٢٥)

# الفصل الرابع

## نتائج بحث

**عرض النتيجة ❖**

**تفسير النتيجة ❖**



**عرض النتيجة:**

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتيجة التي توصل إليها الباحث وتفسيرها من خلال مقارنة درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ، في الاختبار التحصيلي البعدي الملحق ( ١٥ ) . ويتضح من الجدول ( ١٢ ) أن متوسط تحصيل المجموعة التجريبية التي درست باستعمال التعليم المتمايز بلغ ( ٢١.٠٣ ) ، في حين بلغ متوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي درست من غير التعليم المتمايز ( ١٣.٩٧ ) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين هذين المتوسطين ، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة ( ٦.٨٩ ) اكبر من القيمة الجدولية البالغة ( ٢ ) عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) ودرجة حرية ( ٥٩ ) .

وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية ، الذين درسوا باستعمال التعليم المتمايز على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا من غير التعليم المتمايز ، في الإجابة عن الاختبار التحصيلي ، الذي طبقه الباحث بعد إنهاء التجربة، وفي ضوء هذه النتيجة تقبل الفرضية الابدلية و ترفض الفرضية الصفرية التي تنص ( ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠.٠٥ ) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون باستعمال التعليم المتمايز ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون من غير التعليم المتمايز ) .

## جدول ( ١٢ )

نتيجة الاختبار التائي لدرجات طلاب المجموعتين في الاختبار التحصيلي

الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة عند مستوى ٠.٠٥	٢	٦.٨٩	٥٩	٦.١٦	٢.٤٧	٢١,٠٣	٣٢	التجريبية
				٢٦.٩٦	٥.١٨	١٣,٩٧	٢٩	الضابطة

## تفسير النتيجة :

يمكن أن يعزى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة لعدة أسباب منها :

- ❖ إستراتيجية التعليم المتمايز هيأت لطلاب المجموعة التجريبية حرية الحديث ونأت بهم عن تلقي المعلومات التي تلقى عليهم إلقاء كأنها قضايا مسلمة غير قابلة للمناقشة، وإنما يميلون إلى المناقشة وإبداء الآراء في الموضوعات والاعتماد على النفس للوصول إلى المعلومات.
- ❖ فاعلية إستراتيجية التعليم المتمايز الأمر الذي يشد اهتمام الطلاب وانتباههم للمادة الدراسية ويشوقهم إلى متابعتها والإقبال على دراستها، إذ تساعد إستراتيجية التعليم المتمايز الطلاب على فهم موضوعات الأدب والنصوص وعلى تسلسل الأفكار تسلسلاً منظماً عن طريق مناقشتهم بتلك الموضوعات.
- ❖ قد تكون الموضوعات التي درست بإستراتيجية التعليم المتمايز خلال مدة التجربة من الموضوعات التي يصلح تدريسها بحسب التعليم المتمايز.

- ❖ موقف الطالب في هذا الأسلوب تغير من موقف سلبي إلى موقف إيجابي عن طريق اشتراكه بالحديث وتوجيه الأسئلة من قبل المدرس وتلقي الأجوبة عنها من الطالب اثناء الدرس مباشرة والاعتماد على النفس في الوصول إلى الحلول والإجابات وسعة مناقشته لمفردات الحقائق والمعلومات .
- ❖ وقد جاءت نتيجة البحث الحالي متفقة مع ما تنادي به التربية الحديثة التي تدعو إلى أن يكون موقف المتعلم في عملية التدريس ايجابياً لا سلبياً ، ونشطاً فاعلاً ، لا مستقبلاً بتقبل كل ما يلقي إليه مسلماً بصحته ، وان يكون له جهده الذاتي في تعليم نفسه بإرشاد معلميه وتوجيههم له عن طريق البحث والاطلاع والمراجعة وارتياذ المكتبة ( احمد ، ١٩٨٨ ، ص ٢٥٩ ) .

# الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

❖ الاستنتاجات

❖ التوصيات

❖ المقترحات

**الاستنتاجات :**

- في ضوء ما توصل إليها البحث الحالي ، يمكن للباحث أن يستنتج الآتي :
١. ان استعمال إستراتيجية التعليم المتمايز يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص .
  ٢. ان إستراتيجية التعليم المتمايز تعتمد على نشاط الطلاب ، اذ ان فرص النجاح تولد فرصاً أخرى وتدعم أثره وتستمر به وقتاً اطول ومحيطاً اشمل يتعدى إلى باقي طلاب المجموعة.
  ٣. شعور الطلاب في التعليم المتمايز بأنهم مشاركون فاعلون في الدرس والإجابة عن الاسئلة التي تثار في اثناء الدرس.
  ٤. أن دور الطالب هو محور العملية التدريسية ، منه تبدأ وبه تنتهي وهذا ما أكدته مشاركة الطلاب في عملية التدريس بالتعليم المتمايز .
  ٥. يبقى دور المدرس في التعليم المتمايز اشرافياً وتوجيهياً يدفع بالحوار الذي يقوده الطلاب إلى ابعده مدياته في الدروس الهادفة المفيدة ، فضلاً عن إشعارهم بالتححرر من الأطر التقليدية والتلقين إلى فرص المبادرة والابداع ، اذ نجد الطالب نفسه مصدر المعرفة المهمة ونتيجة للحوار المؤدي إلى الحقائق العلمية .

**التوصيات :**

- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بالآتي :
١. استعمال إستراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الادب والنصوص في الصف الرابع الادبي .
  ٢. الاهتمام بتنوع طرائق التدريس عند تدريسهم مادة الأدب والنصوص، والاهتمام بمشاركة الطلبة في التعليم المتمايز للنصوص الادبية .
  ٣. إدخال هذه الإستراتيجية في برامج طرائق تدريس اللغة العربية التي تدرس لطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية والتربية الاساسية .

**المقترحات :**

١. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة فاعلية استعمال إستراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلبة كليات التربية في مواد اللغة العربية (النحو، والبلاغة، والصرف) .
٢. إجراء دراسة مقارنة لمعرفة فاعلية استعمال إستراتيجية التعليم المتمايز في مواد دراسية أخرى .
٣. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة فاعلية استعمال إستراتيجية التعليم المتمايز في صفوف دراسية ( أخرى ) .

# مصادر البحث

❖ المصادر العربية

❖ المصادر الأجنبية

❖ مصادر الانترنت

## المصادر العربية

## القرآن الكريم

١. إبراهيم، عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف بمصر ط٧، ١٩٧٣ م.
٢. ابن فارس، احمد بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الجزء الخامس، ١٩٩٠.
٣. ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، حققه، عامر احمد حيدر، مراجعة، عبد المنعم خليل إبراهيم، ج١، المحتوى (أ- ب) دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٣.
٤. ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، طبعة جديدة محققة ومشكولة شكلاً كاملاً، دار المعارف كورنيش النيل، مج ٢ ومج ١، ١١١٩.
٥. ابن منظور، للأمام العلامة، لسان العرب، طبعة جديدة مصححة وملونة اعنتى بتصحيحها، أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي، ط٣، ج ١، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، ١٩٩٩ هـ .
٦. أبو الضبغات، زكريا إسماعيل، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، ط١، ٢٠٠٧ م.
٧. أبو العز سلامة، عادل، وآخرون، طرائق التدريس العامة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٩ م.



٨. أبو جادو، صالح محمد علي علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٣، عمان الأردن، ٢٠٠٣.
٩. أبو حويج، مروان، المناهج التربوية المعاصرة مفاهيمها عناصرها أسسها وعملياتها، ط٢، دار اليازوري، عمان ٢٠٠٢ م.
١٠. أبو شعير، خالد محمد، وآخرون، التربية الأسس والتحديات، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧ م.
١١. أبو علام، رجاء محمد، قياس وتقويم التحصيل الدراسي، ط١، دار القلم، الكويت، ١٩٨٧.
١٢. احمد، المبروك عثمان، وآخرون، طرق التدريس وفق المناهج الحديثة منشورات كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، ١٩٩٠.
١٣. احمد، محمد عبد القادر، طرق تعلم الأدب والنصوص، مكتبة النهضة العصرية، القاهرة، ١٩٨٨ م.
١٤. البجة، عبد الفتاح حسن، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدائها، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٥ م.
١٥. بحيري، سعيد حسن، المدخل إلى مصادر اللغة العربية، ومؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط ٢، ٢٠٠٨ م.
١٦. البستاني، كرم، المنجد في اللغة العربية، ط٣٨، منقحة، دار النشر، بيروت لبنان، ٢٠٠٠ م.
١٧. البطاينة، أسامة محمد، وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ط ٣، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩ م.

١٨. البطش، محمد وليد، أبو زينة، فريد كامل، مناهج البحث العلمي والتحليل الإحصائي، دار المسيرة، للنشر والتوزيع والطباعة، ط ١، عمان، الأردن، ٢٠٠٧ م.
١٩. البغدادي، محمد رضا، المنهج العلمي، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨٠.
٢٠. البوريني، احمد بن عثمان، استقصاء خبرات المعلمين واتجاهاتهم نحو تطبيق أساليب التدريس المتمايز بدولة الإمارات العربية المتحدة، كلية التربية، الجامعة البريطانية بدبي، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١١ م.
٢١. البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا ثناسيوس، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد، ١٩٧٧.
٢٢. التيمي، زهير عبد إبراهيم، اثر إستراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي، رسالة ماجستير، كلية التربية الأصمعي، جامعة ديالى ٢٠١١ م.
٢٣. التيمي، عواد جاسم محمد، الكفايات، دليل للعاملين في ميدان التربية والتعليم، بغداد، وزارة التربية، ٢٠٠٥ م.
٢٤. \_\_\_\_\_، المنهج وتحليل الكتاب، بغداد، مطبعة دار حواء، ٢٠٠٩ م.
٢٥. توملينسون، كارول ان، الصف المتمايز الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٥.

٢٦. الجبيلي، سبيع، مهارات القراءة والفهم والتذوق الأدبي، المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠٠٩ م.
٢٧. جلكسرت، مالك وآخرون، المدرسة الذكية، ترجمة كمال دواني، ط١، مركز العلاقات الدولية الأردن، ١٩٩٩.
٢٨. الجميل، محمد عبد السميع، التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات وتطلعات، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠ م.
٢٩. حسين، طه، في الأدب الجاهلي، ط١٦، دار المعارف بمصر . القاهرة، ١٩٨٩.
٣٠. \_\_\_\_\_، في الأدب الجاهلي، ط١٨، دار المعارف، القاهرة، ٢٠٠٥.
٣١. الحليسي، معيض بن حسن بن معيض، اثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانكليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠١١ م.
٣٢. الحيلة، محمد محمود، مرعي، توفيق، طرائق التدريس العامة، دار الشروق للطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.
٣٣. الخزاعلة، محمد سلمان فياض، وآخرون، طرائق التدريس الفعال، عمان الأردن، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١١ م.
٣٤. خضر، فخري بن رشيد، التقويم التربوي، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠ م.

٣٥. خفاجي، محمد عبد المنعم، درس النص الأدبي، قطر، مجلة التربية، ١٩٨٦.
٣٦. الخليفة، حسين بن جعفر، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، الرياض مكتبة الرشيد، ٢٠٠٧ م.
٣٧. الخليل، سمير كاظم، الراوي، تركي عبد الغفور، الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي، مطبعة المجد، ط٥، ٢٠١٢ م.
٣٨. الخليلي، خليل يوسف، التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي، ١٩٩٧.
٣٩. الخوالدة، محمد محمود، وآخرون، طرق التدريس العامة، ط١، وزارة التربية والتعليم، مطابع الكتاب، اليمن، ١٩٩٣.
٤٠. داود، عزيز حنا، أنور حسين عبد الرحمن، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠.
٤١. الدليمي، طه علي حسين، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية، عالم الكتاب الحديث، اربد، ٢٠٠٩.
٤٢. الدليمي، كامل محمود نجم، طه علي حسين، طرائق تدريس اللغة العربية، بغداد، دار الطباعة والنشر، ١٩٩٩.
٤٣. دندش، فائز مراد، اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط١، الإسكندرية، ٢٠٠٣ م.
٤٤. الركابي، جودت، طرائق تدريس اللغة العربية، بيروت لبنان دار الفكر المعاصر، ط١٢، ٢٠٠٩.

٤٥. الروسان، سليم سلامة، وآخرون، مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية، ط ١، عمان، المطابع التعاونية، ١٩٩٢م.
٤٦. زاير، سعد علي، عايز، أيمن إسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، ٢٠١١ م.
٤٧. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨١م.
٤٨. السعدي، ساهر عباس قنبر، مهارات التدريس والتدريب عليها، نماذج تدريبية على المهارات، ط ١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ٢٠٠٤ م.
٤٩. السيد، محمود أحمد. الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، ط ١، دار العودة، بيروت، لبنان ١٩٨٨م.
٥٠. شحاتة، حسن، تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط ٤، الدار المصرية اللبنانية، مصر، ٢٠٠٠.
٥١. طه، حسين ياسين، وأميمة، على خان، علم النفس العام، ط ١، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، مطبعة التعليم العالي، ١٩٩٠.
٥٢. الظاهر، زكريا محمد، وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط ١، دار الثقافة، مطابع الأرز، الأردن، ١٩٩٩.
٥٣. عبد الجليل، عبد القادر، اللغة العربية بين ثنائية التوفيق والمواضعة، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١١ م.

٥٤. عبد العال، عبد المنعم سيد، طرائق تدريس اللغة العربية، مكتبة غريب، ب ت.
٥٥. عبد العزيز، صالح، التربية وطرق التدريس، ج ٢، دار المعارف مصر، ١٩٧١.
٥٦. عبد العزيز، محمد حسن، مدخل الى علم اللغة، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ١٩٨٣.
٥٧. عبد الهادي، نبيل، القياس والتقويم واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط ١، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، ١٩٩٩.
٥٨. عبيدات، ذوقان، أبو سميد، سهيلة، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دليل المعلم والمشرف التربوي، ط ١، دار الفكر، ٢٠٠٧ م.
٥٩. عدس، عبد الرحمن وآخرون، المدخل الى علم النفس، ط ٣، مركز الكتاب الأردني، عمان، ١٩٩٣.
٦٠. عريفج، سامي وآخرون، في القياس والتقويم، ط ١، مطبعة رفيدي، غزة، ١٩٨٥.
٦١. العزاوي، نعمة رحيم، أصول تدريس النصوص الأدبية (كراس مطبوع بالرونيو) وزارة التربية، المديرية العامة للإعداد و التدريب، معهد التدريب والتطوير التربوي بغداد، العراق، ١٩٨٨ م.
٦٢. العشماوي، محمد زكي، الأدب وقيم الحياة المعاصرة، ٢٠٠٩ م.

٦٣. عصر، رضا مسعد السعيد، حجم اثر الاساليب الاحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث، المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس مناهج التعليم والأعداد للحياة المعاصرة ( ٢١ - ٢٢ ) يوليو، ٢٠٠٣.
٦٤. عطية، محسن علي، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٨ م.
٦٥. \_\_\_\_\_، والهاشمي، عبد الرحمن، التربية العملية وتطبيقاتها في أعداد معلم المستقبل، عمان، دار المناهج للنشر، ٢٠٠٨.
٦٦. \_\_\_\_\_، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٩ م.
٦٧. علام، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ٢٠٠٠.
٦٨. العنزي وآخرون، ورشة عمل في الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات في منطقة الرياض، إدارة التعليم الموازي ، شعبة التربية الخاصة، ب، ت
٦٩. عودة، احمد سلمان، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، دار الأمل أريد، ١٩٩٨.
٧٠. \_\_\_\_\_، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٣، دار الأمل أريد، ١٩٩٩.

٧١. العيسوي، عبد الرحمن محمد، موسوعة كتب علم النفس الحديث، دار الراتب الجامعية، بيروت، ٢٠٠٠.
٧٢. الغريب، رمزية، التقويم والقياس في المدارس الحديثة، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٢.
٧٣. الفاخوري، حنا، الجامع في تاريخ الأدب العربي، دار نوي القربى، ١٩٨٦.
٧٤. فاند الين، ديو بولد، وآخرون، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة، محمد بن نوفل وآخرون، ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٥.
٧٥. الفتلاوي، سهيلة محسن، كفايات التدريس، ط١، دار الشروق، الأردن، ٢٠٠٤.
٧٦. فرج، عبد اللطيف بن حسين، طرائق التدريس في القرن الواحد والعشرين، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٥.
٧٧. فضالة، صالح علي، مهارات التدريس الصفّي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٠.
٧٨. الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان ١٩٨٣.
٧٩. الكلزة، رجب احمد، وحسن علي المختار، المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، ١٩٨٣.



٨٠. كوجك، كوثر بنت حسين وآخرون، تنويع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، لبنان بيروت، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ٢٠٠٨م.
٨١. اللقاني، احمد حسن، وبرنس رضوان يوسف، تدريس المواد الاجتماعية، ط٣ عالم الكتب القاهرة، ١٩٧٨.
٨٢. \_\_\_\_\_، الجمل، علي بن أحمد، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٣ م.
٨٣. مادوس، جورج ف، وآخرون، تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، مطابع المكتب المصري الحديث القاهرة، ١٩٨٣.
٨٤. محمد، جاسم محمد، نظريات التعلم، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، ٢٠٠٤.
٨٥. محمد، محمد رمضان، الاختبارات التحصيلية والقياس النفسي والتربوي، ط١، دار القلم للنشر والتوزيع، الإمارات، ١٩٨٨.
٨٦. مداح، سامية صدف، فاعلية الاستقصاء التعاوني في تدريس الرياضيات وأثره في التحصيل المعرفي لدى طالبات المستوى الرابع بقسم الرياضيات في جامعة أم القرى، رسالة ماجستير، ٢٠٠٦.
٨٧. مذكور، على احمد، طرق تدريس اللغة العربية، ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠٠٧.

٨٨. \_\_\_\_\_، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، عمان دار المسيرة، ط١، ٢٠٠٩ م.
٨٩. مراد، وليد محمد، باربو، مشيل، تطور الجهود اللغوية في علم اللغة العام، دمشق، دار الرشيد، ط١، ١٩٨٤ م.
٩٠. المرسومي، عهد سامي هاشم، أثر إستراتيجية سوم في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١١.
٩١. مرعي، توفيق احمد، الحيلة، محمد محمود، المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة، ب، ت.
٩٢. \_\_\_\_\_، الحيلة، محمد محمود، طرائق التدريس العامة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٢ م.
٩٣. المسعودي، أسماء كاظم فندي، خليل إبراهيم خلف الناجي، المنتخب من الأدب، ٢٠١٢ م.
٩٤. المشهداني، عبد الرحمن كريم خميس احمد، اثر أنموذج شميك في تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، ٢٠١٢ م.
٩٥. مصطفى، محمد، أسرار صناعة اللغة دراسة مقارنة، دار كيوان للطباعة والنشر، ط١، ٢٠٠٨.
٩٦. المقدسي، أنيس، الاتجاهات الأدبية في العالم العربي الحديث، بيروت، دار العلم للملايين، ط٦، ١٩٧٧.

٩٧. ملحم ، سامي محمد سيكولوجية التعليم والتعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط ١، ٢٠٠١.
٩٨. الموسى، أنور عبد الحميد، أدب الأطفال فن المستقبل، بيروت لبنان، دار النهضة العربية، ٢٠١٠ م.
٩٩. الموسى، نهاد ياسين، اللغة العربية وأبنائها، كلية الآداب الجامعة الأردنية، عمان، دار المسيرة، ط ٢ ، ٢٠١٠.
١٠٠. الناشف، عبد الملك، طرق تدريس التاريخ في المرحلة الإعدادية الأونروا معهد التربية، ٢٠٠١.
١٠١. ناصر، أماني محمد، التكيف المدرسي عند المتأخرين في مادة اللغة العربية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة، دراسة ميدانية بين طلبة الصفين الثاني والثالث في مدارس مدينة دمشق، رسالة غير منشورة، ٢٠٠٦.
١٠٢. الهاشمي، عابد توفيق، طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ٢٠٠٦ م.
١٠٣. الوارفي، حسن ناجي على، اثر أسلوب حل المشكلات والتدريب على المهارات الدراسية في زيادة التحصيل لدى الطلاب المتأخرين دراسياً في مرحلة الأساس في اليمن، أطروحة دكتوراه غير منشورة الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٠.
١٠٤. وزارة التربية، ط ١، منهج الدراسة الإعدادية، مطبعة وزارة التربية، ١٩٩٠.

١٠٥. اليماني، عبد الكريم علي سعيد، استراتيجيات التعلم والتعليم، زمزم للنشر والطباعة، الأردن - عمان، ٢٠٠٩.

١٠٦. يونس، فتحي علي، وآخرون، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته، الجزء الأول، ١٩٨٧.

**المصادر الأجنبية**

107. Bloom. B.S, Hastings , J. tal.and Madaus G. F.Hand book on , formative And Summative Evaluation student, learning. , New York. Mc – Graw - Hin , 1971.
108. Ebel, R , L, Essecntials of Edncational Englewood Cliffs,new Jcercy,1972.
109. Scannell D.Testing and Mcasurement in the classroom, Boosting Houhtom,1975.

**مصادر الانترنت**

110. ( [http:// www.tafesh.ucoz.com](http://www.tafesh.ucoz.com))
111. (<http://www.mohyssin.com/forum/showthread.php?p=267>  
33 )

مَدِينَةُ

## ملحق ( ١ )

## كتاب تسهيل مهمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 جمهورية العراق  
 العراق  
 Republic Of Iraq  
 Ministry of Education  
 Directorate General of Education  
 In Diyala

وزارة التربية  
 المديرية العامة لتربية ديالى  
 مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

العدد //  
 التاريخ الميلادي: ٢٠١٢ / ١٧  
 التاريخ الهجري: ١٤٣٣ / ١

Number \  
 A.D Data \  
 A.H Data \

الى // ادارات المدارس المتوسطة والثانوية للبنين في قضاء المقدادية  
 م // تسهيل مهمة  
 \*\*\*\*\*

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالب الماجستير ( عماد هاشم محمد ) في جامعة ديالى كلية التربية للعلوم  
 الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية تخصص / طرائق تدريس اللغة العربية لغرض اجراء البحث  
 الموسوم ( اثر استراتيجية التعليم المتميز في تحصيل طلاب الصف الرابع الاديبي في مادة الاندب والنصوص )  
 وعلى ان يتم تطبيق التجربة بحضور مدرس المادة حصراً وان يتحمل مدرس المادة مسؤولية اجراء الامتحانات  
 ومتابعة تنفيذ الخطة التدريسية وبالتنسيق مع المطبق

مع التقدير  
 فوزي جمودي ابراهيم  
 ع / المدير العام  
 ١٧ / ١٠ / ١٤

نسخه منه الى //

السيد معاون المدير العام للشؤون الفنية / للعلم مع التقدير  
 مديرية الاشراف الاختصاصي / للعلم مع التقدير  
 مديرية تربية المقدادية / للعلم مع التقدير  
 مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

محافظة ديالى / بعقوبة / تلارح المحافظة الرايسى / هـ : 528181 أو هـ : 528180

## ملحق ( ٢ )

أعمار طلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
العمر	ت	العمر	ت
١٧٥	١	١٨٠	١
١٨٤	٢	١٨٠	٢
١٨١	٣	١٨٥	٣
١٩٣	٤	١٨٧	٤
١٧٨	٥	١٨٢	٥
١٨٦	٦	١٨٦	٦
١٩٥	٧	١٩١	٧
١٨٧	٨	١٧٥	٨
١٨٠	٩	١٩٦	٩
١٨٧	١٠	١٨٦	١٠
١٨٣	١١	١٨٠	١١
١٨٩	١٢	١٨٤	١٢
١٩٤	١٣	١٨٧	١٣
١٨١	١٤	١٨٩	١٤
١٨١	١٥	١٧٨	١٥
١٨٦	١٦	١٧٨	١٦
١٨٩	١٧	١٨٧	١٧
٢٠٢	١٨	١٧٧	١٨
١٨٦	١٩	١٨٦	١٩
٢٠٤	٢٠	١٨٧	٢٠
١٨٢	٢١	١٨٤	٢١
١٨٩	٢٢	١٧٨	٢٢
٢١٠	٢٣	١٩٨	٢٣
١٧٨	٢٤	١٨٦	٢٤
١٧٧	٢٥	١٨٦	٢٥
١٨٧	٢٦	١٩٠	٢٦
١٨٥	٢٧	١٧٩	٢٧
١٨٧	٢٨	١٩٣	٢٨
٢٠٢	٢٩	١٧٣	٢٩
		١٨٣	٣٠
		١٨١	٣١
		١٧٧	٣٢



## ملحق ( ٣ )

درجات طلاب مجموعتي البحث في اللغة العربية للعام الدراسي السابق

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
الدرجة	ت	الدرجة	ت
٥٦	١	٩٠	١
٨٣	٢	٦٨	٢
٧٢	٣	٧٤	٣
٦٥	٤	٧٣	٤
٥٥	٥	٨٥	٥
٨٢	٦	٩٣	٦
٧٣	٧	٨٧	٧
٨٧	٨	٨٧	٨
٨٩	٩	٦٤	٩
٨٤	١٠	٨٧	١٠
٩٢	١١	٨٥	١١
٩٥	١٢	٧٨	١٢
٧١	١٣	٧٣	١٣
٨٢	١٤	٨٤	١٤
٨١	١٥	٧٩	١٥
٨٦	١٦	٧٠	١٦
٨٤	١٧	٧٢	١٧
٦٨	١٨	٧٦	١٨
٨٥	١٩	٨٠	١٩
٥٩	٢٠	٧٧	٢٠
٨٥	٢١	٥٨	٢١
٦٨	٢٢	٦٦	٢٢
٧٠	٢٣	٧٠	٢٣
٨٤	٢٤	٨٩	٢٤
٨٨	٢٥	٧٧	٢٥
٨١	٢٦	٧٨	٢٦
٨٠	٢٧	٨٦	٢٧
٧٥	٢٨	٧١	٢٨
٧٩	٢٩	٧١	٢٩
		٨٥	٣٠
		٧١	٣١
		٧٦	٣٢

## ملحق ( ٤ )

درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التدوق الأدبي

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
الدرجة	ت	الدرجة	ت
١١	١	١٤	١
١٢	٢	١٤	٢
١٢	٣	٨	٣
٩	٤	٥	٤
١٢	٥	١٤	٥
١٢	٦	١١	٦
١٥	٧	١٢	٧
١٢	٨	١٢	٨
١٣	٩	٩	٩
١١	١٠	١٢	١٠
١١	١١	١٣	١١
١١	١٢	١١	١٢
١٢	١٣	١١	١٣
١٣	١٤	٨	١٤
١١	١٥	٧	١٥
١٢	١٦	٨	١٦
١٣	١٧	١٣	١٧
١٣	١٨	١٢	١٨
٧	١٩	١٢	١٩
٩	٢٠	١٢	٢٠
١٢	٢١	١٥	٢١
٥	٢٢	١٠	٢٢
٧	٢٣	١٢	٢٣
١٣	٢٤	١١	٢٤
١٢	٢٥	١٠	٢٥
٨	٢٦	١٢	٢٦
١٣	٢٧	٩	٢٧
١٠	٢٨	١٠	٢٨
٨	٢٩	٧	٢٩
		٩	٣٠
		٦	٣١
		١٠	٣٢

## ملحق ( ٥ )

اختبار التذوق الأدبي  
إعداد أ.د. جمعة رشيد الربيعي

البيانات :

اسم الطالب :

الصف والشعبة :

أعزائي الطلاب :

فيما يأتي ( ٢٢ ) سؤالاً لقياس التذوق الأدبي، وتحت كل سؤال أربعة بدائل، المطلوب قراءة كل سؤال بدقة وإمعان النظر والإجابة عنه باختيار البديل الذي تراه صحيحاً، وذلك بوضع دائرة حول حرف البديل المختار، مع الشكر والامتنان .

مثال :

- وناقص العقل الذي لا رأي له يطغى إذا ما نال أدنى منزلة  
مثل الحشيش أيما ريح مالت به فأقبلت وأدبرت  
من المقصود بخطاب الشاعر :  
أ- الجبان ب- المتكبر ج- المتهور (د) - البليد

## اختبار التذوق الأدبي

١- قال الشاعر :

سأعيش رَغَمَ الداءِ والأعداءِ كالنسر فوق القمة السماء

أرنو إلى الشمس المضيئة هازئاً بالسحب بالأمطار والأنواء

وأقول للقدر الذي لا ينثني عن حرب آمالي بكل بلاء

لا يطفئ اللهب الموجج في دمي موج الأسى وعواصف الإزراء

- تخير مما يأتي الحالة الوجدانية للشاعر التي تعبر عن أبياته السابقة:

أ- التمرد والعصيان ب- الحرية والحب

ج- الجرأة والتحدي د- النهوض من قبر الياس

٢- لتكن حياتك كلها أملاً جميلاً طيباً

ولتملاً الأحلام نفسك في الكهولة والصبيا

مثل الكواكب في السماء كالزهر في الربا

ليكن بأمر الحب قلبك عالماً في ذاته

في الأبيات دعوة صريحة إلى التفاؤل ففي أية فترة يقصدها الشاعر مما يأتي :

أ- الشباب ب- الحياة الكاملة ج- الطفولة د- الكهولة

٣- عندما يعبر شخص عن تخلي الأصدقاء عنه وغدرهم المتكرر به يكون

التعبير الأكثر جودة هو :

أ- فاض الغدر . ب- كثر الغدر .

ج- انتشر الغدر . د- شاع الغدر .

٤- " وتدرकिन أيضاً أن الحياة كلها هناء، وليست كلها شقاء، ولكنك في

الأم لست بمفردك، بل هنالك وجوه معروفة ومجهولة، تفتحت عيونها على

الألم ولكني أريد أن ترفعي نفسك فوق الألم وان تجدي التعزية في كل مواطن وتجعلين من الفرح الصغير فرحاً اكبر ومن الألم الشديد ألماً هيناً".  
يدعو النص السابق إلى الالتزام بنوع من السلوك الإنساني عينه مما يأتي :

- أ- العجز والاستسلام .  
ب- الصبر والتأسي .  
ج- الغرور والتباهي .  
د- التعالي والتكبر .

٥- ان نبتدي بالأذى من ليس يؤذينا

هذه العبارة عجز من بيت شعري صدره واحد مما يأتي دل عليه :

أ- أضحى التناهي بديلاً عن تدانينا

ب- كم من صديق وده بلسانه

ج- إنا لقومٌ أبت أخلاقنا شرفاً

د- لو كان في الألف منا واحد

٦- وما كل هاوٍ للجميل بفاعلٍ ولا كل فعّالٍ له بمتّم

عين مما يأتي القيمة الاجتماعية التي قصدها الشاعر في البيت السابق :

أ- فاعل الجميل محمود .

ب- التضامن الاجتماعي سمة نبيلة .

ج- المورد العذب كثير الزحام .

د- ربّ واعد غير منجز وعده .

٧- الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

عين مما يأتي المعنى المتضمن في البيت السابق :

- أ- حنان الأم .  
 ب- أساس التربية الأم .  
 ج- الجنة تحت إقدام الأمهات .  
 د- دور المدرسة في الحياة .

٨- " لا يمنعك قضاء قضيته بالأمس، فراجعت فيه نفسك، وهديت فيه لرشدك أن ترجع عنه إلى الحق، فان الحق قديم ومراجعة الحق خير من التماذي في الباطل " .

تخير مما يأتي المعنى الذي تعبر عنه كلمة قضاء في النص السابق :  
 أ- الفراغ ب- الحكم ج- القدر د- النهاية

٩- وكان مشرق الحياة من نوافذ القدر تفجر الصخر  
 يركض كالبشير، قبل مولد الحياة جداولاً من لهبٍ ونور  
 يصرخ في مآرب الأبوة يا بشر وانطفأت مشاعل الغجر  
 تساقط المطر وعشعش الظلام في معابد الصنم

نظم الشاعر الأبيات السابقة في التعبير عن :

- أ- الحياة الجديدة .  
 ب- التشاؤم واليأس .  
 ج- العمل وتفجر الإبداع .  
 د- العزلة والانكفاء .

١٠- فصيح إذا استنطقته وهو راكب وأعجم أن خاطبته وهو راجل

في البيت السابق يصف الشاعر بكلمة فصيح ما يأتي :

- أ- عالماً ب- قلماً ج- فارساً د- شاعراً

١١- كتمت هواها في الفؤاد فلاح في

نظراتها وتأوهت حتى حبت

وبكت فكدتُ أخال (\*) إن الطل في عبراتها

ما الورد ما المنثور ! ما المرجان في جنباتها

لا تشتهي إلا القرين يلم من شعنائها (\*\*)

اختر مما يأتي العبارة التي تصف الفتاة في الأبيات السابقة :

أ- عانساً بائسة . ب- راهبة حزينة .

ج- عاملة فقيرة . د- مفجوعة بولدها .

١٢- فجرّد حسامك من غمده فليس له بعد إن يُغمدا

على أي شيء يدل استبدال الشاعر كلمة السيف بكلمة الحسام مما يأتي :

أ- إن كلمة الحسام أجمل من كلمة السيف

ب- لأنها أقوى أثراً في السامع أو القارئ

ج- لأنها تتوافق مع الوزن الشعري واستقامته

د- لأنها أكثر حداثة ومعاصرة

١٣- يستخشنُ الخزَّ حين يلمسه وكان يُبرى بظفره القلمُ

تخير من الأبيات الآتية أقربها إلى معنى البيت الشعري السابق :

أ- فلم أرَ قبلي من مشى البحرُ نحوه ولا رجلاً قامت تعانقه الأسدُ

ب- فمساهم وبسطهم حريرٍ وصبحهم وبسطهم تراب

ج- وخالفت هاشماً في ملكها عصبٌ صاروا ملوكاً وكانوا أرذل الخول (\*\*\*)

د- أصبح في قيدك السماحة والمجد وفضل الصلاح والحسب

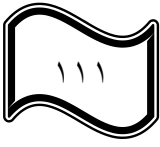
١٤- يا رب ... ما دام الفناء

هو غاية الاحياء، فأمر أن يهلكوا هذا المساء !

\* - أخال : احسب .

\*\* - شعنائها :

\*\*\* الخول : العبيد والاماء .



سأموت من ظمأ وجوع

إن لم يمت ... هذا المساء إلى غدٍ بعض الأنام

اختر للأبيات السابقة عنواناً مما يأتي :

أ- المحبة      ب- الرجاء      ج- الأناية      د- الأمل

١٥- أ- ليس السيوف عن الأقلام مغنيةً      القوى لل سيف والتقدير لل قلم

ب- السيف اصدق إنباءً من الكتب      في حدّه الحدّ بين الجدّ واللعب

ج- صياماً إلى ان يفطر السيف بالدم      وصمتاً إلى ان يصدح الحق يا فمي

د- تجاري إلى شعراء لا السيف عندها      بصادٍ ولا ظامي الرجال بناقع

أي الأبيات السابقة يتطابق مضمونه مع مضمون العبارة الآتية :

" إنني لم انتصر بسيفي وإنما انتصرتُ بقلم القاضي الفاضل " .

١٦- إذا الشعب يوماً أراد الحياة      فلا بد أن يستجيب القدر

ولا بد لليل أن ينجلي      ولا بد للقيد أن ينكسر

ومن لم يعانقه شوق الحياة      تبخر في جوها واندثر

كذلك قالت لي الكائنات      وحدثني روحها المستتر

اختر مما يأتي في مكنم البطولة التي تعبر عنها الأبيات السابقة :

أ- في الحديد والنار .      ب- في التحفز لعبور المحنة .

ج- في ركوب الخطر .      د- في الانتظار مدة طويلة .

١٧- دقات قلب المرء قائمة له      ان الحياة دقائق وثواني



عين مما يأتي البيت الذي ترى انه القصيدة التي اختير منها البيت الشعري السابق :

- أ- قومٌ ترى أرحامهم يوم الوغى مشغوفة بمواطن الكتمان  
 ب- فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها فالذكر للإنسان عمر ثاني  
 ج- فلقد رأيت ضياءً مجدك مشرقاً في وجه كل حلالٍ ديان  
 د- بلاد متى ما جنتها جئت جنة لعينك منها كلما شئت رضوان

١٨- " أولاً وصلتُ إلى قمة هرم الحياة، أولاً بدأت انحدر في جانبها الآخر . "

عين مما يأتي العبارة المخالفة للقول السابق :

- أ- غياب الشباب وحضور المشيب .  
 ب- الموت يبدأ حين يقف التجدد .  
 ج- المصائب محرّكة لعزيمة الرجل .  
 د- اليأس والاستسلام وضعف الهمة .

١٩- هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحلّ والحرم  
 وليس قولك مَنْ هذا بضائه العرب تعرفُ مَنْ أنكرت والعجم  
 يغضي حياءً ويغضي من مهابته فما يكلم إلا حين يبتسمُ  
 ما مصدر الحياء الذي خصّ الشاعر به موصوفه في الأبيات السابقة مما يأتي :

- أ- الخوف من لوم الآخرين .  
 ب- الزهد والتعبد .  
 ج- التملق والرياء .  
 د- قلة الثقة بالنفس .  
 ٢٠- كونوا جميعاً يا بنيّ إذا اعترى خطبٌ ولا تتفرقوا إفراداً

تأبى القداح إذا اجتمعت تكسرا وإذا افترقن تكسرت احادا  
عين مما يأتي الكلمة التي تلخص ما في البيتين السابقين من أفكار :  
أ- التسامح ب- المحبة ج- الوحدة د- الحلم

٢١- سقف بيتي حديد ركن بيتي حجر

فاعصفي يا رياح وانتحب يا شجر

واسبحي يا غيوم واهطلي بالمطر

واقصفي يا رعود لست أخشى خطر

سقف بيتي حديد ركن بيتي حجر

اختر للأبيات السابقة عنواناً مما يأتي :

أ- الثورة ب- العودة ج- الطمأنينة د- الحرية

٢٢- غير مجدٍ في ملتي واعتقادي نوح بالكِ ولا ترنم شادي

وشبيهه صوت النعي إذا قيد س بصوت البشير في كل نادٍ

أبكت تلكم الحمامة أم غنّت على غصن فروعها الميادِ

في الأبيات السابقة استبدل الشاعر بعض الألفاظ بأخرى لغرض من

الإغراض الفنية البلاغية، حددها بما يأتي :

أ- صوت البشير . ب- ترنم شادي .

ج- أبكت تلكم الحمامة . د- وشبيهه صوت النعي .

## ملحق ( ٦ )

الأهداف العامة لتدريس مادة الأدب والنصوص  
في الصف الرابع الأدبي

١. تدريب المتعلم على جودة النطق، وسلامة الأداء، وتمثيل المعاني، ودقة فهمها .
٢. تدريب المتعلم على تحليل النصوص الأدبية ونقدها .
٣. اطلاع المتعلم على نماذج مختارة من الأدب العربي.
٤. زيادة حصيلة المتعلم اللغوية وتمتعه بما في الأدب من وضوح الفكرة وجمال الأسلوب وروعة الموسيقى .
٥. تنمية الذوق الأدبي للمتعلم .

( جمهورية العراق، ١٩٩٠، ص ٣٠ )

## ملحق ( ٧ )

الأهداف السلوكية  
بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة اراء الخبراء في صلاحية الأهداف السلوكية

الأستاذ الفاضل.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم ( فاعلية إستراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص) لما يتوسمه الباحث فيكم من أمانة علمية، أرجو إبداء أرائكم السديدة في صلاحية الأهداف السلوكية لموضوعات كتاب مادة الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي التي يدرسها طلاب مجموعتي البحث، الضابطة والتجريبية، وتدوين ما ترونه مناسباً من ملاحظات تعتقدون أنها تثري الموضوع ....

ولكم شكري وامتناني ....

الاسم الكامل:	الباحث /عماد هاشم محمد
اللقب العلمي:	ماجستير/ ط . ت اللغة العربية
الجامعة :	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
القسم:	

الأهداف السلوكية للموضوعات المشمولة بالبحث على وفق تصنيف بلوم :  
الموضوع الأول : طرفة بن العبد

ت	الأهداف السلوكية	المستوى	مناسب	غير مناسب	يحتاج إلى تعديل	التعديل
جعل الطالب قادراً على إن:						
١	يسمي قائل القصيدة	المعرفة				
٢	يقرأ القصيدة قراءة جيدة	التطبيق				
٣	يحدد غرض القصيدة	الفهم				
٤	يعلل سبب الإعجاب بالنص	الفهم				
٥	يستطيع التعبير بأسلوبه عن أجمل بيت يختاره في القصيدة	التركيب				
٦	يكتب القصيدة كتابة مضبوطة بالشكل	التطبيق				
٧	يطرح أكبر عدد من الأفكار	الفهم				
٨	تحليل أبيات القصيدة تحليلاً أدبياً	التحليل				
٩	يبين رأيه في النص	التقويم				

الموضوع الثاني: زهير بن أبي سلمى:

ت	الأهداف السلوكية	المستوى	مناسب	غير مناسب	يحتاج إلى تعديل	التعديل
جعل الطالب قادراً على أن:						
١	يسمي قائل القصيدة	المعرفة				
٢	يعرف المعنى الجزئي والكلبي للقصيدة	التحليل				
٣	يبين معنى (السحيل) و (المبرم)	الفهم				
٤	يوضح الأبيات التي فيها الكرم	الفهم				
٥	يعبر بأسلوبه عن معنى البيت الذي أعجبه	التركيب				
٦	يطبق بعض القواعد النحوية على مفردات القصيدة	التطبيق				
٧	يطرح أكبر عدد من الأفكار	الفهم				
٨	يحلل أبيات القصيدة تحليلاً أدبياً	التحليل				
٩	يبين رأيه حول النص	التقويم				

## الموضوع الثالث : النابغة الذبياني :

ت	الأهداف السلوكية	المستوى	مناسب	غير مناسب	يحتاج إلى تعديل	التعديل
جعل الطالب قادراً على أن:						
١	يسمي قائل القصيدة	المعرفة				
٢	يعرض جزءاً من حياة الشاعر	الفهم				
٣	يحدد غرض القصيدة	الفهم				
٤	يقرأ القصيدة قراءة تعبيرية	التطبيق				
٥	يختار أجمل بيتين في القصيدة ويعبر عنهما بأسلوبه الخاص	الفهم				
٦	تحليل القصيدة بأسلوب أدبي	التحليل				
٧	يطرح أكبر عدد من الأفكار المتنوعة	الفهم				
٨	يذكر سبب تسميته بالنابغة	المعرفة				
٩	يجعل الاعتذار قانوناً عاماً في حياة الشاعر	التطبيق				

## الموضوع الرابع : الأعشى

ت	الأهداف السلوكية	المستوى	مناسب	غير مناسب	يحتاج إلى تعديل	التعديل
جعل الطالب قادراً على أن:						
١	يسمي قائل القصيدة	المعرفة				
٢	يشرح جزءاً من حياة الشاعر	المعرفة				
٣	يعلل ميل الأعشى إلى الحديث عن الخمرة	الفهم				
٤	يذكر المعاني الصعبة الواردة في النص	المعرفة				
٥	يعرف سبب تسميته بالأعشى	المعرفة				
٦	يعطي معاني بعض الكلمات	الفهم				
٧	تحليل القصيدة تحليلاً أدبياً	التحليل				
٨	يطرح أكبر عدد من الأفكار المتنوعة	الفهم				
٩	يعطي رأيه بالميزات الفنية للقصيدة	التقويم				



## الموضوع الخامس : عمرو بن كلثوم :

ت	الأهداف السلوكية	المستوى	مناسب	غير مناسب	يحتاج إلى تعديل	التعديل
جعل الطالب قادراً على أن:						
١	يذكر حياة الشاعر عمرو بن كلثوم	المعرفة				
٢	يشرح جزءاً من حياة الشاعر	الفهم				
٣	يحدد غرض القصيدة	الفهم				
٤	يعطي معاني بعض الكلمات	الفهم				
٥	يذكر المعاني الصعبة الواردة في النص	المعرفة				
٦	يرتب أفكار القصيدة بأسلوبه	التركيب				
٧	يعرب كلمتي (بيضاء) و (حمراء)	التطبيق				
٨	يبين مواضع الفخر في القصيدة	التحليل				
٩	يعلل سبب الإكثار من الضمير (أنا) في القصيدة	الفهم				
١٠	يعرف المعنى الكلي للقصيدة	المعرفة				
١١	يعبر عن مفاخر العرب	التركيب				
١٢	يعطي رأيه بالترايب المنطقي لأبيات القصيدة	التقويم				

## الموضوع السادس: عنتره بن شداد

ت	الأهداف السلوكية	المستوى	مناسب	غير مناسب	يحتاج إلى تعديل	التعديل
جعل الطالب قادراً على أن:						
١	يسمي قائل القصيدة	المعرفة				
٢	يذكر صفات الشاعر	الفهم				
٣	يحدد المعركة التي توفي فيها الشاعر	الفهم				
٤	يعطي معاني بعض الكلمات	الفهم				
٥	يذكر المعاني الصعبة الواردة في النص	المعرفة				
٦	يعرف الخصال التي يحملها الشاعر	المعرفة				
٧	يربط بين المقاتل والمحِب	الفهم				
٨	يكشف عن التشبيه الوارد في النص	الفهم				
٩	يعبر عن النص بأسلوب أدبي	التركيب				
١٠	يطرح أكبر عدد من الأفكار	الفهم				
١١	يبين رأيه في القصيدة	التقويم				

## الموضوع السابع : السموأل بن عادياء

ت	الأهداف السلوكية	المستوى	مناسب	غير مناسب	يحتاج إلى تعديل	التعديل
جعل الطالب قادراً على أن:						
١	يسمي قائل القصيدة	المعرفة				
٢	يعرض جزءاً من حياة الشاعر	الفهم				
٣	يحدد غرض القصيدة	الفهم				
٤	يقرأ القصيدة قراءة مضبوطة بالشكل	التطبيق				
٥	يذكر المعاني الصعبة الواردة في النص	المعرفة				
٦	يتعرف على معنى ( يدنس) و(اللؤم)	المعرفة				
٧	يذكر البيت الذي ذكر فيه الشاعر الأخلاق	المعرفة				
٨	يعبر عن النص بأسلوب أدبي	التركيب				
٩	يطرح أكبر عدد من الأفكار	التركيب				
١٠	يبين رأيه في القصيدة	التقويم				

( ٨ ) ملحق

خطة أنموذجية لتدريس موضوع طرفة بن العبد لطلاب المجموعة  
التجريبية على وفق إستراتيجية التعليم المتمايز  
بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطة الأنموذجية للمجموعة التجريبية

الأستاذ الفاضل.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان (فاعلية إستراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل  
طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب و النصوص )، ولما يتوسمه الباحث  
فيكم من أمانة علمية، أرجو إبداء أرائكم السديدة في صلاحية الخطة الأنموذجية  
لتدريس مادة الأدب والنصوص لطلاب الصف الرابع الأدبي(المجموعة التجريبية)  
التي تدرس على وفق إستراتيجية التعليم المتمايز، وتدوين ما ترونه مناسباً من  
ملاحظات تعتقدون أنها تثري الموضوع ولكم شكري وامتناني ...

طالب الماجستير عماد هاشم محمد

الاسم الكامل:

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

اللقب العلمي:

/ ط . ت اللغة العربية

الجامعة:

القسم :

خطه تدريسية على وفق إستراتيجية التعليم المتمايز للمجموعة التجريبية

اليوم والتاريخ: **المادة: الأدب والنصوص**  
 الصف : الرابع الأدبي **الموضوع: طرفه بن العبد**  
 الشعبة: ب

### الأهداف العامة

١. تدريب المتعلم على جودة النطق، وسلامة الأداء، وتمثيل المعنى .
  ٢. زيادة حصيلة المتعلم اللغوية وتمتعه بما في الأدب من وضوح الفكر وجمال الأسلوب وروعة الموسيقى .
  ٣. اطلاع المتعلم على نماذج مختارة من الأدب العربي .
  ٤. تدريب المتعلم على تحليل النصوص الأدبية ونقدها.
  ٥. تنمية الذوق الأدبي للمتعلم .
- ( وزارة التربية، ١٩٩٠، ص ٣٠ )

### ب / الأهداف السلوكية

- جعل الطالب قادراً على أن :-
١. يسمي قائل القصيدة .
  ٢. يقرأ القصيدة قراءة جيدة .
  ٣. يحدد غرض القصيدة .
  ٤. يعلل سبب الإعجاب بالنص .
  ٥. يستطيع التعبير بأسلوبية عن أجمل بيت يختاره في القصيدة .
  ٦. يكتب القصيدة كتابة مضبوطة بالشكل .
  ٧. يطرح أكبر عدد من الأفكار .
  ٨. يحلل أبيات القصيدة تحليلاً أدبياً.
  ٩. يبين رأيه في النص .

ثانياً / الوسائل التعليمية:

السبورة ، الطباشير الملون والعادي، الكتاب المدرسي،

خطوات التدريس المستخدمة على وفق إستراتيجية التعليم المتمايز ...

( ٣ دقائق )

ثالثاً / التمهيد...

إثارة انتباه الطلاب واهتمامهم بالدرس عن طريق ربط الدرس الجديد بالدرس

السابق، أعزائي الطلاب أخذنا في الدرس السابق الشاعر ( امرؤ القيس )

( المدرس ) : من هو امرؤ القيس ؟

( الطالب ) : هو حندج بن حجر بن الحارث من شعراء كندة، وامرؤ القيس لقب من

ألقابه ينتهي نسبه إلى بيت عريق من بيوتها، ولد في بني أسد فنال حظه من

فصاحتها، وشب في كنف قبيلة وفرت له أسباب النعيم وهيات له البراعة في قول

الشعر .

( المدرس ) أحسنت .

( طالب آخر ) أشتهر هذا الشاعر بأسماء كثيرة منها حندجاً، وعدياً، ومليكه.

( المدرس ) أحسنت .

( المدرس ) : ما كنيته ؟

( الطالب ) : كان يكنى بأبي وهب، وأبي زيد، وأبي الحارث، ويلقب بذئ القروح،

والملك الضليل .

( طالب آخر ) : أشهر لقب عرف به بين الناس هو (امرؤ القيس)

( طالب آخر ) : والقيس هو صنم معروف من الجاهلية كانت العرب تتعبده وتنسب

إليه.

( المدرس ) أحسنتم وبارك الله فيكم .

( ٥ دقيقة )

العرض :

- التعريف بالشاعر..

(المدرس) : من يسمي شاعرنا لهذا اليوم؟

(الطالب) : شاعرنا لهذا اليوم هو طرفه بن العبد، بن سفيان بن سعيد بن مالك بن عباد بن ضبيعه بن قيس بن ثعلبه... وكنيته أبو أسحق توفي والده وهو صغير وكان أحدث الشعراء سناً وأقلهم عمراً...

(المدرس) أحسنت .

(المدرس) : يتميز شعره بعده خصائص فما أهمها ؟

(الطالب): شعر طرفه بن العبد يمتاز بنضجه وائتلاف عباراته لفظاً ومعنى ويقترّب في أوصافه وتعاييره من بيئته .

(المدرس): أحسنت هناك أغراض متعددة كتب فيها الشاعر فما هي تلك

الأغراض ؟

(الطالب) : ( الوصف - المديح - الهجاء - الغزل - الفخر... الخ).

(المدرس) أحسنت . يقول عنه المفضل الضبي ( كان طرفه في حسب كريم

وعدد كثير وكان شاعراً جريئاً على الشعر) إذ شعره الذي بين أيدينا يرسم

شخصيته بوضوح

(الطالب):- فهو الفتى الشجاع المتوقد حيوية ونشاطاً وهو الكريم الذي لا ينزل

الأماكن الخفية ولا يتستر مخافة الضيوف .

(المدرس) أحسنت وبارك الله فيك .

ب- قراءة المدرس الأنموذجية للقصيدة : ( ٢ دقيقتان )

يبدأ المدرس بقراءة النص الموجود في الصفحة (٢٤) من كتاب ( الأدب

والنصوص، للصف الرابع الأدبي، الطبعة الخامسة، ٢٠١٢، قراءة أنموذجية

مصورة للمعنى .

قال طرفه بن العبد في معلقته : .

إذا القوم قالوا: مَنْ فتىّ؟ خلّث أننى  
فإن تبغني في حلقة القوم تلقني  
وإن يلتق الحىّ الجميع تلاقني  
كريم يروى نفسه في حياته  
أرى الدهر كنزاً ناقصاً كل ليلة  
أرى الموت يعتام الكرم ويصطفى  
أرى قبر نَحَام بخيل بماله  
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً  
ويأتيك بالأنباء مَنْ لم تبغ له

غنيث فلم أكسل ولم أتبأد  
وإن تلتمسني في الحوائت تصطد  
إلى ذروة البيت الشريف المصمد  
ستعلم إن مثنا غداً أيننا الصدي  
وما تنقص الأيام والدهر ينفذ  
عقيلة مال الفاحش المتشدد  
كقبر غويّ في البطالة مفسد  
ويأتيك بالأخبار مَنْ لم تزود  
بتاتاً ولم تضرب له وقت موعد

ج- قراءة الطلاب الصامتة . ( ٣ دقائق )

يطلب المدرس من الطلاب قراءة النص قراءة صامتة و التأشير على المفردات الصعبة.

د- القراءة الجهرية للطلاب : ( ٣ دقائق )

يطلب المدرس من الطلاب الجيدين قراءة النص قراءة أنموذجية وهي بمثابة تشجيع لبقية الطلاب في الوصول إلى القراءة الصحيحة بعد تقسيم الصف إلى مجموعات كل مجموعه من ( ٥-٦ ) طالب ولكل مجموعة مهمة معينة .

فالمجموعة الأولى: ( ٤ دقائق )

تختص في كتابة قصه أو تقرير عن الشاعر طرفه بن العبد الإجابة فيما يلي ...  
هو طرفه بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وكنيته أبو إسحاق توفي والده وهو صغير وكان أحدث الشعراء سنّاً وأقلهم عمراً



قتل وهو أبن ستة وعشرين سنة لذا يقال عنه ( ابن العشرين ) ويمتاز شعره بنضجه وائتلاف عباراته لفظاً ومعنى ويقترب في أوصافه وتعاييره من بيئته، إنشاء في أغراض الشعر كافة من ( وصف، والمديح، والهجاء، والغزل، والفخر ) فكان شعره سجلاً صادقاً لمرحلته التاريخية على الرغم من تجربته الشعرية القصيرة، إذا أن شعره الذي بين أيدينا يرسم شخصيته بوضوح .

### المجموعة الثانية : ( ٤ دقائق )

تقوم بالتعاون في تحليل القصيدة فكل طالب يحدد شيئاً معيناً فالطالب الأول يحدد الفكرة الأولى في البيتين ( الأول والثاني ) يحاول الشاعر طرفة بن العبد أن يبرر سلوكه بما يقدمه من فلسفة خاصة في الحياة فهو الحاضر في كل الأوقات والمناسبات في الداخل والخارج فالحياة عنده بداية نهايتها الموت .

والطالب الثاني يحدد الفكرة الثانية في البيتين ( الثالث والرابع ) ويؤكد الشاعر بأن الموت هو غاية كل حي فلا معنى أن يحرص الإنسان على المال حرصاً يجرمه المتعة والسعادة فالموت لا يفرق بين غني وفقير وهذه سنة الحياة .

والطالب الثالث يحدد الفكرة الثالثة في البيتين ( الخامس والسادس ) والشاعر الجاهلي في تلك الفترة يقتر على نفسه وغيره ويمضي في شظف من العيش . وأحس الشاعر طرفة بهذه المعاني وكان إحساسه بها قوياً لأن الجود بالمال من الفضائل التي يحرص عليها .

والطالب الرابع يحدد الفكرة الرابعة في البيتين ( السابع والثامن ) وقد بلغ الشاعر من تأصيل هذه الفضائل في البيئة الجاهلية . ويذكر الشاعر أن تلك الفترة ظهر فيها أشخاص أصبحوا رمزاً لكثير من مظاهر الكرم وأمثالهم حاتم الطائي .

والطالب الخامس يحدد الفكرة في البيت ( التاسع ) أن فلسفة الشاعر الحياتية فلسفة بسيطة واضحة مرتبطة بإحساسه ارتباطاً وثيقاً متمثلاً بالابتعاد عن الغموض أو التعقيد ويجعل أدراك السامع لها في سهولة ويسر . ويدعو الشاعر إلى المحبة والتوادم مع انتزاع التشبيهات من طبيعته بسهولة .

## المجموعة الثالثة : ( ٣ دقائق )

تختص المجموعة في بيان معاني الكلمات الصعبة الواردة في القصيدة وكتابتها على السبورة مع بيان معاني الكلمات الموجودة في الكتاب، وتكون الإجابة بما يلي.

خلت : ظننت .

أتبلد : من البلادة - الجهالة - أتجاهل .

البيت الشريف المصمد : بيت الأشراف من الناس الذي يقصد في الحوائج .

الصدي : العطشان .

أرى الدهر : أرى العمر .

ينفذ : ينتهي .

يعتام : يختار .

نحام : بخيل - ويقال رجل نحام .

غوي : الذي يتبع هواه ولذاته .

ستبدي : ستظهر .

لمتزود : الذي لا تأبه له .

## المجموعة الرابعة : ( ٤ دقائق )

تختص في قراءة أبيات القصيده من الذاكرة دون النظر في الكتاب،

غُنِيَتْ فَلَمْ أَكْسَلْ وَلَمْ أَتَبَدِّ إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا: مَنْ فَتَى؟ خَلْتُ أَنِّي

وإن تلتمسني في الحوائج تصطدِّ فإن تبغني في حلقه القوم تلقني

إلى ذروة البيت الشريف المصمد وإن يلتق الحيّ الجميع تلاقني

ستعلم إن مثنا غداً أيننا الصدي كريم يروى نفسه في حياته

وما تنقص الأيام والدهر ينفذ أرى الدهر كنزاً ناقصاً كل ليلة

عقيلة مال الفاحش المتشدد أرى الموت يعتام الكريم ويصطفي

كقبر غوي في البطالة مفسد أرى قبر نحام بخيل بماله

ويأتيك بالأخبار من لم تزود ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً

بتاتاً ولم تضرب له وقت موعد ويأتيك بالأنباء من لم تبغ له

المجموعة الخامسة : ( ٤ دقائق )

تقوم بمناقشة الموضوع من ديوان الشاعر أو كتاب خارجي يتحدث عن الشاعر طرفة بن العبد. وتكون الإجابة فيما يلي ...

إذا يقول عنه المفضل الضبي ( كان طرفة في حسب كريم وعدد كثير وكان شاعراً جريئاً على الشعر ) . وهو لا يتردد ولا يكسل ولا يتوانى عندما ينتدب لأمر مهم . وكونه الفتى الذي ملأ نفسه ثقة وإعجاباً بها وشعوراً بالتفرد والتميز . وإنشاء الشاعر في أغراض الشعر كافة منها المديح والهجاء والوصف والغزل والفخر . إذا إن شعره الذي بين أيدينا يرسم شخصيته بوضوح فهو الفتى الشجاع المتوقد حيوية ونشاط . وهو الكريم الذي لا ينزل الأماكن الخفية ولا يتستر مخافة الضيوف .

التقويم / ( ٣ دقائق )

والتأكد من فهم الطلاب للمادة أقوم بالأسئلة التالية :

س١ / من هو الشاعر طرفه بن العبد.

س٢ / ما الصورة الفكرية للشاعر في هذا البيت

كريمٌ يرّوى نفسه في حياته  
ستعلم إن متنا غداً أيّنا الصدي

س٣ / ما المعنى المقصود للكلمات التالية .

( الصدي، الفاحش، نحام، غوي، ستبدي، لم تزود )

س٤ / من يقرأ الأبيات الأولى من القصيدة .

س٥ / ما الأغراض التي كتب فيها الشاعر.

الواجب البيتي : ( ٢ دقيقتان )

حفظ ثمانية أبيات من القصيدة .

(الخليل، وتركي، ٢٠١٢، ص ١٧)

(عطية، ٢٠٠٩، ص ٣٢٨)

( ٩ ) ملحق

خطة أنموذجية لتدريس موضوع طرفة بن العبد لطلاب المجموعة الضابطة  
بالطريقة التقليدية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة اراء الخبراء في صلاحية الخطة الأنموذجية للمجموعة الضابطة

الأستاذ الفاضل.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان ( فاعلية إستراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل  
طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص ) ولما يتوسمه الباحث فيكم  
من أمانة علمية، أرجو إبداء آرائكم السديدة في صلاحية الخطة الإنموذجية لتدريس  
مادة الأدب والنصوص لطلاب الصف الرابع الأدبي(المجموعة الضابطة) التي  
تدرس بالطريقة التقليدية، وتدوين ما ترونه مناسباً من ملاحظات تعتقدون أنها تثري  
الموضوع ولكم شكري وامتناني ....

طالب الماجستير عماد هاشم محمد	الاسم الكامل:
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية	اللقب العلمي:
ط . ت اللغة العربية	الجامعة:
	القسم :

خطة أنموذجية لتدريس مادة الأدب والنصوص  
لطلاب المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية

اليوم والتاريخ: المادة: الأدب والنصوص  
الصف : الرابع الأدبي الموضوع: طرفة بن العبد  
الشعبة: أ

أولاً: الأهداف العامة

كما موجود في الخطة السابقة

ب- الأهداف السلوكية:

كما موجود في الخطة السابقة

ثانياً: الوسائل التعليمية :

كما موجود في الخطة السابقة

خطوات الدرس..

١- التمهيد... ( ٥ دقائق )

إثارة انتباه الطلاب واهتمامهم بالدرس عن طريق ربط الدرس الجديد بالدرس السابق، أعزائي الطلاب أخذنا في الدرس السابق الشاعر ( امرؤ القيس ) ( المدرس ) :من هو امرؤ القيس ؟

(الطالب) : ( هو حندج بن حجر بن الحارث من شعراء كندة وامرؤ القيس لقب من ألقابه ينتهي نسبه إلى بيت عريق من بيوتها . ولد في بني أسد فنال حظه من فصاحتها وشب في كنف قبيلة وفرت له أسباب النعيم وهيأت له البراعة في قول الشعر أشتهر هذا الشاعر بأسماء كثيرة منها حندجاً وعدياً ومليكة.

( المدرس ) أحسنت ما كنيته ؟

( الطالب ) : كان يكنى بأبي وهب وأبي زيد وأبي الحارث ويلقب بذي القروح والملك الضليل .

( طالب آخر ) : أشهر لقب عرف به بين الناس هو (امرؤ القيس)

( طالب آخر ) : والقيس هو صنم معروف من الجاهلية كانت العرب تتعبده وتتسب إليه.

( المدرس ) أحسنتم وبارك الله فيكم .

( ٥ دقائق )

١- العرض

أ- التعريف بالشاعر .....

(المدرس) :- من يسمي شاعرنا لهذا اليوم ؟

(الطالب) :- شاعرنا لهذا اليوم هو طرفة بن العبد، بن سفيان بن سعيد بن مالك بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ... وكنيته أبو أسحق توفي والده وهو صغير وكان أحدث الشعراء سناً وأقلهم عمراً ...

( المدرس ) أحسنت وبارك الله فيك .

(المدرس) : يتميز شعره بعدة خصائص فما أهمها ؟

(الطالب):- شعر طرفة بن العبد يمتاز بنضجه وائتلاف عباراته لفظاً ومعنى يقترب في أوصافه وتعابيره من بيئته .

(المدرس):- هناك أغراض متعددة كتب فيها الشاعر فما هي تلك الأغراض؟

(الطالب) : ( الوصف - المديح - الهجاء - الغزل - الفخر....الخ).

( المدرس ) أحسنت . يقول عنه المفضل الضبي ( كان طرفة في حسب كريم وعدد كثير وكان شاعراً جريئاً على الشعر) إذ شعره الذي بين أيدينا يرسم شخصيته بوضوح

(الطالب):- فهو الفتى الشجاع المتوقد حيوية ونشاطاً وهو الكريم الذي لا ينزل الأماكن الخفية ولا يتستر مخافة الضيوف .  
( المدرس ) أحسنت وبارك الله فيك .

ب- قراءة المدرس الأنموذجية للقصيدة : ( ٢ دقيقتان )

يبدأ المدرس بقراءة النص الموجود في الصفحة (٢٤) من كتاب ( الأدب والنصوص، للصف الرابع الأدبي، الطبعة الخامسة، ٢٠١٢، قراءة أنموذجية مصورة للمعنى .

قال طرفة بن العبد في معلقته : .

غنيثٌ فلم أكسل ولم أتأبد  
وإن تلتمسني في الحوائث تصطد  
إلى ذروة البيت الشريف المصمد  
ستعلم إن مثنا غداً أينما أصدى  
وما تنقص الأيام والدهر ينقذ  
عقيلة مال الفاحش المتشدد  
كقبر غوي في البطالة مفسد  
ويأتيك بالأخبار من لم تزود  
بتاتاً ولم تضرب له وقت موعد

إذا القوم قالوا: من فتى؟ خلث أنني  
فإن تبغني في حلقه القوم تلقني  
وإن يلتق الحيّ الجميع تلاقني  
كريم يروى نفسه في حياته  
أرى الدهر كنزاً ناقصاً كل ليلة  
أرى الموت يعتام الكرم ويصطفى  
أرى قبراً نحام بخيل بماله  
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً  
ويأتيك بالأنباء من لم تبغ له

ج- قراءة الطلاب الصامتة . ( ٣ دقائق )  
يطلب المدرس من الطلاب قراءة النص قراءة صامتة و التأشير على المفردات الصعبة.

د- القراءة الجهرية للطلاب. ( ٣ دقائق )  
يقرأ أحد الطلاب الجيدين القصيدة قراءة جهرية وكل طالب يقرأ عدداً من الأبيات لايتجاوز ثلاثة أبيات أو أربعة . والغاية من هذه القراءة شد انتباه الطلاب إلى الدرس وتشجيعهم على القراءة الجيدة .

هـ- شرح المفردات الصعبة : ( ٢ دقيقتان )  
تحدد المفردات الصعبة ويتم كتابتها على السبورة ومن ثم الشرح من قبل المدرس والطلاب مثل:

الصدى / العطشان ، يعنام / يختار ، ستبدي / ستظهر  
لم تزود / الذي لا تأبه له، ينفذ / ينتهي ، أرى الدهر / أرى العمر

و- تحليل النص : ( ١٥ دقيقة )  
( المدرس ) : بعد أن تعرفنا إلى الشاعر طرفة بن العبد وهو من شعراء المعلقات.  
وعرفنا جزءاً من حياته فلنعد إلى النص ونقف عند أول بيتين :  
وأقول من يشرح أول بيتين : \_

(الطالب): الحياة عند الشاعر بداية نهاية الموت الذي هو غاية كل حي فلا معنى  
لأن يحرص على المال حرصاً يجرمه المتعة والسعادة، فالموت لا يفرق بين غني  
وفقير وأنهما يستويان في مصيرهما بعد الموت  
(المدرس): احسنت . ما معنى قول الشاعر:

كريمٌ يروى نفسه في حياته ستعلم إن متنا غداً أيّنا الصدي

(الطالب): ذكر الشاعر أن الإنسان يعيش حياته في الدنيا ويتمتع بما فيها من  
ملذات ويخاطب الناس أن متنا غداً أيّنا العطشان .



(المدرس): ما معنى البيت؟

أرى قبراً نحاماً بخيلاً بماله  
كقبر غويٍّ في البطالة مفسدٍ

(الطالب) : يعيش الشاعر بمشاعر وأحاسيس ويقول أرى قبر الرجل البخيل بماله ويمثله كقبر غوي الذي يتبع هواه ولذاته .

( المدرس ) أحسنت . وردت لفظة ( نحام ) في البيت السابق فما معناها؟

(طالب اخر ) : (نحام) بخيل يقال رجل نحام إذا طلبت إليه حاجة كثر سعاله.

(المدرس): احسنت وبارك الله فيك

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً  
ويأتيك بالانبياء من لم تبع له  
ويأتيك بالأخبار من لم تزود  
بتاتاً ولم تضرب له وقت موعداً

( المدرس ) من يشرح هذين البيتين

(الطالب): يستمر الشاعر في ربط فلسفة بسيطة واضحة مرتبطة بأحاسيسه ارتباطاً وثيقاً متمثلاً بالابتعاد عن الغموض أو التعقيد ما يحول دون إدراك السامع لها في سهوله ويسر وهو يدعو إلى المحبة والتوادد مع انتزاع التشبيهات من طبيعة بيئته.

( المدرس ) أحسنت .

(المدرس): وهو يدعو إلى المحبة والتوادد مع انتزاع التشبيهات من طبيعة بيئته في أي بيت .

( الطالب )

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً  
ويأتيك بالأخبار من لم تزود

( المدرس ) ما معنى ( ستبدي ) و( لم تزود ) ؟

(الطالب): ( ستبدي): ستظهر ( لم تزود) الذي لا تأبه له.

( المدرس ) احسنت وبارك الله فيك .

( ٣ دقائق )

٣ - التقويم /

والتأكد من فهم الطلاب للمادة أقوم بالأسئلة التالية :

س١ / من هو الشاعر طرفه بن العبد.

س٢ / ما الصورة الفكرية للشاعر في هذا البيت

كريمٌ يروى نفسه في حياته ستعلم إن متنا غداً أيّنا الصدي

س٣ / ما المعنى المقصود للكلمات التالية .

( الصدي، الفاحش، نحام، غوي، ستبدي، لم تزود )

س٤ / من يقرأ الأبيات الأولى من القصيدة .

س٥ / ما الأغراض التي كتب فيها الشاعر.

٤ - الواجب البيتي : ( ٢ دقيقتان )

حفظ ثمانية أبيات من القصيدة .

(الخليل، وتركي، ٢٠١٢، ص١٧)

## ملحق (١٠)

فقرات الاختبار البعدي بصيغته النهائية

## بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية

الدراسات العليا / الماجستير

القسم / طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة آراء الخبراء في صلاحية الاختبار التحصيلي

الأستاذ الفاضل.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة ( فاعلية إستراتيجية التعليم المتمايز في  
تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص ) وتتطلب إجراءات  
البحث إعداد اختبار بعدي في مادة الأدب والنصوص التي ستدرس في أثناء  
التجربة، يرجى قراءة الاختبار الذي أعده الباحث في ضوء محتوى الموضوعات  
والحكم على صلاحيته ومناسبته لعينة البحث وموضوعات الدراسة والمستوى الذي  
يقيسه، ووضع الملاحظات والتعديلات إن وجدت .  
مع شكري وامتناني .....

طالب الماجستير/ عماد هاشم محمد

الاسم الكامل :

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

اللقب العلمي :

القسم / ط / ت اللغة العربية

الجامعة :

القسم :

## الاختبار التحصيلي لمادة الأدب والنصوص

اسم الطالب ..... الصف.....  
اسم المدرسة ..... الشعبة.....

عزيزي الطالب ...

الاختبار الذي أمامك مكون من ( ٣٠ ) فقرة موضوعية من الاختيار من متعدد يمثل محتوى المادة الدراسية التي درستها في الدروس السابقة، اقرأ كل فقرة بدقة ثم أجب عنها بما تراه صحيحاً، ولا تترك أية فقرة بلا إجابة لأنها ستعامل بوصفها إجابة خاطئة . ولكل فقرة درجة واحدة

أولاً : ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة مما يأتي :

- ١- أجاد النابغة في تصوير حالة الألم من النعمان بن المنذر في قوله .  
أ- حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرِكْ لِنَفْسِكَ رَيْبَةً      وهل يَأْتُمْنُ ذُو أَمَةٍ وَهُوَ طَائِعُ  
ب- وَعَيْدَ أَبِي قَابُوسٍ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ      أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَوَاجِعُ  
ج- أَتَانِي أَبَيْتَ اللَّعْنِ - أَنْكَ لُمْتَنِي      وتلك التي تَسْتَأْكَ مِنْهَا المَسَامِعُ  
د- فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَنْيَلَةٌ      من الرُّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السَّمُّ نَاقِعُ

٢- قال الشاعر زهير ابن أبي سلمى ...

- تَدَارَكْتُمَا عِبْسًا وَذُبْيَانًا بَعْدَمَا      تَفَانُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُم عِطْرَ مَنْشِمٍ  
غرض البيت هو:      أ- المدح      ب- الهجاء  
ج- الرثاء      د- الفخر

- ٣- عبّر عمرو بن كلثوم عن تأزمه النفسي بتهديده الواضح في قوله ...  
أ- وقد علم القبائل من معدٍّ .  
ب- أبا هندٍ فلا تعجلِ علينا .  
ج- تركنا الخيل عاكفةً عليه .  
أ- إذا فُجِبَّ بأبطحها بنينا .  
ب- وأنظرنا نخبزك اليقينا .  
ج- مقددةً أعتها صفوننا .

د- وأيامٍ لنا غُرِّ طِـوال . عصينا المَلِكَ فيها أن ندينًا .

٤- أختَرِ التفسيرَ المناسبَ لقول الأَعشى ...

أذا تقومِ يَضوعُ المسكُ أَصوَرَةً والزنبقُ الوردَ من أردانها شَمَل

أ- يدخلُ البهجةَ ويبيتُ في النفسِ الرغبةَ لمتابعةِ اللوحةِ المزهرة .

ب- ليدفعوا الأعاجمَ إلى القتالِ .

ج- لكي يرتعدَ الأعاجمُ فينصرفوا خوفًا من بطشهم .

د- للأعاجمِ رغبةٌ في إيقافِ الحربِ .

٥- ما معنى كلمة (البيت) في قصيدة زهير بن أبي سلمى ...

فأقسمتُ بالبيتِ الذي طافَ حَوْلَهُ رجالٌ بنَوْهُ من قريشٍ وجُرْهُمُ

أ- بيت المقدس .

ب- بيت الشعر .

ج- بيت الشاعر .

د- بيت الله الحرام .

٦- من قائل البيت الآتي ...

وسيدِ معشرٍ قد تَوَجَّوهُ بتاجِ المَلِكِ يَحْمِي المُحْجِرِينَا

أ- عمرو بن كلثوم .

ب- الأَعشى .

ج- طرفة بن العبد .

د- النابغة الذبياني .

٧- و إذا ظَلَمْتُ فَإِنَّ ظُلْمِي باسِلٌ مُرٌّ مذاقُهُ كَطَعَمِ العَلَقَمِ

وَإِذَا صَحَّوتُ فما أَقْصَرُ عن نَدِي وَكَمَا عَلِمْتَ شَمائلي وَتَكْرَمِي

هذان البيتان لعنترة بن شداد يصور فيهما امتزاج أي مما يأتي .

أ- الشجاعة بالكرم

ب- الفروسية بالكرم

ج- الشجاعة بالفروسية

د- البخل بالكرم

٨- قال عنتره بن شداد :

فَوَدِدْتُ تَقْبِيلَ السُّيُوفِ لِأَنَّهَا لَمَعَتْ كِبَارِقِ تَغْرِكِ المُتَبَسِّمِ

ربط بين لمعان السيوف وفم ابنة عمّه من حيث :

آ - جمالها      ب - كإشراق ثغر ابنة عمه

ج - صدق أحاسيسه      د - الفارس المقاتل

٩ - غرض البيت التالي هو ...

يَسْهَدُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ سَلِيمُهَا      لِحَلِي النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَاغُ

أ - الأصوات .      ب - الرثاء .

ج - الفخر .      د - الهجاء .

١٠ - سبب تسمية الشاعر بالاعشى ...

أ - لضعف بصره .      ب - لكثرة أسفاره .

ج - حبه لوطنه .      د - لكثرة غزله .

١١ - هَلَا سَأَلْتِ الْخَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكِ

إِنْ كُنْتِ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي

قائل البيت هو الشاعر أ - عنتر بن شداد .      ب - عمرو بن كلثوم .

ج - الأعشى .      د - النابغة الذبياني .

١٢ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللَّوْمِ عَرِضُهُ

فَكُلُّ رِءَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ

بدأ الشاعر ( السموأل ) قصيدته في تأكيد على ...

أ - الحماسة والهجاء .      ب - الحكمة والدعوة إلى الأخلاق الحميدة .

ج - الغزل .      د - الرثاء .

١٣ - كريمٌ يروى نفسه في حياته ستعلم إن متنا غداً أيننا الصدي

قائل هذا البيت هو :

- أ- طرفة بن العبد .  
 ب - زهير بن أبي سلمى .  
 ج - النابغة الذبياني .  
 د - الاعشى .

١٤ - ( العقوق ) يعني .

- أ - القطيعة بين الأهل .  
 ب - مصائب الإنسان .  
 ج - العطشان .  
 د - القبيح .

١٥ - ما معنى ( أعف عند المغنم ) ...

- أ - أدخل المعركة .  
 ب - لا أطمع بغنائم المعركة .  
 ج - الذي توارى بالسلاح .  
 د - الذي شهد المعركة .

١٦ - ودّع هريرة إنَّ الركبَ مرتحلُ

وهل تُطيقُ وداعاً أيها الرجلُ

ماذا يقصد الشاعر الاعشى في هذا البيت ؟

- أ - وصف وداع الحبيبة .  
 ب - تغزل بالحبيبة .  
 ج - مشتاق للقاء بالحبيبة .  
 د - سافر مع الحبيبة .

١٧ - أرى قبرَ نَحَّامٍ بخيلٍ بمالهٍ كقبرِ غويٍّ في البطالةِ مفسدٍ

من قائل هذا البيت ؟

- أ - طرفة بن العبد .  
 ب - الأعشى .  
 ج - النابغة الذبياني .  
 د - زهير بن أبي سلمى .
- ١٨ - ( جرهم ) يعني ...  
 أ - قوم كانوا أرباب البيت قبل قريش . ب - ما يصيب الإنسان من أثم .  
 ج - أسم امرأة . د - قسماً .
- ١٩ - نالت مدائح النابغة الذبياني مكانة متميزة لأنها عبرت عن ؟  
 أ - وفاء خالص والتزام أخلاقي . ب - الشجاعة والكرم والحلم والعفو .  
 ج - الغزل والوقوف على الأطلال . د - تجنب الفواحش .
- ٢٠ - ليست كمن يكره الجيران طلعتها ولا تراها لسرّ الجار تختلُّ  
 من قائل هذا البيت ؟  
 أ - عمرو بن كلثوم . ب - الأعشى .  
 ج - النابغة الذبياني . د - طرفة بن العبد .
- ٢١ - تعد قصيدة عمرو بن كلثوم من أشهر أشعاره لأنها عبرت عن ؟  
 أ - الصوت الحضاري واللهجة البعيدة عن الجفوة والرقي في التعبير .  
 ب - الفخر والاعتزاز بمجد قبيلته والإشادة بقوتها وعظمتها .  
 ج - تخرج القصيدة عن النمط المألوف من حيث الالتزام بمنهجيته البناء والنظم .  
 د - صورة أخرى لحياة إنسان الجزيرة العربية .
- ٢٢ - ولقد ذكركَ والرّماحُ نواهلُ منّي وبيضُ الهند تقطّر من دمي



من قائل هذا البيت ؟

أ - الأعشى .

ب - عنتره بن شداد .

ج - زهير بن أبي سلمى .

د - النابغة الذبياني .

٢٣ - توفي الشاعر طرفه بن العبد سنة ؟

أ - ٦١٤ م

ب - ٥١٤ م

ج - ٥٦٤ م

د - ٦١٨ م

٢٤ - قصد الشاعر السموأل في البيت الآتي ...

وإنا لقومٌ لا نرى القتلَ سُبَّةً

إذا ما رأته عامرٌ وسلولٌ

أ - موطن الشاعر .

ب - قبيلتان عربيتان .

ج - الحكمة والدعوة إلى الأخلاق .

د - صور القوة والبطش .

٢٥ - صفونا فلم نكدز وأخلص سرنا

إناتٌ أطابت حملنا وفحولٌ

من قائل هذا البيت ؟

أ - الأعشى

ب - السموأل بن عاديا

ج - عنتره بن شداد

د - زهير بن أبي سلمى

٢٦ - الحروب التي عاشها الشاعر زهير بن أبي سلمى هي حروب

أ - داحس ب - الغبراء ج - داحس والغبراء د - الساسانية

٢٧ - توفي الشاعر عنتره بن شداد في عام .

أ - ٦١٤ م

ب - ٥١٤ م

ج - ٦١٥ م

د - ٥١٥ م

ج - ٦١٥ م

٢٨ - فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوِرْتُي ضَنْيَلَةً      مِنْ الرُّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السَّمُّ نَاعُ

غرض البيت في قول النابغة الذبياني هو :

أ - لدغة الأفعى      ب - خوف بعضهم بعضاً

ج - المكان النائي البعيد      د - تضيق

٢٩ - لقب الشاعر امرؤ القيس بـ

أ - جندجاً      ب - ألقيس      ج - بن الحارث      د - ابن العشرين

٣٠ - توفي الشاعر السموأل بن عادياض في عام

أ - ٥٦٠ م      ب - ٥٦٢ م

ج - ٥٦٧ م      د - ٥٦٩ م

## ملحق (١١)

يوضح أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث مرتبة بحسب الدرجة العلمية

ت	الدرجة العلمية	الاسم	التخصص	أهداف سلوكية	خطط تدريسية	اختبار بعدي
١	أ.د.	أسماء كاظم فندي	ط.ت. لغة عربية	*	*	*
٤	أ.د.	سالم نوري صادق	العلوم التربوية والنفسية	*		
٢	أ.د.	سعد علي زاير	ط.ت. لغة عربية	*	*	*
٣	أ.د.	عادل عبد الرحمن نصيف	ط.ت. لغة عربية	*	*	*
٥	أ.د.	عبد الحسين أرزوقي	العلوم التربوية والنفسية	*		
٧	أ.د.	عدنان محمود عباس	العلوم التربوية والنفسية	*		
٦	أ.د.	محمد انور محمود السامرائي	قياس وتقويم	*		
١٤	أ.م.د.	أميرة محمود خضير	ط.ت. لغة عربية	*	*	*
١٧	أ.م.د.	خالد جمال حمدي	ط.ت. تاريخ	*	*	*
٨	أ.م.د.	رحيم علي صالح	ط.ت. لغة عربية	*	*	*
٩	أ.م.د.	رقية عبد الائمة	ط.ت. لغة عربية	*	*	*
١٠	أ.م.د.	رياض حسين علي	ط.ت. لغة عربية	*	*	*
١٥	أ.م.د.	زينب عبد الحسين حمدان	ط.ت. لغة عربية	*	*	*
١٦	أ.م.د.	سامية كاظم سهيل	ط.ت. لغة عربية	*	*	*
١١	أ.م.د.	عبد الحسن عبد الأمير	ط.ت. لغة عربية	*	*	*
١٢	أ.م.د.	علي محمد العبيدي	ط.ت. لغة عربية	*	*	*
١٣	أ.م.د.	هيفاء حميد حسن	ط.ت. لغة عربية	*	*	*
١٨	م.	شذى مثنى علوان	ط.ت. لغة عربية	*	*	*

## ملحق (١٢)

معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي

صعوبة الفقرة	ت	صعوبة الفقرة	ت
٠.٦٥	١٦	٠.٣٨	١
٠.٥٢	١٧	٠.٦٦	٢
٠.٤٥	١٨	٠.٦٦	٣
٠.٥٥	١٩	٠.٥٩	٤
٠.٤٥	٢٠	٠.٤٣	٥
٠.٥٣	٢١	٠.٥١	٦
٠.٤٩	٢٢	٠.٥٠	٧
٠.٧٠	٢٣	٠.٤٦	٨
٠.٦٢	٢٤	٠.٥٨	٩
٠.٧١	٢٥	٠.٦٣	١٠
٠.٤٧	٢٦	٠.٣٣	١١
٠.٥٦	٢٧	٠.٦٧	١٢
٠.٤٤	٢٨	٠.٦٦	١٣
٠.٥٣	٢٩	٠.٦٩	١٤
٠.٣٩	٣٠	٠.٥٣	١٥

## ملحق (١٣)

معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي

القوة التمييزية	ت	القوة التمييزية	ت
٠.٤٢	١٦	٠.٣٥	١
٠.٣٢	١٧	٠.٣٥	٢
٠.٣٥	١٨	٠.٣٣	٣
٠.٣٥	١٩	٠.٣٠	٤
٠.٣٦	٢٠	٠.٣٦	٥
٠.٣٣	٢١	٠.٣٨	٦
٠.٣٣	٢٢	٠.٤٢	٧
٠.٤٧	٢٣	٠.٣٠	٨
٠.٣٠	٢٤	٠.٣٠	٩
٠.٤٢	٢٥	٠.٣٥	١٠
٠.٣٨	٢٦	٠.٣٥	١١
٠.٣٦	٢٧	٠.٤٤	١٢
٠.٣٠	٢٨	٠.٤٤	١٣
٠.٥١	٢٩	٠.٤٥	١٤
٠.٣٢	٣٠	٠.٤٥	١٥

## ملحق (١٤)

## فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي

فعالية البدائل الخاطئة الثالث	فعالية البديل الخاطئ الثاني	فعالية البديل الخاطئ الأول	تسلسل الفقرة
١٠-	١١-	١٣-	١
٣٠-	١٠-	١٦-	٢
٤-	٢٦-	١٦-	٣
١٣-	١٠-	١٦-	٤
١٠-	١٦-	٣٠-	٥
١٠-	١٦-	٣٤-	٦
١-	١٦-	٣٢-	٧
٢-	٢-	١٣-	٨
١٠-	١٣-	٢-	٩
١٠-	٣-	٤-	١٠
١٠-	١١-	٣-	١١
٣-	٤-	١٠-	١٢
٣-	١٦-	١٣-	١٣
٢٣-	١١-	٢-	١٤
٤-	٤-	١١-	١٥
١٠-	١٠-	٢-	١٦
١٦-	١٦-	٤-	١٧
١١-	١٥-	١٢-	١٨
٤-	١٦-	٢٣-	١٩
٣-	١٦-	١٣-	٢٠
٠,١٥-	٠,٢٤-	٠,٢٠-	٢١
٠,١١-	٠,٢٨-	٠,٢٤-	٢٢
٠,١١-	٠,١٦-	٠,١٦-	٢٣
٠,١٦-	٠,١٥-	٠,٨-	٢٤
٠,١١-	٠,١٢-	٠,٢٠-	٢٥
٠,١٢-	٠,٢٠-	٠,٨-	٢٦
٠,١٦-	٠,٢٨-	٠,٢٨-	٢٧
٠,١٨-	٠,١٦-	٠,٨-	٢٨
٠,١٨-	٠,٣٢-	٠,١٢-	٢٩
٠,٤٤-	٠,١٢-	٠,٨-	٣٠

## ملحق (١٥)

## درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٢٢	١٧	٨	١	٢٥	١٧	١٩	١
١٥	١٨	٥	٢	١٨	١٨	٢١	٢
٥	١٩	٦	٣	٢٢	١٩	٢٢	٣
١٤	٢٠	١٩	٤	٢٠	٢٠	٢٣	٤
٢١	٢١	١١	٥	٢٨	٢١	٢٠	٥
١١	٢٢	١٩	٦	٢٥	٢٢	٢٠	٦
١٩	٢٣	١٧	٧	٢٦	٢٣	٢٠	٧
١١	٢٤	١٠	٨	١٩	٢٤	٢١	٨
١٣	٢٥	١٠	٩	٢٢	٢٥	٢٠	٩
١١	٢٦	١٠	١٠	١٤	٢٦	٢٢	١٠
١٥	٢٧	٧	١١	٢٢	٢٧	٢٢	١١
١٧	٢٨	١٦	١٢	١٩	٢٨	١٩	١٢
٢٣	٢٩	١٤	١٣	٢٢	٢٩	٢٢	١٣
		١٩	١٤	٢٠	٣٠	٢٦	١٤
		١٨	١٥	١٧	٣١	٢١	١٥
		١٩	١٦	٢٢	٣٢	٢١	١٦

## *Abstract*

pupils to preserve the lesson, line after line, this method is useless in understanding the literary texts and student's taste is not valid.

The current research aims at finding out the impact of differentiated instructional strategy on pupils' achievements in the literary fourth grade for literature and texts subject. To achieve the objective of this research, the researcher intentionally chose Al-Wajhiya preparatory school in Diyala Directory, to represent pupils of fourth grade, section (b) as an experimental group which includes (32) pupils to be taught according to the differentiated instructional strategy, while pupils of fourth grade, section (A) as a control group which includes (29) pupils to be taught according to the traditional one.

An equivalence has been done between the two groups statistically in the number of variables by using of the (t - test) for chronological age, degrees of the Arabic language in the third grade for the academic year (2011-2012), and literature taste test scores, while using chi square to check the educational attainment of the parents.

The researcher designed (69) behavioural objectives covered seven topics for the purpose of the experiment and he set plans for teaching the same subjects, in order to measure the pupils' achievements in both groups and in the subjects which are studied by him.

Researcher conducted an achievement test for pupils of the two groups at the end of the experiment, which lasted eight weeks included (30) items of multiple choice type characterized by validity and reliability.



The results are analyzed statistically by using the t-test for two independent samples to check the significant difference at the level (0.05) between the two groups . The results sets that there is statistically significant difference at the level of significance (0.50) between the average scores of the experimental group pupils and the average scores of control group pupils for the favor of pupils of the experimental group who studied literature and texts according to differentiated instructional strategy.

In the light of this result, the null hypothesis is rejected , which states that (there is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of pupils' achievements s who are studying according to differentiated instructional strategy and average scores of pupils' achievements who are studying according to traditional way).

In light of the findings, the researcher elicits a number of recommendations, including the following:

- 1- Using differentiated instructional strategy in the teaching of literature and texts in the literary fourth grade literary.
- 2- Directing the teachers of literature and texts to stay out of the way of diversify teaching methods when teaching literature and text material and pay attention to the participation of pupils in differentiated instructional strategy for literary texts.
- 3- Including this technique in the programs of teaching methods of Arabic language which is taught to pupils of Arabic language departments in colleges of education and basic education.

For complementing the aspects of current research, the researcher suggests the following ;

- 1- Conducting a similar study to know the impact of differentiated instructional strategy on students' achievements at colleges of education in the Arabic language (grammar, and rhetoric, and drainage).
- 2- Conducting a comparative study to know the impact of differentiated instructional strategy and other teaching methods.
- 3- Conducting a similar study to know the impact of differentiated instructional strategy in mixed classes (males - females).

**Ministry Of Higher Education  
and Scientific Research  
University Of Diyala  
College of Education for  
Human Sciences  
Department of Educational and  
Psychological Sciences**



***The impact of differentiated education strategy in  
the collection of the fourth grade students in the  
literary Article literature and texts***

***Submitted to the message  
College of Education Council for the Humanities /  
University of Diyala, a part of the Master's degree  
requirements in (Arabic language teaching methods)***

***By the student  
Emad Hashim Mohammed Assadi  
Under the supervision of  
Prof. Dr.  
Muthana Alwan Aljiami***

**1434**

**2013**